

# صَلَاةُ الْفُضَيْنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي  
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٨٠ / ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ - ١١ شباط ٢٠٢٠م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)

## وكيل المرجعية الدينية العليا

يلتقي جرحى الجيش العراقي الباسل ويثمن تضحياتهم وعطاءهم



محاورة مع فنان تشكيلي  
المبدع الشيخ محمد البيضاني

مجموعة مناحل الكفيل  
تحقق نسباً عالية في إنتاج العسل

معرض الكفيل للهدايا والكتب  
إقبال واسع من الزائرين  
لاقتناء منتجات العتبة المقدسة

البحراني - قرطبة المقدسية - الأبرشية - موقع السقاء - 9/2004 (37: 67) 2004





## (المفتاح)

بقلم ... رئيس التحرير

كيف يقفل عقل الانسان؟  
سؤال بليغ واليقظة حلم النابهين  
البصيرة ادراك ويقين  
وأشد البلاء على الانسان حين لا يستفيد من عقله  
ولا من قلبه  
ولا من سمع أو بصر  
الحق يحتاج الى بصيرة توقظ فيه الضمير  
ووجدان الصحوه مفتاح

حق الملاك الهندسي العامل  
في مشروع تذهيب طارمة حرم  
المولى ابي الفضل العباس عليه السلام  
تقدماً ملحوظاً في اعماله من  
خلال الوصول الى مراحل  
نهائية...

٢٧



التعريف الأقرب لفن ادب  
الرحلات:- هو فن واسع  
يتعرض الى جميع نواحي  
الحياة، يعمل عليها المؤرخ  
والجغرافيه وعلماء الاجتماع  
والاقتصاد ...

٤٦



كانت عروض مسرح معهد  
الفنون الجميلة تجمع ألفتنا  
بمودة هواة المسرح التي  
تجمعهم هوية الشغف الجميل،  
كان حينها صديقي أسعد  
العربي ...

٤٣

من محفل التعارف الذي  
جرى في الكلية كان لاسمها  
صدي، انجذبت له الأفكار،  
فسألوها عن مصدر الاسم؟  
اجابت سمانة المغربية: انها  
زوجة إمامنا الجواد عليه السلام...

٣٤



٣٥ \_\_\_\_\_ (ذاكرة الورق) في مناسبة استشهاد زينب عليها السلام

٤٤ \_\_\_\_\_ كتاب (أجوبة الشبهات المعاصرة) للكاتب: باسم اللهبي

٤٩ \_\_\_\_\_ السفر ميزان الأخلاق

٥٢ \_\_\_\_\_ (من أوراق مبدع)

٥٤ \_\_\_\_\_ مسرحية (واقعة الطف) تأليف: منير راضي العبودي

٦٠ \_\_\_\_\_ من مآثورات أهازيج ثورة العشرين الخالدة

٦٤ \_\_\_\_\_ عندما توجج الأيقونة الرأي العام..!!



نلتقي الشاعرة والكاتبة  
المبدعة ايمان كاظم مسؤولة  
شعبة (مركز إعلام المرأة  
والطفل) في قسم إعلام العتبة  
الحسينية المقدسة / دبلوم  
انكليزي / ...

٦٦

## المرجعية الدينية العليا: يجب أن تكون الحكومة الجديدة جديرة بثقة الشعب وقادرة على إجراء انتخابات مبكرة

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت يوم (١٢ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٧ شباط ٢٠٢٠م) في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، نص ما ورد من مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، الخاص بموقفها من قضايا الساعة في البلد.



وقال سماحته:

بسم الله الرحمن الرحيم  
أيها الإخوة والأخوات.. نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظله) في النجف الأشرف:

لأبد من الإشارة الى أمرين يتعلقان بأحداث هذا الأسبوع:

أولاً: إنه على الرغم من النداءات المتكررة التي أطلقتها المرجعية الدينية حول ضرورة نبذ العنف والالتزام بسلمية التظاهرات، وتنقية الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح من الأعمال التي تضر بمصالح الناس وتفقده تضامن المواطنين وتعاطفهم، إلا أن ذلك لم يحل دون وقوع حوادث مؤسفة ومؤلمة خلال الأيام الماضية، سُفكت فيها دماء غالية بغير وجه حق، وكان آخرها ما وقع في مدينة النجف الأشرف مساء الأربعاء الماضي.

وفي الوقت الذي تُدين فيه المرجعية الدينية كل الاعتداءات والتجاوزات التي حصلت من أي جهة كانت، وتعزي العوائل التي فقدت أحبتها جرّاء ذلك وتدعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل، فإنها تؤكد على ما سبق أن أشارت إليه في مناسبة أخرى من أنه لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في تفادي الوقوع في مهاوي الفوضى والإخلال بالنظام العام، فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية

حفظ الأمن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين والمندسين، والمحافظة على مصالح المواطنين من اعتداءات المخربين، ولا مبرر لتصلها عن القيام بواجباتها في هذا الإطار. كما لا مسوغ لمنعها من ذلك أو التصدي لما هو من صميم مهامها، وعليها أن تتصرف بمهنية تامة، وتبتعد عن استخدام العنف في التعامل مع الاحتجاجات السلمية وتمنع



التجاوز على المشاركين فيها، وفي الوقت نفسه، تمنع الإضرار بالمتلكات العامة أو الخاصة بأي ذريعة أو عنوان. ثانياً: إن المرجعية الدينية قد حددت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة، وأوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحل محل الحكومة المستقبلية يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب، وقادرة على تهدئة الأوضاع واستعادة هبة الدولة، والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني أو للتدخلات الخارجية، وتؤكد المرجعية الدينية مرة أخرى أنها غير معنية بالتدخل أو إبداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تتخذ في هذا المسار.

## المرجعية الدينية العليا : ندين بشدة استخدام العنف ضد المتظاهرين وفضّ التجمّعات السلمية باستخدام القوة



قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت يوم (٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (٢١ كانون الثاني ٢٠٢٠ م) في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، نصّ ما ورد من مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، الخاصّ بموقفها من قضايا الساعة المحلية والإقليمية.

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه):

بسم الله الرحمن الرحيم  
أيّها الإخوة والأخوات، نقرأ عليكم نصّ ما وردنا من مكتب سماحة السيّد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

لقد مضت أربعة أشهر على بدء الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح، وتخليص البلد من براثن الفساد والفسل التي عمّت مختلف مؤسسات الدولة ودوائرها، وفي خلال هذه المدة سالت الكثير من الدماء البريئة، وجرح وأصيب الآلاف من المواطنين، ولا يزال يقع هنا وهناك بعض الاصطدامات التي تُسفر عن مزيد من الضحايا الأبرياء.

والمرجعية الدينية إذ تؤكد مرّة أخرى إدانتها لاستعمال العنف ضدّ المتظاهرين السلميين، وما حصل من عمليّات اغتيال

والخطف للبعض منهم، ورفضها القاطع لمحاولة فضّ التجمّعات والاعتصامات السلمية باستخدام العنف والقوة، فإنّها في الوقت نفسه ترفض ما يقوم به بعضهم من الاعتداء على القوّات الأمنية والأجهزة الحكومية، وما يُمارس من أعمال التخريب والتهديد ضدّ بعض المؤسسات التعليمية والخدمية، وكلّ ما يخلّ بأمن المواطنين ويضرّ بمصالحهم.

وتنبّه على أنّ هذه الأعمال التي لا مسوّغ لها، لن تصبح بديلاً عن الحضور الجماهيري الحاشد للضغط باتجاه الاستجابة للمطالب الإصلاحية، بل على العكس من ذلك تؤدّي الى انحسار التضامن مع الحركة الاحتجاجية والمشاركين فيها.

ومن جهة أخرى، فإنّ استمرار الأزمة الراهنة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني

ليس في مصلحة البلد ومستقبل أبنائه، فلا بُدّ من التمهيد للخروج منها بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، ويتعيّن أن تكون حكومة جديرة بثقة الشعب، وقادرة على تهدئة الأوضاع، واستعادة هيبة الدولة، والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب فرصة ممكنة.

إنّ الرجوع الى صناديق الاقتراع لتحديد ما يرثيه الشعب هو الخيار المناسب في الوضع الحاضر، بالنظر الى الانتقاسات التي تشهدها القوى السياسية من مختلف المكونات، وتباين وجهات النظر بينها فيما يحظى بالأولوية في المرحلة المقبلة، وتعذّر اتّفاقها على إجراء الإصلاحات الضرورية التي يُطالب بها معظم المواطنين، ممّا يعرّض البلد لمزيد من المخاطر والمشاكل، فيتحتّم الإسراع في إجراء الانتخابات المبكّرة ليقول

الشعب كلمته، ويكون مجلس النواب القادم المنبثق عن إرادته الحرّة هو المعنيّ باتّخاذ الخطوات الضرورية للإصلاح وإصدار القرارات المصيرية التي تحدّد مستقبل البلد، ولا سيّما فيما يخصّ المحافظة على سيادته واستقلال قراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً. وختاماً: يبقى أن نُشير الى أنّ المرجعية الدينية تدين بشدّة الخطّة الظالمة التي كُشِف عنها مؤخّراً، لإضفاء (الشرعية) على احتلال مزيد من الأراضي الفلسطينية المغتصبة، وهي تؤكد وقوفها مع الشعب الفلسطيني المظلوم في تمسّكه بحقه في استعادة أراضيه المحتلة وإقامة دولته المستقلة، وتدعو العرب والمسلمين وجميع أحرار العالم الى مساندته في ذلك.

## الإستفتاءات الشرعية

# الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع  
الديني الأعلى آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

الطلاق البائن: ما ليس للزوج

بعده الرجوع الى الزوجة إلا  
بعقد جديد، كطلاق الزوجة قبل  
الدخول بها.

الطلاق الرجعي: ما كان للزوج  
الحق في إرجاع زوجته المطلقة اليه  
مادامت في العدة، من دون عقد  
جديد، ولا مهر جديد.

مسألة: من أقسام الطلاق  
البائن ما يسمّى بـ (الطلاق  
الخلعي) ويقصد به الطلاق  
بفدية من الزوجة الكارهة لزوجها

الى حدّ يحملها على تهديد زوجها  
بعدم رعاية حقوق الزوجية، وعدم  
اقامة حدود الله فيه، ولكن من  
دون أن يكرهها هو، فإذا قالت  
الزوجة لزوجها:

«بذلت لك مهري على أن  
تخلعني» وقال الزوج بعد ذلك بلغة  
عربية صحيحة وبحضور شاهدين  
عدلين: «زوجتي - ويذكر اسمها -  
خالعتها على ما بذلت» او يقول:  
«فلانة طالق على كذا» فإذا قال

ذلك، فقد طلقها طلاقاً خلعيّاً.

## أحكام الطلاق

مسألة: لا يجوز الطلاق ما لم  
تكن المرأة المطلقة طاهرة من  
الحيض والنفاس، إلا أن تكون  
الزوجة غير مدخول بها، أو تكون  
مستبينة الحمل، وفي بعض حالات  
غياب الزوج، كما لا يجوز للزوج  
طلاق زوجته في طهر جامعها  
فيه، بل على الرجل الانتظار  
حتى تحيض زوجته ثم تطهر من  
حيضها ثم يطلق بعد طهرها من  
الحيض.

هذا ولا تطلق الزوجة في  
(الزواج المؤقت) بل يتحقق  
الفراق بانقضاء المدة المتفق عليها  
معها، أو يبذل المدة المتبقية لها  
كأن يقول الرجل لزوجته مثلاً:  
(وهبتك المدة الباقية) فتنتهي  
بذلك العلاقة بينهما.

ولا يعتبر في صحّة بذل المدة  
في الزواج المؤقت وجود شهود،  
ولا يشترط فيه طهارة المرأة من  
حيض ولا نفاس.

مسألة: أمر الطلاق بيد الزوج  
وهو قسمان بائن ورجعي.

والعصر تقضيها بصوت خافت،  
وإن كانت قصراً تقضيها قصراً،  
وإن كانت تماماً تقضيها تماماً.

سؤال: هل أقضي صلاة الظهر  
عندما يحين الزوال، وأقضي  
صلاة العشاء عندما يحين وقت  
صلاة العشاء وهكذا..؟

الجواب: كلا.. بل يحق لك  
قضاء أية صلاة فاتتكم متى شئتم،  
ليلاً كان وقت القضاء أم نهاراً..  
فيحق لك أن تقضي صلاة الصبح  
مساءً وهكذا..

سؤال: وإذا لم أعلم كم صلاة  
فاتتني، فكم صلاة أقضي؟

الجواب: صلّ ما تأكدت من  
فواته عليك، وإنك لم تصله في  
وقته، أمّا التي تشك في فواتها فلا  
يجب عليك قضاؤها، فإذا تأكدت  
مثلاً أنك لم تصل صلاة الصبح  
منذ شهر وجب عليك قضاء  
صلاة الصبح لمدة شهر، ولكنك  
إذا شككت بأنك مطلوب أو غير  
مطلوب فلا يجب عليك القضاء.

## أحكام الصلاة

سؤال: في الركعتين الثالثة  
والرابعة ماذا أقرأ فيهما؟

الجواب: أنت مخير بين أن  
تقرأ في الركعتين الثالثة والرابعة  
سورة الحمد وحدها، أو أن تقرأ  
التسبيحات (بإخفات الصوت  
طبعاً في كلتا الحالتين) عدا  
البسملة، فيحق لك إذا كنت إماماً  
أو منفرداً أن تجهر بها.

سؤال: وإذا اخترت التسبيح  
فماذا أقول فيه؟

الجواب: يجزيك أن تقول  
بصوت خافت: سبحان الله  
والحمد لله ولا إله إلا الله والله  
أكبر مرة واحدة.

سؤال: إذا لم أصل بعض  
الصلوات الواجبة لنوم، أو غفلة  
تارة، وبسبب التسامح واللامبالاة  
والجهل تارة أخرى، أو كنت قد  
صليتها فاسدة وقد خرج وقتها؟

الجواب: يجب عليك قضاؤها،  
فإن كانت جهريّة كصلاة الصبح  
والمغرب والعشاء تقضيها جهراً،  
وإن كانت إخفائية كصلاة الظهر



## مناهل جديدة للماء النقي تروي زوار ساقى عطاشى كربلاء عليه السلام

الهندسية، تمتاز بعدة مميزات - سهولة استخدامها، وسهولة تدوير المياه الزائدة. أهمها:

- يتكون كل منهل من (١٢) هذا وقد تم نشر مجاميع المناهل مخرجاً لشرب المياه ومن جانبيين. في المنطقة المحيطة بالصحن

- احتلت المناهل الجديدة الشريف وبعض الطرق المؤدية مساحة صغيرة، وظهرت بشكل إليه، بعد الانتهاء من أماكن تصريف المياه، إضافة إلى مد حضاري.

- لا تسبب هدراً بالمياه؛ لكونها أنابيب التغذية الخاصة بها، مزودة بمخارج محكمة. المرتبطة مباشرة بمحطة العتبة

- صنعت من معادن (ستانلس ستيل) الصديقة للبيئة وغير قابلة وبالإمكان ضخ مياه باردة إليها في فصل الصيف.

- تحتفظ بالمياه الباردة لفترات زمنية طويلة.

**طارق صاحب** وعن أهمية هذه الخدمة، تحدث **مسؤول شعبة السقاية الأستاذ ياسين الموسوي، لصدى الروضتين:**

ضمن سلسلة المشاريع الخدمية التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة، أكمل قسم الشؤون الخدمية وبالتعاون مع قسم الصيانة الهندسية من تشييد ونصب عدد من مناهل الماء البارد في المنطقة المحيطة بالصحن المطهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام؛ بغية توفير الماء المفلتر الصالح للشرب للزائرين، بدلاً من الاستخدام السابق لحافظات المياه (التراميس) الدورية التي تحتاج إلى جهد ووقت ملئها بالماء.

باشرت شعبة السقاية التابعة لقسم الشؤون الخدمية بمشروع تنصيب مناهل الماء البارد للشرب خارج الصحن الشريف ومحيط المرقد الطاهر كمرحلة أولى وليتم إكمال نصب هذه المناهل وصولاً إلى كافة منافذ المحيطة بالصحن المطهر.

وأضاف: مناهل المياه التي أشرفت الشعبة على تركيبها وبالتعاون مع قسم الصيانة



## وكيل المرجعية الدينية العليا

### يلتقي جرحى الجيش العراقي بالاسل ويثمن تضحياتهم وعطاءهم

طارق الغانمي

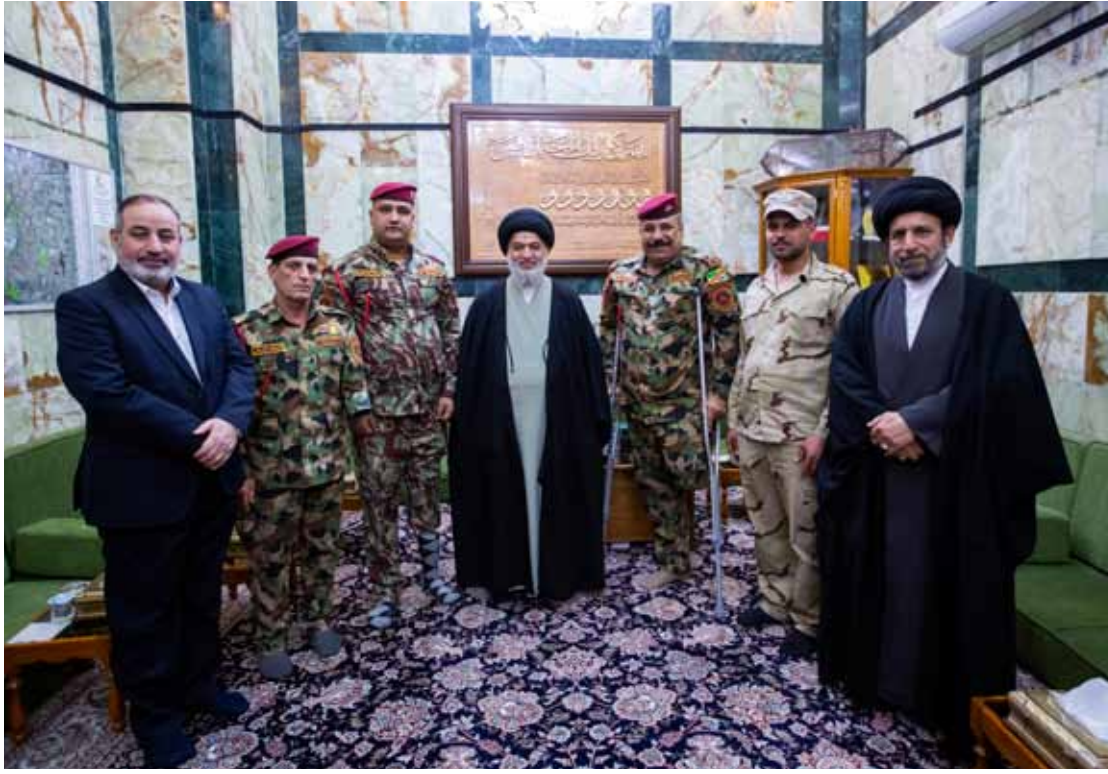
لقد قُدِّر للعراقيين أن يكونوا في مقدمة من يقاتل تنظيم داعش الارهابي، ويسعى إلى كسر شوكتهم، ويسهم في القضاء عليهم، وكانت لهم انتصارات وبطولات مهمة في هذه المنازلة الكبرى وتحقيق النصر العظيم. وبوصفها شريحة ضحت لأجل الوطن واستقراره في مقارعتها التنظيمات الاجرامية، استضاف ممثل المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في مساء يوم الجمعة (٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (٢١ كانون الثاني ٢٠٢٠ م)، رئيس وأعضاء رابطة جرحى أبطال الجيش العراقي بالاسل التي تضم أكثر من ٦٣ ألف جريح في صفوف الجيش العراقي من بغداد والمحافظات الأخرى. وجاءت الاستضافة في الصحن العباسي المطهر مع التشرف بزيارة العتبات المقدسة والوقوف على متطلباتهم واحتياجاتهم،

ومعرفة أهم الأنشطة التي تقوم بها الرابطة الموثقة رسمياً لدى وزارة الدفاع العراقية. ومن جانبه، حث سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي استقبل الوفد بحفاوة كبيرة على تدوين وتوثيق وكتابة كل ما مر بهم من بطولاتهم وتضحيات في ملحمتهم ضد الإرهاب الداعشي؛ لغرض إدراجها ضمن موسوعة فتوى الدفاع المقدسة التي تصدرها العتبة العباسية المقدسة.

الحمد لله وفقتم أنتم وأمثالكم من الأبطال أن تصدوا الهجمة الداعشية الشرسة التي أرادت أن تطيح بالعباد والبلاد، والفضل لله تعالى أن حباكم بتاريخ مشرف لأنفسكم ولأولادكم ولأجيالكم، وأن تكونوا شهوداً أحياء على هذه الحقبة الزمنية، وأن جراحكم واصاباتكم هي أوسمة شرف تضاف إلى سجلكم البطولي في الدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته.

بدورهم عبّر الجرحى عن شكرهم بحفاوة الاستقبال والروح

كما أثنى سماحته على مواقفهم البطولية قائلاً:



المقاتل مقدام رحيم

### عدة أشهر، تحدث قائلاً:

إن الموعد لم يكن منسقاً من قبل، وإنما كان عفواً ووليد لحظته، وتجاوب مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف، وموافقة سماحته العاجلة على اللقاء وهذا يدل على احترام وتقدير كبيرين يكنه للمؤسسة العسكرية العراقية وأبنائها الأبطال.

وفي ختام الزيارة، قدمت للوفد هدايا تبركية من صحن قمر بين هاشم عليه السلام قوبلت بترحيب كبير لما لها من أثر في قلوب الزائرين.

صنوفهم، وإن الأسباب التي دعت إلى تشكيل الرابطة هي ما يعانيه الجرحى عموماً، وليس هناك من يمثلهم، ومساعدة الجريح بما يحتاجه من تسهيلات لعلاجهم في المستشفيات، لاسيما جروح العديد منهم تحتاج إلى علاج مستمر وطويل، والمطالبة بتعديل قانون التقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ الظالم بحق الجرحى عموماً.

أما عن زيارتهم إلى سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) قبل

أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، كما تشرفنا بلقاء المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة لأجل طرح بعض المشاكل والحقوق المسلوقة التي نعاني منها بصفتنا جرحى، وعرضنا لسماحته نبذة عن هذه الرابطة والأعمال التي تقوم بها لخدمة جرحى الجيش العراقي الباسل.

مبيناً: ينتمي إلى الرابطة (٦٣) ألف جريح ومن مختلف محافظات العراقية، والغاية منها تتركز على خدمة جرحانا الأبطال بكل

الأبوية والاهتمام العالي من قبل سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وجميع مفاصل العتبة العباسية المقدسة، مؤكداً بأن هذا الاهتمام والمتابعة يزيد من قوة ومعنويات المقاتل العراقي واستعداده للتضحية لأجل الوطن الغالي، ورفعته وكرامة شعبه المغوار.

من جهته تحدث رئيس رابطة جرحى الجيش العراقي المقاتل مقدام رحيم لصدى الرضتين عن أسباب الزيارة، قائلاً: تشرفنا هذا اليوم بزيارة الإمام



## قسم التطوير والتنمية المستدامة يعقد اجتماعاً مع رؤساء الأقسام لتطوير عمله والنهوض به

وأضاف: تمخّضت عن هذا الاجتماع جملة من النقاط المهمة والمفيدة لتحسين أداء عمل القسم وتطويره، ونأمل أن لا يكون هذا الاجتماع الأخير، لغرض خلق حلقة تواصل مع باقي الأقسام، حيث تمّ طرح ثلاث مفردات أساسية في الاجتماع، وهي: عرض الخطّة الاستراتيجية للقسم، وتقديم مقترحات لإيجاد لوائح لتنظيم العمل داخل المؤسسة، والتنسيق مع باقي الأقسام للنهوض بواقع العمل.



الدكتور محمد حسن جابر

باستحداث قسم جديد للتطوير والتنمية المستدامة؛ لما له من أهمية في تحسين واقع العمل والنهوض به، عقد القسم المذكور اجتماعاً موسّعاً مع رؤساء أقسام العتبة العباسية؛ لاطلاعهم على ما ننوي أن نقوم به في المستقبل، من خلال الخطّة الاستراتيجية التي وضعناها، وكذلك الاستفادة من خبراتهم السابقة في هذا المجال.

تغطية: علي طعمة

التنمية.

التنمية المستدامة عبارة عن نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أم في المنظمات ومؤسسات القطاع العام والخاص، وحتى لدى الأفراد، حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع من خلال دراسة الماضي والتعلم من تجاربه، وفهم الواقع وتغييره نحو الأفضل، فضلاً عن التخطيط الجيد للمستقبل والاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية بما في ذلك المعلومات والبيانات والمعارف التي يمتلكها المقيمون على عملية التنمية.

رئيس قسم التطوير والتنمية

المستدامة الدكتور محمد حسن

جابر بين لجريدة صدى الروضتين:

حسب توجيه المتولّي الشرعيّ

للعتبة العباسية المقدّسة سماحة

السيد أحمد الصافي (دام عزّه)،

التنمية المستدامة عبارة عن نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أم في المنظمات ومؤسسات القطاع العام والخاص، وحتى لدى الأفراد، حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع من خلال دراسة الماضي والتعلم من تجاربه، وفهم الواقع وتغييره نحو الأفضل، فضلاً عن التخطيط الجيد للمستقبل والاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية بما في ذلك المعلومات والبيانات والمعارف التي يمتلكها المقيمون على عملية



## الزائر الأبيض.. الثلوج تتشرف بملامسة قباب النور

مصطفى الباوي

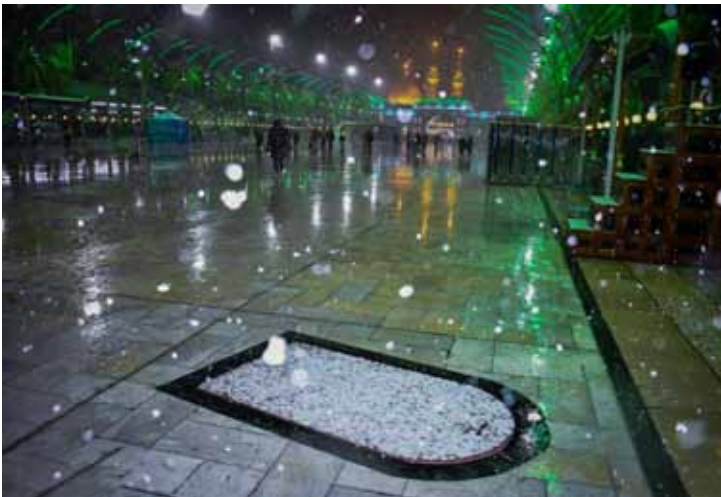
بعدسة: حكمت العياشي

عباس الموسوي

النور ومآذن الشموخ في كربلاء المقدسة، فامتزج فجر المدينة مع بياض الثلج، مكوناً صورة لم نرها من قبل لعباتنا المقدسة، ولترسم بذلك صورة أخرى من صور الجمال لمراقدا الإباء. ومن الجدير بالذكر أن مدينة كربلاء المقدسة يغلب عليها المناخ الصحراوي حيث ترتفع درجات الحرارة بشكل نسبي في فصل الصيف، وتصل في بعض الأحيان إلى حوالي ٤٥ درجة مئوية تقريباً عند منتصف النهار. أما في فصل الشتاء، فتتخفض درجة الحرارة إلى درجة الصفر في بعض ليالي الشتاء، أما

الأمطار فتتأثر المدينة بالمناخ الصحراوي؛ لكونها مكشوفة على البادية الصحراوية وأيضاً بالسهل الرسوبي من الشرق، لكن لم يحدث في التاريخ الحديث تساقط الثلوج على هذه المدينة.

حدث من النادر جداً أن يتكرر، فمئذ عقود من الزمن، لم يتساقط الثلج على هذه الأرض، لكن مشيئة الخالق (عز وجل) شاءت أن يتشرف الثلج بملامسة قباب





اختتام دورة ثقافية لعدد من منتسبي  
صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

مما جعلها أكثر فاعلية.

مبيناً: تتضمن الدورة مجموعة من الأمور الابتلائية الخاصة بالمسلم، والتي يواجهها الفرد أثناء ممارسة حياته اليومية، لاسيما ما يتعلق بأمور الصلاة وما يلحق بها، والأمور الفقهية أيضاً، فضلاً عن بعض الأمور الإرشادية التي تتعلق بثقافة الفرد وتعرضه إلى غزو ثقافي من وسائل التطور التكنولوجي الحديثة.



الشيخ صلاح الكربلائي

استعداد كامل لاستقبال مختلف  
الأسئلة التي يطرحها أبناء  
المجتمع، لاسيما تلك التي تتعلق  
بالجوانب الدينية الخاصة بالأمور  
الفقهية والعقائدية التي تواجه  
الفرد بشكل يومي مستمر.

وأضاف: تم تقسيم الدورات حسب جدول زمني موزعة على كافة أقسام العتبة المقدسة، ويشرف عليها نخبة من السادة والمشايع الفضلاء في القسم، وتتسم هذه الدورات بأنها تتبع طريقة الأسئلة والأجوبة أثناء تقديم الشرح من قبل المحاضر،

منوَّهاً إلى: أَنْ الأعداء يعملون

اختتم قسم الشؤون الدينية من خلال وسائل التواصل الحديثة في العتبة العباسية المقدسة دورة ثقافية وأخلاقية لعدد من خدام صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). وهدفت الدورة إلى إكساب المشاركين معارف وعلومًا دينية وثقافة قرآنية، باستخدام وسائل وأساليب في الوعظ والإرشاد، وطرح أهم البرامج التي تزيد وعي الإنسان وتقوّي علاقته مع الله سبحانه وتعالى.

وفي اختتام الدورة، أكد فضيلة  
الشيخ محمد الكريطي على  
أهمية التوعية بالنسبة للمجتمع،  
والعودة إلى النهج القويم والثقافة  
الإسلامية القرآنية الصحيحة في  
ظل الغزو الفكري والثقافي الذي  
يعانیه مجتمعنا اليوم.

طارق صاحب

فيما بين رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) لصدى الروضتين، قائلاً:



## في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام قواطع مكتبية لتنظيم حركة الزائرين

أحمد صالح

موضحاً: الغرض من هذه القواطع هو تنظيم مرور الزائرين داخل الصحن الشريف وايضا تحديد الاماكن الخاصة لإداء الصلاة. وإضافة الى كونها قواطع تنظيمية الا انها تعتبر مكتبات اعمدة هذه المكتبات وأشار أيوب إلى أن عدد هذه القواطع بلغ ٨٠ قاطعاً موزعة داخل الصحن الشريف وعلى الجهتين الخاصة

وأضاف: تم الاستغناء عن القواطع الخشبية والحديدية القديمة، وجرى استيراد هذه القواطع المكتبية بشكل خاص

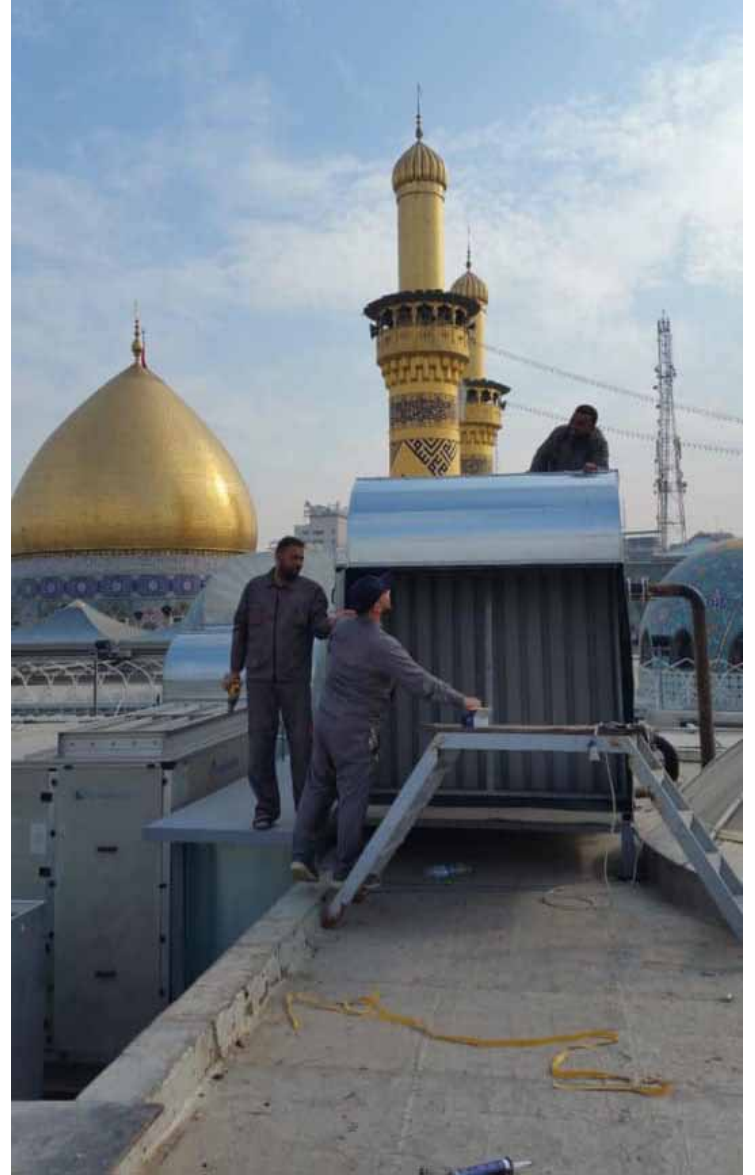
للزائرين، مستحدثاً قواطع مكتبية بديلة عن تلك الأسوار المتحركة التي يتم استخدامها لتنظيم حركة الزائرين اثناء دخولهم وخروجهم، فضلاً عن وضعها اثناء اداء فروض الصلاة اليومية.

**الأستاذ هاشم أيوب من قسم رعاية الصحن بين قائلاً:**

ضمن الأعمال التي استحدثها قسم رعاية الصحن الشريف وضع قواطع مكتبية مصنعة من مادة (الاستيل) ذات اشكال تناسب هذا المكان الشريف.

تستمر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بأعمالها في اطار تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام القاصدين زيارة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام. جوانب كثيرة حرصت اقسام العتبة المقدسة على تهيتها بغية تنظيم حركة الزائرين، ومحاولة ايجاد افضل السبل في هذا الاطار. قسم رعاية الصحن الشريف وضمن الأعمال الموكلة اليه يواصل اعماله بشكل مكثف خدمة





## الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة : العمل مستمر لإنجاز تطوير منظومة التبريد المركزي

فيه الطلب على التبريد قليلاً جداً، لذلك يكون استثمار هذا التوقيت لإجراء أعمال التطوير على المنظومة المركزية.

يذكر أن قسم الصيانة الهندسية يقع على عاتقه متابعة وإدامة منظومة التبريد المركزية في العتبة العباسية المقدسة من خلال ملاكاته الفنية التي تمتلك خبرات متراكمة في هذا المجال.



المهندس سمير عباس

أبي الفضل العباس عليه السلام وليغطي أكبر مساحة ممكنة، وايضا بعض الاضافات التي تحتاجها المنظومة. موضحاً: يعتبر هذا العمل من الخطوات المهمة التي تحرص عليها ملاكات القسم بالتزامن مع حلول فصل الشتاء الذي يكون

ويملك قسم الصيانة ملاكات فنية لديها خبرات جيدة باختلاف التخصصات ومن ضمنها وحدة السمكرة التي انجزت مؤخراً اعمالاً بيّنها رئيس قسم الصيانة الهندسية الاستاذ المهندس سمير عباس قائلاً:

باشرت ملاكات وحدة السمكرة في قسم الصيانة الهندسية بأعمال تطويرية تمثلت بنصب مجموعة من الدكات لتطوير منظومة التبريد المركزية في صحن

أحمد صالح

تقدم أقسام العتبة العباسية جهوداً مباركة في مجال تطوير وإدامة المنشآت الخدمية داخل صحن أبي الفضل العباس عليه السلام. وتأتي هذه الأعمال ضمن برنامج يتم تهيئته تبعاً لمقتضيات العمل الهادف الى تطوير كل ما موجود في محيط العتبة المقدسة.

ويعد قسم الصيانة الهندسية من الاقسام المحورية التي تركز عليه جميع الاقسام الاخرى،



## منفذ خارجي لمضيف العتبة العباسية المقدسة خدمات غذائية متواصلة للزائرين الكرام

واختتم الحمامي: هناك عقيدة

راسخة عند المؤمنين بأن يأخذوا حوائجهم من الله تبارك وتعالى عن طريق صاحب الكرامة قمر العشيبة (عليه السلام)، وذلك من قسم المضيف وهذا ما سمعنا به، بعد حصول كرامات عدة في هذا الجانب.

والاشربة عليهم. وأضاف: بعد الانتهاء من فترة الغداء يقوم الاخوة بتوزيع الشاي والمعصائر والمعجنات وفي هذا اليوم اضفنا (خبز اللحم)، وبعد صلاة المغرب نقوم بتوزيع وجبة العشاء لقراية (٣٠٠٠ زائر) ويتواصل التوزيع الى فترات طويلة، ونبغى بذلك ايصال بركات ابي الفضل العباس (عليه السلام) الى اكبر عدد من الزائرين.

رئيس قسم المضيف المهندس

عادل الحمامي تحدث لصحيفة صدى الرضيتين قائلاً:

تزداد أعداد الزائرين الكرام في ليلة الجمعة من كل اسبوع، ويكون توافدهم بعد فترة الغداء بحيث لا تتسنى لهم الفرصة في الحصول على وجبة غداء في المضيف، لذا اقترحنا بالتعاون مع الاخوة المتطوعين المعروفين لدينا افتتاح منفذ خارجي لتوزيع الاطعمة

سجاد طالب الحلو

يواصل قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة تقديم مختلف الخدمات الولائية النابعة من صاحب الجود أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واستمرارهم في افتتاح منفذ خارجي في يوم الخميس لإيصال التبركات من الأطعمة التي يعتبرها الزائرون الكرام بمثابة وصفة علاجية من طبييهم أبي الفضل العباس (عليه السلام).



## أكثر من ٣ ملايين وجبة غذائية قدمها مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام خلال عام ٢٠١٩ م

**تقرير: علاء سعدون**

يسعى خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام على أن يبقى كرم وسخاء صاحب الجود عليه السلام الذي عُرف به متجسداً لكل من يقصده زائراً، ويحل ضيفاً على المرقد الشريف، ولهذا فقد أعلن مضيف العتبة العباسية المقدسة أن مجمل ما قدمه من وجبات غذائية خلال عام ٢٠١٩ م، بلغ أكثر من (٣٤٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف وجبة غذائية، وزعت على زائري المرقد المطهر وفتات أخرى. **هذا بحسب ما صرح به رئيس قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة المهندس عادل الحمامي، وأضاف قائلاً:**

ويفتح ذراعيه ضيافةً تليق بعبائمه الذي هو رمز الكرم والوفاء والإيثار، ليقدّم الطعام زاد بركة وشفاء لزائريه وزائري مرقد أخيه الإمام الحسين عليه السلام؛ إكمالاً لنهجه وكرمه الذي مثله عليه السلام بجميع صورته في معركة الطف فهو ساقى عطاشى كربلاء".

للزائرين، ولا سيما الوافدون من مبيناً: "هناك العديد من الفتات المستفيدة من هذه الوجبات، منها: زائرو المرقد المطهر، حيث يتم توفير وجبات طعام لهم في صالات المضيف داخل الحرم الطاهر، أو من خلال منافذ التوزيع الخارجي، يليها: زائرو أربعية الإمام الحسين عليه السلام، حيث كان للمضيف دور كبير في توفير الوجبات للزائرين، ولا سيما الوافدون من خارج العراق، وكذلك ضيوف العتبة العباسية المقدسة من وفود





زائرة من داخل وخارج العراق، وتوفير وجبات غذائية لهم، وأيضاً  
وأيضاً الصائمون، إذ يتم تقديم المشاركة في الزيارات المخصصة  
وجبات لإفطار الزائرين في شهر التي تشهدها العتبات المقدسة،  
رمضان المبارك". إذ يتم فتح مخيم خدمي لتقديم  
وأضاف الحماشي: "من بين الوجبات للزائرين ولا سيما في  
الفئات أيضاً متطوعو العتبة العباسية المقدسة الذين يشتركون  
في تنفيذ الخطة الأمنية والخدمية الوجبات المتنوعة وبما يتلاءم وذوق  
للعتبة المقدسة في زيارة عاشوراء الزائر، وكان هناك توزيع لوجبات  
والأربعين والزيارات المليونية بين الوجبات الرئيسية: كالعصائر  
الأخرى، وكذلك المتظاهرون والفواكه والحلويات التي توزع في  
من خلال الاسهام في دعمهم في مواسم خاصة".  
ساحة تظاهر كربلاء المقدسة





## (السهل الأخضر) في مدينة الرمادي منفذ حيوي لشركة الجود للمنتوجات الزراعية

أحمد صالح

هذا ما بينه الأستاذ ميثم البهادلي مدير شركة الجود تشهد منتجات شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة إقبالاً كبيراً من المزارعين والعاملين في مجال الهندسة الزراعية وتطويرها وتسهيلها للمستفيدين افتتح مركز لتسويق منتجات الشركة في مدينة الرمادي غرب العاصمة بغداد، وبدأ تزويد المزارعين عن طريق مكتب (السهل الأخضر) الوكيل الحصري للشركة في تلك المنطقة، على المحاصيل الزراعية باختلاف اصنافها. وأضاف: حرصت شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة احد الصروح المهمة التي انبثقت من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لتكون عاملاً مهماً في مجال تطوير الزراعة في محافظة كربلاء المقدسة، وأيضاً باقي المدن العراقية، واثبتت منتجات شركة الجود كفاءتها من خلال التجارب التي أجريت

الى اقصى الشمال، ومنها ايضا المركز الذي يتم تسويق المنتج الخاص بالشركة والكائن في مدينة الرمادي غرب العاصمة بغداد، حيث يتم توزيع المنتج على المزارعين عن طريق مكتب السهل الاخضر الوكيل الحصري للشركة في تلك المنطقة. وقد شهد اقبالا كبيرا بعد ان ثبت ان النتائج التي يعطيها منتج الشركة اكثر فعالية وفائدة مما ساعد على تطوير المحافظة العراقية من جنوبها





## متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات يباشر بصناعة نسخ مشابهة لمقتنياته الثمينة

الخوذ والشمعدانات، وبعد ذلك نقوم بعمل القوالب اللازمة لها، واستخدام السليكون السائل ومادة البولستر فيها، لإظهارها بالصورة المشابهة للنسخة الأصلية الموجودة في المتحف الرئيسي، وقد تلقينا عدة طلبات من جامعات ومتاحف مختلفة تطلب تزويدها بنسخ أثرية مستنسخة، بعد أن شاركنا في معارضهم المختلفة، كما قمنا بإعطاء دورات في كيفية عمل القوالب والنسخ الأثرية للإخوة في المتحف العراقي.



الاستاذ صادق لازم

القيمة، ومن هذا المنطلق قمنا بافتتاح ورشة الصب والقولبة في شعبة المختبر، التي تُعنى بعمل نسخ مشابهة للقطع الأثرية التي يمتلكها المتحف.

وأضاف: يتم اختيار أهم القطع الأثرية الموجودة في المتحف مثل: الأسلحة من المسدسات والخناجر والفؤوس وغيرها، إضافة إلى

الرئيسي، من أجل عرضها في معرض البيت التراثي التابع لقسم المتحف، الواقع في شارع صاحب الزمان عليه السلام؛ ليتسنى للزائرين الكرام اقتناؤها والاحتفاظ بها.

**ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع، كان لصدي الروضتين لقاء مع رئيس قسم متحف الكفيل الأستاذ صادق لازم جاسم، الذي تحدث قائلاً:** يسعى متحف

الكفيل للنفائس والمخطوطات مواكبة التطور الحاصل في معظم متاحف العالم، والعمل على تطوير الملاكات العراقية لإظهار مواهبها

**زين العابدين ظنون**

تسعى ملاكات قسم المتحف في العتبة العباسية المقدسة الى تطوير عملها باستمرار ومواكبة أحدث التقنيات المتبعة عالمياً من أجل الارتقاء بهذا المتحف المبارك الى أسمى الدرجات والتصنيفات. وقد تسنم الريادة في العمل المتحفي وأخذ على عاتقه تقديم دورات تطويرية للمتحف العراقي، كما قام مؤخراً بافتتاح ورش الصب والقولبة المعنية بإنتاج النسخ المجسمة والمشابهة للقطع الأثرية والفريدة الموجودة في المتحف



## معرض الكفيل للهدايا والكتب

### إقبال واسع من الزائرين لاقتناء منتجات العتبة المقدسة

متابعة: طارق الغانمي

وتقوم بعرض هذه المنتجات وحدة النشر والتوزيع التابعة لشعبة الطباعة الرقمية عبر منفذها في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، بالقرب من باب الإمام الحسن (عليه السلام) التابع لمركز أبي الفضل العباس (عليه السلام)، الذي يعد معرضاً دائماً لمنتجات الطباعة الرقمية التي تشمل الدروع والشهادات التقديرية والساعات والقرطاسية يشهد معرض (الكفيل للهدايا والكتب) التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إقبالاً واسعاً من الزائرين لاقتناء منتجات العتبة المقدسة من مطبوعات رقمية وهدايا إسلامية وبحسب حاجة الزائرين الكرام ومتطلباتهم.

جميعها من إنتاج العتبة المقدسة، ويتم عرض عدد من إصدارات العتبة المقدسة ومنتجات حرفية أخرى يعتنى بتزيينها في شعبة الطباعة الرقمية، فيما يتم العمل على المواد الخام فنياً وحرفياً وبأشكال متنوعة أخرى لتقديمها في المعرض.

ويحتوي معرض الكفيل للهدايا والكتب منتجات صناعية وثقافية

وقد بين مسؤول هذه الوحدة الأستاذ أحمد عبد الحسين عبد الرسول لصدي الروضتين:

يشير: أن المعرض يشهد إقبالاً واسعاً من قبل الزائرين



في الزيارات اليومية والمليونية بالمكان الطاهر. داعياً الجميع وله رواده المتواصلون من النساء إلى زيارة المعرض والاطلاع على الرجال، إضافة إلى الوفود العربية والأجنبية التي تزور المعرض وتتبضع منه. الأعمال الفنية المعروضة فيه. من جانبهم، أشاد رواد المعرض بمنتجات العتبة العباسية المقدسة موضعاً: إن المبيعات في المعرض بالاهتمام بالمطبوع الفكري لا تقتصر على الكتب والهدايا، والثقافة والحرف الذي يُعنى وإنما هناك طلب على الخواتم بنشر العلوم الإسلامية بين أوساط الثمينة التي يكون حجرها من موالي أهل البيت (عليه السلام) الذين يفدون ضريح الإمام العباس (عليه السلام)، وبعض إلى كربلاء المقدسة من كل حدب الرمزيات النحاسية التي ترتبط وصوب.



## قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة ينظم دورة لمصوري

### العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

**المحاضر والمصور المبدع حيدر المنكوشي بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:** أصبح في وقتنا الحاضر تعديل الصور الفوتوغرافية في برامج المعالجة الرقمية من الشروط الأساسية لجعل الصورة ناجحة، يستثنى من ذلك الصورة الصحفية، وتعتمد المعالجة الصحيحة على المعرفة بأدوات

وإمكانيات البرنامج الذي تعمل عليه وعلى سبيل المثال برنامج الفوتوشوب، فعندما يتعرف المصور على إمكانياته يستطيع أن يعدل الصور ويجعلها أجمل، حسب الشروط والضوابط المتعارف عليها في الساحة الفوتوغرافية، ويحتاج المصور الفوتوغرافي إلى ذوق عالٍ لاختيار التعديل المناسب للصورة من خلال تميته بالخبرة

ونتيجةً لذلك، نظم قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة دورة لمجموعة من المصورين من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، الدورة التي احتضنتها قاعة القاسم ﷺ تضمنت تعديل الصورة الفوتوغرافية بواسطة برامج المعالجة الرقمية مع إضفاء الطابع الجمالي عليها وإبرازها بشكل واضح.

تعتبر الصورة إحدى الركائز الأساسية للغة غير اللفظية، فهي اصطلياد للحظات من الزمن وتوثيقها، لتكون شاهداً على العديد من الإحداث الزمانية والمكانية. ومن أجل الحصول على صورة واضحة وجيدة لا بد من معالجتها وتعديلها بالبرامج الرقمية، لتتحول بذلك من صورة ما، إلى صيغة رقمية مؤثرة يمكن تخزينها في أوساط مختلفة وإرسالها من مكان إلى آخر بسهولة.

تغطية: علي طعمة البداحي



المشارك حيدر الاسدي



المصور حيدر المنكوشي

لأنها أسرع رسالة مؤثرة في المشاهد لكل المجتمعات في العالم. من جانبه، أكد المشارك في

الدورة حيدر حسن الاسدي مصور من جهته أشار المصور في شركة

في معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة أن مشاركته في ورشة العمل جاءت لزيادة خبرته في مجال المعالجة الرقمية للصورة من أجل الاستعداد للمشاركة في

المهرجانات والمعارض التي تقيمها العتبة العباسية المطهرة في داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها فضلاً عن المشاركات الخارجية. وأضاف: استفدت كثيراً من

خلال كسب معلومات إضافية تساعدني في تطوير مهاراتي في

موضوع الصورة، وجماليات التكوين وإخفاء التشوهات وحصر نظر المشاهد على العنصر الأهم في الكادر وتعديل الصور من مختلف المحاور.

مبيّناً: كانت النتائج أكثر من جيدة في الاختبار النهائي لجميع المشاركين في الدورة ونحن كمصورين في العتبتين المقدستين نطمح دائماً أن نكون الأفضل من خلال تبادل الخبرات في معالجة وتعديل الصورة الرقمية المميزة؛

الفنية والتغذية البصرية، وبالتالي بحاجة لالتقاط صورة جيدة من ناحية الألوان الصحيحة والإضاءة الطبيعية وتعديلها لتكون الصورة ناجحة.

وأضاف: قدمنا دورة في معالجة الصورة الفوتوغرافية لمصورين العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لمدة خمسة أيام، وبواقع ثلاث ساعات يومياً، وتضمنت الأدوات المستخدمة في التعديل وشرح كيفية استخدامها لإبراز



## العتبة العباسية المقدسة تحقق اكتفاءً ذاتياً في مجال التأثيث المكتبي والمدرسي

حققت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال ورشها الفنية في قسم الصيانة الهندسية اكتفاءً ذاتياً كبيراً في مجال تصنيع الأثاث المكتبي والمدرسي الملبي لاحتياجات مجموعة العميد التعليمية، التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة المقدسة.

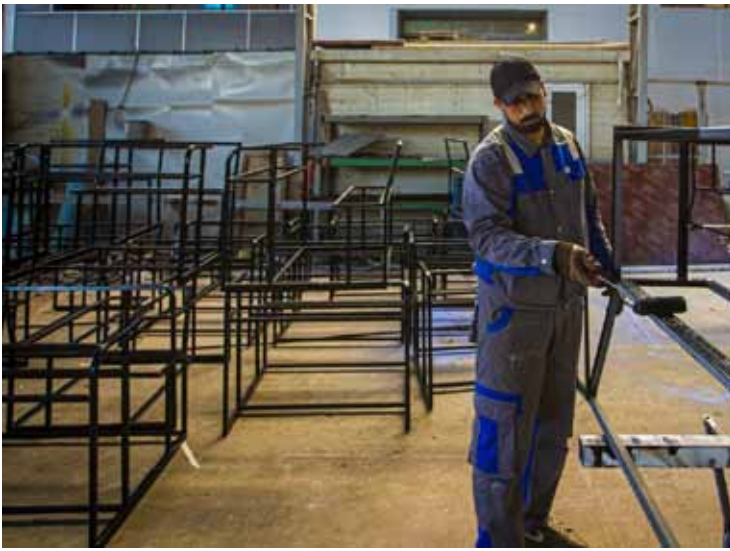
ويأتي هذا العمل لسد حاجتها للسوق، والاعتماد على ملاكاتها الفنية التي استطاعت أن تتجز عملاً يضاهي المستورد خلال فترة قياسي وبجودة ومتانة عاليتين، مما أسهم في رفد مجموعة مدارس العميد التعليمية، وكذلك عدد من مدارس كربلاء الحكومية.

**قائلاً:** "قامت ورشنا الحدادة (MDF) بسد احتياجات قسم التربية والتعليم العالي كافة، من مقاعد مدرسية، ومقاعد جلوس الأساتذة، ودواليب خاصة للطلبة والمدرسين والمعلمين، وأثاث مكتبي لإدارات المدارس، ومكتبات لوضع الكتب".

وأضاف: "شرع قسم الصيانة الهندسية بالخطوات الأولى لتصنيع مقاعد مدرسية؛ لغرض توزيعها على عدد من المدارس الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة. مبيناً: أن هذه الأعمال تأتي من حرص العتبة المقدسة على النهوض بالواقع التعليمي في البلاد، ولأجل توفير بيئة تعليمية متطورة لشريحة الطلبة والمساهمة في كل نشاط أو عمل يسهم في التخفيف من معاناة الطالب العراقي، ولذا باشرت

**حيث بين رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس سمير عباس**

**تقرير: علاء سعدون**



ملاكات قسمنا من خلال ورشها الحكومية التي أنجز بعضها الفنية بالمرحلة الأولى التي شملت ما يقرب (١٥٠٠) مقعد مدرسي للعديد من المدارس الحكومية في مركز مدينة كربلاء والقرى والأرياف التابعة لها".

موضحاً: "أن هذا العمل وبتوجيه من المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، يعد متمماً لمشاريع العتبة العباسية المقدسة في دعم الواقع التربوي في العراق لاسيما محافظة كربلاء، مضافاً لأعمال تأهيل المدارس





## قسم صناعة الشبايك وأبواب الأضرحة الشريفة

### ينتهي من أعمال شباك ضريح السيدة زينب عليها السلام

السيدة زينب عليها السلام في دمشق". نجحت بصناعة الشباك الشريف وأضاف: "استخدمت في صناعة التاج ٢ كيلو غرام من الذهب و٥٠٠ غرام، مروراً بشباك القاسم عليه السلام، كيلو غرام من النحاس، ومادة وأبواب مرقد السيد محمد، الخشب الصاج البورمي، ووضعت وشبايك مقام صافي الصفا، التصاميم والنقوش بأيدي أمهر فضلاً عن شباكي مرقي الشيخ المصممين والنقاشين العراقيين". المفيد والخواجة الطوسي (قدس يجدر بالذكر أن ملاكات قسم صناعة الشبايك الأضرحة والمزارات الشريفة خطت خطوة كبيرة في هذا المجال، بعد أن



السيد ناظم الغرابي

متابعة: علاء سعدون

انتهت ملاكات قسم صناعة الشبايك وأبواب الأضرحة الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدسة أعمالها الخاصة بتصنيع السقف العلوي وتاج شباك ضريح السيدة زينب عليها السلام.

وقال رئيس قسم صناعة الشبايك وأبواب الأضرحة الشريفة السيد ناظم الغرابي: "إن الكوادر الفنية في مصنع

الشبايك وأبواب الأضرحة الشريفة تمكنت من إنهاء أعمالها الخاصة بتصنيع السقف العلوي وتاج شباك ضريح السيدة زينب عليها السلام بعد ستة أشهر من العمل المتواصل؛ تمهيداً لنقله الى مرقد





## تقدم ملحوظ يشهده مشروع تذهيب إيوان الذهب

أحمد صالح

على الجانب الفني إضافة الى المعمارى، ويتمثل الاطار الفني من خلال الزخارف والنقوش الاسلامية داخل هذا المشروع. بالتوازي مع الاعمال الاخرى.

مضيفاً: قطعت الملاكات العاملة اشواطاً متقدمة في اعمال اكساء الجدران الجانبية للطارمة، وايضاً شهدت اعمال تثبيت الكتابب القرآنية التي استخدمت في نقشها مادة المينا. وتابع ايضاً: يمر المشروع بمرحلة تثبيت البلاطات الذهبية في منطقة

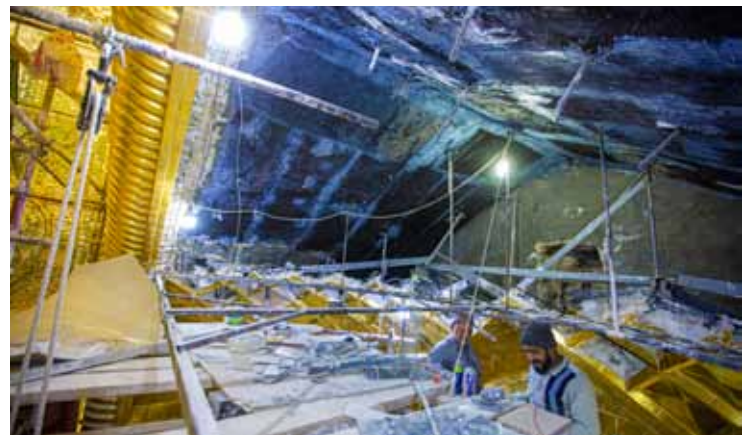
التي تعد خطوة رائدة من قبل العتبة العباسية المقدسة التي استطاعت ان تدعم الخبرات المحلية في هذا الجانب وغيره.

**اعمال التذهيب التي ترتقي سلم الانجاز، يطلعنا عليها مسؤول شعبة التذهيب والمينا في قسم المشاريع الهندسية الاستاذ احمد مرتضى قائلاً:**

يعتبر مشروع تذهيب الطارمة في العتبة العباسية المقدسة من المشاريع المهمة؛ كونه يعتمد

حقق الملاك الهندسي العامل في مشروع تذهيب طارمة حرم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام تقدماً ملحوظاً في اعماله من خلال الوصول الى مراحل نهائية في المشروع الذي يعتبر احد المشاريع التطويرية للصحن الشريف.

ونظراً لما يمثله هذا المشروع من جوانب عدة، منها الدقة في معالجة الجدران التي تعرضت الى التهاك، وايضاً أعمال التذهيب





## مجموعة مناحل الكفيل تحقق نسباً عالية في انتاج العسل

الذي يعتمد التنقل الى المناطق التي تتوفر فيها مصادر انتاج العسل.

مضيفاً: يُعزى السبب في تحقيق هذا النجاح في مجموعة مناحل الكفيل الى أن العتبة العباسية المقدسة وضعت الأسس الاستراتيجية في مجمل مشاريعها المختلفة ومنها الجانب

اتخذت من نظام (النحلة المرتحلة) اساساً في عملها، وهو ما يوفر مصادر متعددة لإنتاج العسل، ويتصف هذا النظام بصعوبته؛ نظراً لما يحتاجه من جهد ووقت كثيرين إلا ان ملاكات مناحل الكفيل اثبتت حضورها في هذا المضمار، وهي تمتلك الخبرة الكافية للعمل وفق نظام الرحالة

**المهندس الزراعي الاستاذ حسنين محمد مدير المناحل، بيّن تفاصيل أكثر عن الموضوع قائلاً:**  
بالاعتماد على الطرق الحديثة تحقق مناحل الكفيل تقدماً في انتاج العسل بأنواعه المختلفة منها: البرسيم والكالبتوز، وأيضاً عسل السدر بالدرجة الأساس، وقد تفردت مناحل الكفيل بأنها

حققت مجموعة مناحل الكفيل التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة ارتفاعاً ملحوظاً في كمية انتاج عسل السدر الخالص خلال الموسم الحالي، وهو ما يحقق الفرق الواضح عن انتاج الموسم الماضي بنسبة كبيرة.

أحمد صالح



المهندس حسين محمد

#### المحاصيل المختلفة.

وتابع ايضا: في ما يخص  
عسل السدر والذي يعد من  
أجود الأنواع وأهمها، فقد حققت  
مناحل الكفيل في هذا الموسم  
نتائج كبيرة ووفرة في الانتاج، اذ  
وصلت الى ما يقارب (٣ طن)  
وهو معدل يعتبر مميّزاً في انتاج  
هكذا نوع من العسل.

الخاص بالقطاع الزراعي من  
خلال انشاء مزارع تخصصية  
بمواصفات متطورة معتمدة  
على افضل الوسائل الحديثة  
منها: مزرعة السدر النموذجية،  
وهذه الاستراتيجية كان لها  
الاثر الواضح في انتاج العسل  
بأنواعه؛ نظرا لتوفر المزارع ذات



## ملتقى القمر الثقافي

### يقيم ورشاً وندوات تثقيفية لشباب من العاصمة بغداد

من جانبه، أوضح الأستاذ  
الدكتور صلاح محمد وهو أحد  
الناشطين:

تناولت الندوة موضوعات التنمية  
البشرية وخاصة الموضوعات المهمة  
مثل صناعة الرأي العام والحرب  
الناعمة وغيرها من أمور الغزو  
الثقافي الذي يجري في مجتمعنا،  
فهذه الندوة هي ضرورة ملحة أن  
نقوم بتوعية المجتمع من مخاطر  
الثقافات الدخيلة عليه ذات أفكار  
لا تتسجم مع طبيعة الرأي العام  
للمجتمع العراقي.



حسن الجوادى

ورشة عمل لمجموعة من شباب  
المنطقة، حول صناعة الرأي العام،  
وفيها تفاصيل معينة تناولت تأثير  
مواقع التواصل الاجتماعي في  
خلق الرأي العام السلبي وما ينتج  
عن هذا الرأي وتأثيراته، فضلاً  
عن اكتشاف الطاقات الايجابية  
لديهم وتوظيفها بصورة مميزة،  
وهذه الفكرة عملت عليها العتبة  
العباسية المقدسة من خلال  
نشاطاتها الفكرية والثقافية.

عن تسليط الأضواء على الأدوار  
السلبية والايجابية التي احتلتها  
مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل  
الإعلام الأخرى في نفوس المجتمع.  
**حسن الجوادى باحث ومحاضر  
ببن لجريدة صدى الروستين  
الهدف من الملتقى قائلاً:**

يستهدف ملتقى القمر الثقافي  
طبقات مجتمعية مختلفة،  
لمواجهة التحديات الدينية  
والثقافية والاجتماعية والإسهام  
في مواجهتها بطرق علمية حديثة  
بعيداً عن التعصب الذي يؤدي  
نتائج سلبية في المجتمع.

وأضاف: بدعوة طيبة من أهالي  
منطقة الحسينية في بغداد، أقمنا

**تغطية: علي طعمة**

نظم ملتقى القمر الثقافي الذي  
يشرف عليه قسم الشؤون الفكرية  
والثقافية في العتبة العباسية  
المقدسة، ورشة عمل لمجموعة  
من شباب منطقة الحسينية في  
مدينة بغداد، لرفع الإدراك العلمي  
والمعرفي لديهم. الورشة التي جاءت  
ضمن سلسلة من المحاضرات  
التثقيفية والتوعوية وتحت  
عنوان (العقل الجمعي والإعلام  
المزيف)، نُظمت في مناطق  
سكنهم والالتقاء بهم، وتضمنت  
عدة محاور، أهمها كيفية صناعة  
الرأي العام الذي يهيمن على  
شرائح المجتمع العراقي، فضلاً

# رؤى مهدوية

زاهر الخفاجي

ترتبط قيم الانتظار المهدي المبارك باعتبارها ارتقاء نحو الكمال بمستلزمات هذا الكمال من صدق وإيمان وسعة في البر والإحسان، ويعد مفهوم الانتظار من أهم المفاهيم الأخلاقية المكتنزة لمعاني ودلالات كثيرة، فيرى مثلاً السيد محمد علي الحلو (رحمه الله) أن الحضارة: وهي حصيلة ثقافات المجتمع والثقافة تعني السلوك الراقي الذي تتحقق فيه طاعة الله تعالى، وذلك من خلال انتهاج التعاليم الشرعية وتمثل التقوى التي من خلالها تتحقق سمة الالتزام الشرعي، هذه التقوى التي حث عليها الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وهي إحدى آليات الانتظار.

وقد شخّص إمامنا الباقر (عليه السلام) الدين في الشهادتين، والاقرار بما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبالولاية والتسليم، وبانتظار القائم (عليه السلام).

والانتظار المهدي مسئولية تصل إلى أرقى درجات التكافل والتكامل وعدّ المؤمن الملتزم شهيداً إذا لم يدرك الظهور.

وشخّص الأئمة (عليهم السلام) المعالم السلوكية إبان الغيبة ووظيفة المؤمن عند الانتظار، فالكثير من المعاني تعمل على تحويل مفردات التنظير إلى سلوك قويم، والتقوى في عرف أمير المؤمنين (عليه السلام) تعني الخوف من الله تعالى، وأهم ما يميز جماعة الانتظار هو الاستقرار النفسي الناشئ من الاطمئنان بحضور المخلص الذي يتوجه المنقذ (عليه السلام) ومعرفات البؤر السياسية لا تؤثر في مستقبل وجودهم فما تحمله فلسفة الانتظار من آمال بعد قيام دولة المنتظر، وهذا الأمل قادر على بعث الاستقرار النفسي؛ ليكون سبباً من أسباب الابداع، ومن ثم التعامل الذاتي، ويعني التقوى أو السلوك القويم من أجل الواقع

الحياتي الساعي لتأسيس حضارة فاعلة.

الانتظار رؤية ترفع الشعور بالمسؤولية، وتقوي أواصر حضورهم المتميز، بعضهم يتصور أن نهضة الامام ذات طابع انفجاري ناتج عن انتشار الفساد، ويعني ظهور الإصلاح ناتج في تصاعد الفساد أي عند استفحال الباطل ليصل الانحدار إلى اذل مستوياته، يظهر حينها الموعود ولن يبقى للحقيقة حينذاك انصار.

هذا التصور يدين كل اصلاح؛ لأن الإصلاح تقوى مضيئة في ساحة المجتمع الإنساني في هذا التصور تكمن الخطورة؛ لأن عمران التقوى عندهم سيؤخر ظهور الامام الموعود ويعتبر كل ذنب وظلم مباحاً لأن يمهّد للإصلاح بالظهور عندهم إشاعة الفساد افضل عامل لتسريع ظهور المهدي (عليه السلام) هم ينظرون إلى

الذنوب نظرة تفاؤل ويعتبرونها عامل مساعد على انطلاق الثورة المقدسة الشاملة، بينما الآيات الكريمة التي تشكل أرضية التفكير حول الظهور المقدس تشير إلى أن ظهور المهدي (عليه السلام) هو حلقة من حلقات النضال بين اهل الحق واهل الباطل، هذا النضال سيعمق انتصار اهل التقوى.

ويرى سماحة السيد علي السبزواري ان الانتظار حالة ترقب للنبا العظيم، له الأثر في نظام العالم، وهو أمر إيجابي يجمع كلمة المؤمنين، ويشد أواصرهم، ويجعلهم مستعدين لاستقبال المنقذ العام، ويخرج الانسان من الاحباطات المتراكمة الى حيث التقوى والايمان، حيث الفضيلة والسعادة بالانتماء الموفق.

## (إغماءة يقظة)

### لجنة المناسبات

نام الكتاب على وجهي، وأخذتني إغماءة اسميها من باب المجاز نوماً، كان الكتاب الذي بين يدي عن الامام الجواد عليه السلام، وكنت أقرأ عن رواية حكيمة ابنة الامام الكاظم عليه السلام، وإذا بي أبصر في رؤياي سيدة من نور، تقول وكأنها تريد أن تسمعي ما تقول:.. بلغ مولاك الرضا لأربعين عاماً لم يُرزق بولد. فكان هذا الأمر مدعاة لقلق الشيعة؛ لأنها تعتقد بأن الإمام التاسع سيكون ابن الإمام الثامن. ولهذا كانوا ينتظرون بفارغ الصبر أن يَمُنَّ الله (عزَّ وجلَّ) على الإمام الرضا عليه السلام بولد، حتى أنهم في بعض الأحيان كانوا يذهبون إلى الإمام عليه السلام ويطلبون منه أن يدعو الله سبحانه بأن يرزقه ولداً، وهو عليه السلام يُسَلِّمهم، ويقول لهم: «إِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَرْزُقُنِي وَلِداً يَكُونُ الْوَارِثَ وَالْإِمَامَ مِنْ بَعْدِي»

لما حضرت ولادة أم أبي جعفر عليه السلام فلما كان في اليوم الثالث رفع عليه السلام بصره إلى السماء، ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال عليه السلام: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

فلمت ذرة فزعة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت: سَمِعْتُ مِنْ هَذَا الصَّبِيِّ عَجَباً. فقال عليه السلام: «وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَ. فقال عليه السلام: «يَا حَكِيمَةَ، مَا تَرَوْنَ مِنْ عَجَائِبِهِ أَكْثَرَ».

وأخيراً ولد الإمام محمد الجواد عليه السلام وأشاعت ولادته عليه السلام الفرح والسرور بين أوساط الشيعة، ورُسِّخت الإيمان في قلوبهم، وأزالت الشك الذي دخل قلوب بعض منهم.



# (أنا لست مجنوناً)

لجنة المناسبات



لربما روايتي لم يسبقها مثيل، ولم يكن لها نظير، أنا أحدثكم عما شاهدته بعيني، واسألوا عني من تريدون، أنا رجل عقل، ولم يجروُ الكذب أن يمسّ لساني يوماً، وهناك من يشهد معي بأن ما أرويّه لكم حقيقة.

شاهدها الكثير ممن تواجد في الكعبة ساعتها، كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب، ومعني كما قلت لكم ناس من عبد العزى بيت الله الحرام، كان ينتابني شعور غريب وأنا انظر لفاطمة بنت اسد، وهي تقبل على الطواف؛ كونها كانت حاملاً، ويظهر ان الطلق قريب، سمعتها وكأنها تعيش لحظات الطلق: ((يا رب، اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من كتب ورسل، واني مصدقة بكلام جدي إبراهيم، وانه بنى البيت العتيق، وبحق الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت لي ولادتي)).

كلما أعرفه في لحظاتها أن هذا الهمس كان له دوي صارخ هز لي كياني، فانتبهت وكأنني كنت أتوقع حدوث شيء ما غريب، واذا بالبيت ينفث عن ظهره، صحت فزعاً وأنا أرى الجدار ينشق لتدخل فاطمة فيه، وتغيب عن ابصارنا، والتصق بعدها الحائط فقد نهضت، ونهضت معي اغوار نفسي قافزاً

نحو الجدار، لعله ينفث لنا، لكنه قفل الباب ولم ينفث.

هذا المشهد جعلني في حيرة من أمري، وقررت حينها أن أبقى انتظر متى ما تخرج فاطمة بنت اسد، لا استطيع أن أبعد المشهد عن ذهني، ولا استطيع ان احمل نفسي بعيداً عن المكان، ربما سيقولون جُنّ ابن قعب، لا يهم فالحقيقة اكبر، وما رأيته في عيني اكبر من هواجس الآخرين.

طيب اذا كذبتوني؟ هل سيكذبون العباس بن عبد المطلب أيضاً؟ هل سيكذبون ذلك الحشد من الناس الذين شاهدوا ما شاهدت؟ وأما

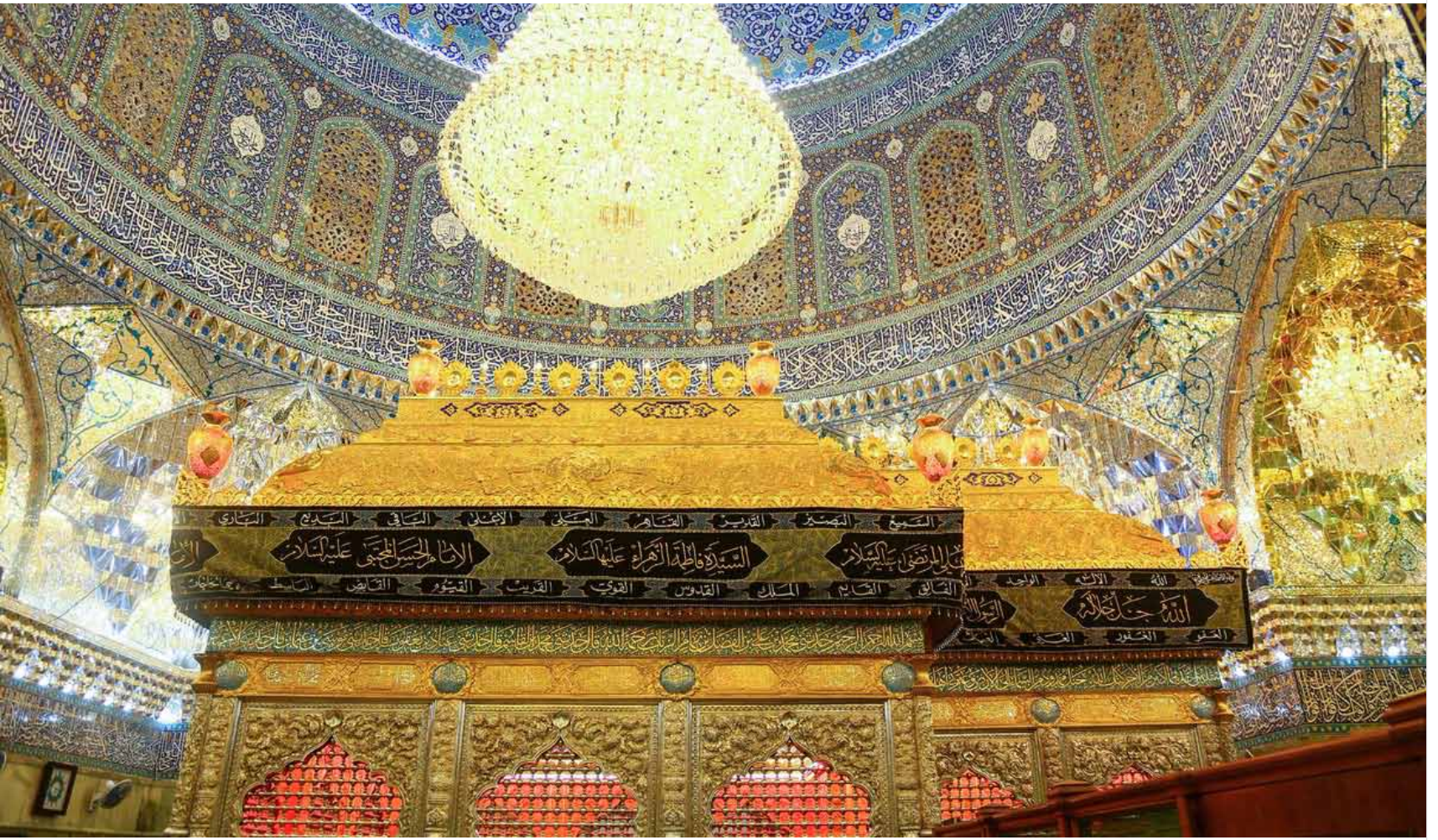
عن قراري بملازمة المكان، فهذا شأني ربما هو فضول كما يقول الآخرون، لكنني انظر الى الحدث من عمقه الوجداني والى قداسة هذا المولد، لهذا لا بد أن أكون أول من ينظر الى وجهه.

مضى اليوم الأول لا شيء جديد أضع اذني على الجدار، ولا اسمع شيئاً، بدأ الناس يتعاطفون معي وكأنهم يترحمون على عقلي الذي اخذته الحادثة، مر اليوم الثاني ولقد ظهر الجهد عليّ ولكن لا بأس بالانتظار، ومر اليوم الثالث والرابع واذا بها تخرج ويدها رضيع، هذا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، صرخت من شدة فرحي: ماذا تقولين يا سيدتي؟

فقلت: اني فضّلت على من تقدمني من النساء؛ لأن آسيا بنت مزاحم عبدت الله سراً في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه

الا اضطراراً، ومريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت رطباً جنياً، وأنا دخلت بيت الله الحرام، فأكلت من ثمار الجنة، ولما أردت أن أخرج هتف بي هاتف: يا فاطمة، سمّيه علياً، فهو علي والله العلي الأعلى ان شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي، ووقفت على غامض علمي هو الذي سيكسر الأصنام، ويطهر بيتي، وهو الذي سيؤذن فوق ظهر البيت، فأنا أحب من أحبه وأطاعه، والويل لمن ابغضه وعصاه.

هذه روايتي بين أيديكم، وبكامل قواي العقلية، وأقول لكم: أنا لست مجنوناً والله الحمد.



## حفلة تعارف..

### لجنة المناسبات

من محفل التعارف الذي جرى في الكلية كان لاسمها صدى، انجذبت له الأفكار، فسألوها عن مصدر الاسم؟ اجابت سمانة المغربية: انها زوجة إمامنا الجواد عليه السلام وأم مولانا الامام علي الهادي عليه السلام، الإمام العاشر من أئمة أهل البيت عليه السلام، ويُلقَّب بالعسكري. قالت إحدى الطالبات: انه موضوع مهم أن نعرف لماذا سُمِّي إمامنا بالعسكري؟ اجابت سمانة: لأن السلطة العباسية فرضت عليه وابنه الإقامة في سامراء، حيث كانت معسكراً، عقب طالبة أخرى: من الطبيعي ان تكون ولادته في المدينة المنورة. اجابتها سمانة: انه ولد بـ(صريا) وهي قرية على ثلاثة اميال من المدينة. اجابت سمانة: خوفا منهم؛ لكونهم امتلكوا أثراً طيباً بين الناس، لذلك أرادوا عزل الامام عن أوساط الأمة؛ لأن تقارير الولادة كانت عبارة عن وشايات ظالمة بحقهم واستدعى المتوكل الامام طريقة لا تثير مشاعر اتباعهم وردة فعلهم. سألت طالبة: وما الذي فعله في الثكنة طيلة العشرين عاماً وتسعة اشهر؟ اجابت سمانة: سعى لحب الناس، وعن فترة حكم المنتصر العباسي الذي انقلب على اييه المتوكل، فانبرى الامام الهادي عليه السلام لبيان مكانة القرآن في فكر المدرسة

الإقامة؟

## (ذاكرة الورق)

في مناسبة استشهاد زينب عليها السلام



### لجنة المناسبات

يقول حكيم: إن الذكريات المزهرة بالخير تنمو بنفسها داخل الذاكرة، وبعد اكتشاف الورق أصبح الورق ذاكرة الأجيال، ومع هذا يدرك الفقراء والمضطهدون الرنين الحي عبر التواريخ، كتب احدهم عن التاريخ قائلاً: إن التضحيات أفضل العبادات، ولذلك لا يذكر اسم زينب عليها السلام إلا وهو واقف إجلالاً لذكرها.

ذكر تاريخ مثقف من على منبر الورق، لا بد أن نعرف سبب الوفاة؛ لتتعلم منها ما يوائم حياتنا، لتتعلم منها الصبر والثبات، هناك بعض المصادر تقول: إن بني أمية قد سموها، في القرون التي مرت الى اليوم والبحث مستمر في التوجه الى معناها، فهي تكبر مع كل جرح وكل حزن وكل ماثرة عنيدة، ولهذا رجح السم لأسباب منها سياسة آل أمية مع معارضيتهم، فهم لا يعرفون سوى التصفية الجسدية في أيام معاوية وجماعته، كان الانسان أعجز من أن يدرك معنى الخلود، أو يقدر أن يفهم أن التصفيات الجسدية إزاحة مؤقتة، لذلك هم ماتوا في الحياة، بينما تنفس الامام الحسن ومالك الاشر وزينب عليها السلام الحياة، كيف لا يموت من قتل سبعين ألفاً، ومنهم عمار وخزيمة وحجر وعمرو بن الحمق، ومحمد بن أبي البكر، والأشتر، وأويس القرني، وابن صوحان، وهو الذي قتل عبد الرحمن بن أبي بكر، واخته عائشة، وقتل سعد بن أبي وقاص، وجميعهم بالسم، فليس استشهاد زينب عليها السلام بالسم وهماً، الذين لا يموتون يدركون أهمية هذا الترجيح ان تقتل زينب عليها السلام بالسم، ويدركون ما يترك القتل من جرح نازف لا يهدأ ولا ينام، يرى اكثر من مؤرخ انها تؤلب الناس على اخذ الثأر.

كتب والي المدينة من قبل يزيد وهو عمرو بن سعيد الاشدق الى يزيد يشير بنقلها الى المدينة، ولذلك كانت الشام هي المنفى، الاختبارات القاسية للعزلة والقتل والجنون تجعلهم يخافون من امرأة منفية تحت حدود القصر في الشام لتتذكر كل حين لساعات السياط والنار والعطش والتنكيل؛ كي لا تصحو الذاكرة على عوالم طموحة من عوالم الحياة، ساموا لها الصمت عبر السم، فصحا التاريخ عبر كل آهة من قلب أيقظ الحياة ونام.

## عند مرتقى الزيارة..

### في مناسبة مولد الإمام الباقر عليه السلام المبارك

#### لجنة المناسبات

عند كل مناسبة، يجتمعون عند قبر الحسين عليه السلام، يزورون، ثم يتذكرون المناسبة، والحادق من يميزهم، ولكل إمام أصحاب وتلاميذ، من السهل أن تدرك معنى حضورهم، لكن معرفتهم تحتاج الى نصيب، وأنا متأكد من حضور صحابة الإمام الباقر عليه السلام، مناسبة مولده المبارك، منهم جابر بن يزيد الجعفي، وكيسان السخثياني، وسائر الطلبة. المهم أنا عرفته فقلت له: تقبل الله الزيارة، أهلاً بك مولاي جابر بن يزيد الجعفي.

ابتسم وقال: جيد انك عرفتني. قلت: أنا صاحب حاجة، ولابد أن أدرك حاجتي.

ابتسم لي ثانية وقال: قل ما تريد؟ قلت: حدثني عن سيدي ومولاي

الإمام الباقر عليه السلام، وماذا لديك من يوم مولده المبارك لتحديثا به؟ فقال: أنا أعتقد أنكم تعرفون عن أنتمكم كل شيء، تعرفون مثلاً أنه أول فاطمي من فاطميين، وأول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليه السلام، وصلتكم الأخبار بأنه كان شبيه جده المصطفى محمد عليه السلام، وأعتقد أنكم تعرفون تماماً لماذا سمي الباقر، ومن لقبه بهذا اللقب؟

قلت: هذه الأسماء فعلاً نعرفها ونعرف أن النبي صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: "إن النبي قال له: يوشك ان تبقى حتى تلقى ولداً لي من الحسين عليه السلام يقال له محمد، يقر علم الدين بقرا، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام"، ونعرف أيضاً لقد تواترت النصوص على إمامته.

فقال لي جابر بن يزيد الجعفي: الأئمة متشابهون بالمزايا، والإمام الباقر واحد من هؤلاء الأئمة كان له السبق في سلم العبادة والتعلق المطلق بذات الله تعالى، وأنا سأحدثك عن الجانب العلمي والثقافي، وأنت تعرف أن هدف الأئمة عليه السلام هو بث روح العلم والثقافة في أرجاء العالم الإسلامية من شرقه الى غربه، وكل إمام وما تسنح له من الظروف، والإمام الباقر عليه السلام قد سنحت له الظروف أن يبت الكثير من علوم الدين والثقافة الإسلامية، فقد تدهورت أوضاع الدولة الاموية حتى وصلت حافة الانهيار من عهد هشام بن عبد الملك بدأت دعوة العباسيين للقضاء على الدولة العباسية، فاستثمر الإمام الباقر هذا الظرف لفتح مدرسة، ولتخرج منها المئات من العلماء الذين انتشروا في مختلف البقاع، ليثبتوا الدين والفكر والثقافة على مذهب آل محمد عليه السلام، هكذا شاء الله وكان.

قلت له: أعلم يا سيدي جابر الجعفي، أن اليوم لا يزال الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم معولاً عليها، نستمد من منهلها العذب، ونغترف من معينها الفيض.

فقال: كيف لا وكنا نحن تلامذته من المتابعين، انا وكيان السخثياني، ومن الفقهاء ابن المبارك، والزهرري، والاوزاعي، ومالك، والشافعي، وزيايد بن المنذر الهندي، وكثير من المصنفين.

ابتسم وقال: أخذنا الوقت، حان وقت الصلاة، وودعني ومضى.



## عجباً كيف يكتبون..!!

أسعد عبد الرزاق هاني

عن بعض الواصلين أتحدث، عن أولئك الذين امتلكوا حضوراً أكاديمياً وثقافياً متميزاً شكل حضوراً يكاد يحضر مع كل سعته بأفق رؤيوي ضيق يقود المثالب النفسية ورؤى لا تخلو من طائفية، تكون في عقلية عجزت عن النهوض بمسؤولية أمة، ثقافة بلا روح، صرت وأنا أقرأ لهؤلاء وفق كل العناوين أسأل نفسي ومنذ السطر الأول: متى سينجرف ليغرق من طائفية المقيمة بمنطق تطرفه المقيت، وإلا كان يكفيه روح الانتماء للدين دون النظر الى الانتماء الى المذهبية، كلنا أبناء دين واحد ورب واحد ونتبع نبياً واحداً.

والتمنطق الملتوي عند هؤلاء يمتلك الاغراء، هؤلاء هم مثقفو العمى الذي سيجعل مدارج ثقافتهم لا تبصر إلا ما درجوا عليه، فهم حين يكتبون في موضوع مهم يستدرجونهم الى غايات سياسية مؤدلجة، والحديث عن انكسار علاقة النسب بين النبي ﷺ وقومه قد حدث من جهتهم؛ بسبب عدم التزامه بالنسق القبلي والتقليد الديني المتوارث، فكانت سورة (أبي لهب) في لعن العلاقة النسبية او الاقتصادية حينما تكون على حساب قانون الحق، ولعن اليد الكاسبة للمال، مادامت يداً باغية ظالمة.

مخفية، يسعى لها وليس من أجل أن يقول: إن همجية الدين أكبر من كل معطيات التواشح، وانما هناك نوايا زاحفة يحبوا لها فما جاء في سورة (المسد) لم يجيء انتقاماً ولا تشفياً رخيصاً، فمحمد عليه وعلى اهل بيته أفضل الصلاة والسلام) قد عفا عن قريش كافة يوم الفتح، وقد ناله من عمه (ابي لهب) وعمته (ام جميل) ولكن للتعبير عن القطيعة الجذرية مع ثقافة الماضي، يعدّها الكاتب اجتثاثاً للمحسوبيات، وفكرة العائليات والقرايات والعمومة، فما يقول ولم يضعها من منطق الاستحقاقات مثلاً استحق هذا العمل المستهين من قرب الناس اليه اللعنة هناك

استحقاقات أخرى أعلن عنها، ولا هذا التشخيص المريض سينهي لنا مفهوم ((وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ)). هل سننكر حق ذي القربى من الإسلام؟ نعم، لقد كان محمد ﷺ مخلصاً للفكرة، ولمن يخلص للفكرة، ألم يروي جميع المسلمين أنه كان يحب أهل بيته ويوصي بهم بالثقلين (كتاب الله وأهل بيته). كل هذه الفبركة ليصل الى نتيجة انه ﷺ لم يوص بحاكم من بعده، يعني كله اجتياز، وشطب لنا غدير خم، ووصية النبي ﷺ وقفز على جميع هذه الشواهد الحية، عجباً كيف يكتبون..!!



## في الذكرى (الخامسة) لفتوى الدفاع المقدسة..

# هل كان داعش صناعة عراقية؟

بقلم: نجاح بيبي

حلقة رقم (٢)

عند تسليط الضوء على الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا تتضح لدينا جليا رؤى وتصورات جديدة منها ما ذكرناه في العدد السابق ونكمل في هذا العدد تلك الإضاءات النيرة:

ثانياً- وقبل أن أنتقل إلى نص آخر لموقف جديد للمرجعية العليا، سأبقى مع عبارة (..) لما تمكّن تنظيم داعش الإرهابي من السيطرة على قسم كبير من الأراضي العراقية..) من نص الجواب على أحد أسئلة الصحافة الفرنسية أعلاه، وتحديدًا عند كلمة (..تمكّن..) بالذات.

مما لا شك فيه أن المرجعية الدينية العليا عالمة في علوم اللغة العربية، لذا فهي حريصة جداً وحذرة في الوقت ذاته في اختيار الألفاظ في صياغة ما تريد من مضامين في البيانات أو الرسائل أو الردود أو الأجوبة وغيرها، حتى يصل المعنى بشكل لا لبس فيه أو توهم للأمة جمعاء وللشعب العراقي. وهذا يدفعنا (أو يجب أن يدفعنا) إلى أن نقف ولو قليلاً مع المعنى اللغوي لبعض مفردات نصوصها وموافقها ليتضح لنا المعنى الحقيقي وتكتمل الصورة لدينا وتكون جاهزة للإستيعاب

بلا لبس أو توهم. لنقف عند كلمة (تمكّن) ونفهم معناها اللغوي ليتضح المراد منها وما تشير له من خلاق سياق الجملة، تمكّن: من مكن له في الشيء: أي جعل له عليه سلطاناً. ويمكن فلاناً من الشيء: أمكنه منه (1).

ويقال: مكنته ومكنت له فتمكن، قال تعالى: ((ذی قوة عند ذی العرش مكین)) أي متمكن ذی قدر ومنزلة (2). فوضع كلمة (تمكّن) في سياق الجملة كان موفقاً من قبل المرجعية العليا؛ لكي يشير إلى أن الإرهاب و(داعش) إنما نما وترعرع هنا في حواضن عراقية، وأن الطبقة السياسية - ولأسباب السلبية من فساد وسوء إدارة الدولة الآنفه الذكر - كانت سبب ذلك (التمكين) والنمو والتمدد، بل وإلى خلع القدرة والسلطة عليه. ثالثاً- وجدت في نص (البيان) الأخير للمرجعية العليا في الذكرى (الخامسة) لإصدار فتوى الدفاع المقدسة والذي جاء عبر منبر جمعة كربلاء في 14/6/2019م، ما يدعم ويؤيد الطرح أعلاه، أي أن الطبقة السياسية المتصدية مسؤولية مسؤولية مباشرة عن (تمكين) داعش من السيطرة



أقسام كبيرة من أراضي العراق والعبث بمقدراته وقدراته. فذكر في البيان: (ولم يكن ليتحقق هذا الإنجاز التاريخي العظيم (يقصد النصر على داعش) لولا تجاوز القوى السياسية لخلافاتهم وصراعاتهم، وتعاليمهم على المصالح الشخصية والفئوية والقومية والمناطقية، ولكن بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتحقق الانتصار المبين، دبّ الخلاف من جديد - معلناً تارة وخفياً تارة أخرى - في صفوف الأطراف التي تمسك بزمام الأمور، وتفاقم الصراع بين قوى تريد الحفاظ على مواقعها السابقة وقوى أخرى برزت خلال الحرب مع داعش تسعى لتكريس حضورها والحصول على مكتسبات معينة، ولا يزال التكاليف على المناصب والمواقع والمحاصصة المقيتة، ولا يزال الفساد المستشري في مؤسسات الدولة، ولا تزال البيروقراطية الإدارية وقلة فرص العمل والنقص الحاد في الخدمات الأساسية، ولا تزال القوانين التي منحت امتيازات مجحفة لفئات معينة على حساب سائر الشعب سارية المفعول ولم يتم تعديلها، كل ذلك في ظل أوضاع بالغة الخطورة في هذه المنطقة الحساسة، وتصاعد التوتر فيها بعد فترة من الهدوء النسبي لانشغال الجميع بالحرب على داعش(3).

وما أشبه اليوم بالبارحة، فكلام المرجعية العليا هنا إنما هو عودة إلى بدء، فهي لم تكتفِ بالوصف والتشخيص والتحذير، وإنما أعادت للأذهان ذات الأسباب المدمرة والأجواء السلبية المظلمة للفترة العvisية التي عاشها العراق وشعبه عشية هجوم إراهمي داعش على العراق، وما أشبه هذا النص ب(نص) الفقرة رقم (3) التي وردت في خطبة إعلان فتوى الدفاع المقدسة في 13/6/2014م والتي كانت: (إنّ القيادات السياسية في العراق أمام مسؤولية وطنية وشرعية كبيرة وهذا يقتضي ترك الإختلافات والتناحر خلال هذه الفترة العvisية وتوحيد موقفها وكلمتها ودعمها وإسنادها للقوات المسلحة ليكون ذلك قوة إضافية لأبناء الجيش العراقي في الصمود والثبات(4).

لذلك أشارت المرجعية العليا في نص بيان الذكرى الخامسة المدمرة والأجواء السلبية المظلمة للفترة العvisية التي عاشها العراق وشعبه عشية هجوم إراهمي داعش على العراق، وما أشبه هذا النص ب(نص) الفقرة رقم (3) التي وردت في خطبة إعلان فتوى الدفاع المقدسة في 13/6/2014م والتي كانت: (إنّ القيادات السياسية في العراق أمام مسؤولية وطنية وشرعية كبيرة وهذا يقتضي ترك الإختلافات والتناحر خلال هذه الفترة العvisية وتوحيد موقفها وكلمتها ودعمها وإسنادها للقوات المسلحة ليكون ذلك قوة إضافية لأبناء الجيش العراقي في الصمود والثبات(4).

لذلك أشارت المرجعية العليا في نص بيان الذكرى الخامسة المدمرة والأجواء السلبية المظلمة للفترة العvisية التي عاشها العراق وشعبه عشية هجوم إراهمي داعش على العراق، وما أشبه هذا النص ب(نص) الفقرة رقم (3) التي وردت في خطبة إعلان فتوى الدفاع المقدسة في 13/6/2014م والتي كانت: (إنّ القيادات السياسية في العراق أمام مسؤولية وطنية وشرعية كبيرة وهذا يقتضي ترك الإختلافات والتناحر خلال هذه الفترة العvisية وتوحيد موقفها وكلمتها ودعمها وإسنادها للقوات المسلحة ليكون ذلك قوة إضافية لأبناء الجيش العراقي في الصمود والثبات(4).



- النقطة (4) تحديداً في العبارة التالية: (... ويعتمد العنف) يقصد إرهاب تنظيم داعش) وسفك الدماء وإثارة الإحتراب الطائفي وسيلة لبسط نفوذه وهيمنته على مختلف المناطق في العراق والدول الأخرى (...). فبسط نفوذ داعش على مناطق العراق أولاً، ومن ثم أراضي الدول الأخرى يؤكد ما ذهبنا إليه (5).
- وكذلك ما أشار إليه بيان المرجعية العليا في 29/5/2015م حول موقفها من الانتخابات البرلمانية العراقية، والذي ألقى عبر منبر جمعة كربلاء حيث قالت: (... إن استجلاء طبيعة الأحداث التي تمر بها المنطقة، والتمدد لعصابات داعش و(أمثالها) في مناطق معينة من العراق وما يجاورها من بعض الدول الأخرى... (6). ولكن الملاحظة الخطيرة التي أبدتها المرجعية العليا في الفقرة الآتفة الذكر، هي أن عصابات داعش وتمدده في العراق وما يجاوره من البلدان إنما حظي بتقديم تسهيلات ودعم مالي ولوجستي من قبل جهات وأطراف إقليمية، وربما دولية (حسب تعبير المرجعية العليا) حيث ذكرت: (مع توفر دلائل واضحة على تقديم التسهيلات والإسناد مالياً ولوجستياً لهذه العصابات من جهات وأطراف إقليمية، وربما دولية، يُعطي مؤشرات خطيرة إلى أن دول المنطقة وشعوبها كافة مهددة بصراع دموي ذي طابع طائفي وعرقي يمتد لسنين طويلة مخلّفاً الكثير من القتل والخراب، تمهيداً لتقسيمها وتمزيقها إلى دويلات صغيرة تتناحر فيما بينها). وهذا ما يؤكد إلى أن داعش الإرهابي ذو منشأ (محلي - عراقي) حظي بدعم من جهات وأطراف إقليمية ومن ثم دولية، وهذا لا يدفع التهمة عن الطبقة السياسية إطلاقاً؛ كونها لا تخرج من مُعادلة تبعيتها للأجندات الأجنبية (الخارجية) وسماعها لنفوذ البلدان المجاورة وغير المجاورة لأن يعبث بالإرادة الوطنية والسياسية للعراق وشعبه.
- وطالما حذرت المرجعية العليا جميع القوى السياسية وزعاماتهم بالابتعاد عن الأجندات الأجنبية وأن يمنعو التدخل الخارجي، فقد طالبت: (... أن يُمنع التدخل الخارجي في أمر الانتخابات سواء بالدعم المالي أو غيره.. والابتعاد عن الأجندات الأجنبية... (7).
- (1) المعجم الوسيط، مادة: (مَكَّن).
- (2) مفردات غريب القرآن - للراغب الأصفهاني: مادة (مَكَّن) ص 471.
- (3) خطبة جمعة كربلاء 14/6/2019م.
- (4) الفقرة (3) من خطبة إعلان فتوى الدفاع المقدسة.
- (5) رابط نص فتوى الدفاع المقدسة في 13/6/2014م.
- (6) بيان المرجعية العليا حول موقفها من الانتخابات البرلمانية العراقية. خطبة جمعة كربلاء في 29/5/2015م.
- (7) نفس المصدر السابق.



## العتبة العباسية المقدسة تواصل دعمها لعوائل الشهداء

أحمد صالح

الأستاذ حيدر السوداني مسؤول

وحدة بغداد الكرخ بين قائلًا:

نظمت وحدة بغداد التابعة الى شعبة الاغاثة والدعم اللوجستي في العتبة العباسية المقدسة حملة لدعم عوائل الشهداء، من خلال التواصل معهم، والوقوف على أبرز احتياجاتهم، إضافة الى تقديم الدعم لهم، وتعتبر هذه الخطوة ضمن البرنامج المتواصل الذي تعمل عليه هذه الشعبة المباركة.

انطلقت وحدة بغداد الكرخ بحملة لمساعدة عوائل الشهداء والعوائل المتعففة في الديوانية تحت عنوان: ((لِيُثَلِّ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ)) وهذه الحملات مستمرة بعبائها الدائم في كل الميادين الجهادية الداعمة لفصائل الحشد الشعبي، وايضاً

الانسانية في مساعدة عوائل الانسانية في تقديم ملابس اطفال، وسلّة الشهداء والأيتام والعوائل المتعففة غذائية، فضلاً عن مبالغ مالية حيث حطت رحالها في مدينة الديوانية وتحديدًا في قضاء عفك. وأضاف السوداني: شارك في هذه المبادرة الانسانية كل من: (قافله لبيك يا حسين، قافلة علي الأكبر ﷺ، ورابطة الامام الحسن المجتبي ﷺ وايضا مشاركة قافلة الامام موسى الكاظم ﷺ).  
مضيفاً: تم تقديم مجموعة من الهدايا الى عوائل الشهداء والأيتام والعوائل المتعففة فضلاً عن تلبية معظم احتياجاتهم لتخفيف صعوبات الحياة وغلاء المعيشة عنهم، وتضمن الدعم

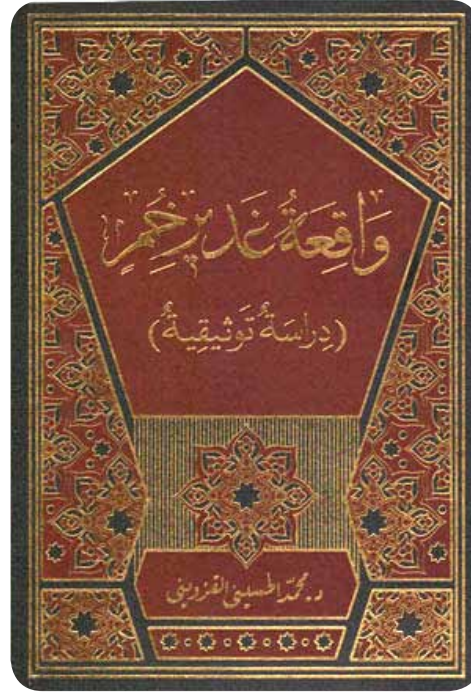
## (هوية كتاب)

اللجنة الثقافية

اسم الكتاب: واقعة غدير خم (دراسة توثيقية).

تأليف: دكتور محمد الحسيني القزويني.

أصل الكتاب: أطروحة علمية تقدم بها الباحث لنيل درجة الدكتوراه في قسم الأديان المقارنة من جامعة الحرة في هولندا، وحصل على تقدير ممتاز بإشراف البروفيسور اكرم محمد عبد كسار.



بدأ القوم يهتئون أمير المؤمنين: بخ لك يا علي، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. يمثل حديث الغدير معلماً أساسياً من معالم التشيع، لذلك روى علماء الشيعة: كالكليني والصدوق والطوسي وغيرهم وحديث الغدير من الأدلة الروائية المهمة الدالة على الامامة والولاية .

ولحديث الغدير اسانيد وطرق متعددة تتجاوز حد الإحصاء، بحيث أخرج كبار العلماء من محدثي أهل السنة أكثر من مائة

صحابي، ورد حديث الغدير في روايات أبناء الجماعة: كالترمذي والالباني واحمد بن حنبل وغيرهم، ولوتابعنا مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الغدير وهو دائم التذكير به ومناشدة الزهراء (عليها السلام) في حديث الغدير ومناشدة الامام الحسين والامام الحسين وجميع الائمة استشهدوا بهذا اليوم وهو مشهور بين علماء المسلمين سنة وشيعة، ودرس جميع الإشكالات السنية الدلالية والتاريخية وكتمان الامويين لفضائل أهل البيت عليه السلام.

حجة التمام بعد انتهاء مناسك الحج وانصراف النبي راجعاً الى المدينة، وصل منطقة غدير خم نزل جبرائيل عليه السلام: ((يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين)) (سورة المائدة: ٦٧)، هذه الآية امرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبلغ الناس ما انزل في علي عليه السلام فيما يتعلق بولايته، فقال حينها: "من كنت مولاه فهذا علي مولاه" ثم اخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده ثم قال: ((اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله)) (فتزل جبرائيل عليه السلام يقول من الله سبحانه: ((اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)) (سورة المائدة: ٣).

تناولت الأطروحة حادثة الغدير والتي حصلت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع حيث جاء الأمر الإلهي بتبليغ الإمامة الاهلية، وتنصيب الامام عليه السلام بشكل رسمي خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى مرأى ومسمع جمع غفير من المسلمين.

هذه الواقعة لها دلالة تاريخية مهمة جداً؛ لأنها تعالج مسألة حساسة وخطيرة ولها مساس مباشر بحاضر الأمة الإسلامية ومستقبلها وهي مسألة الامامة.

المشكلة تكمن في تعرض مسألة محورية الى زخم من الرفض وعدم القبول مع ما تكتنزه من أدلة وشواهد كثيرة تجعل منها حقيقة ماثلة في حيز الواقع وذلك لأسباب وغايات تخرج عن الاطار العلمي، وتبتعد عن الانصاف والموضوعية، فتغيب عن مسرح التاريخ حقائق وأمور لها مساس مباشر بواقع المجتمع الإسلامي وبنيتة الفكرية والدينية وحينئذ يتحتم على الباحثين المنصفين النهوض بمسؤولية بيان الحقائق لتأخذ حجمها الحقيقي ومكانتها الطبيعية في ارض الواقع.

ونعتقد أن مثل هذا البحث لا يقتصر على التدوين بل لا بد أن يتعدى الى دفع الشبهات؛ كونها تؤثر عليها كحقيقة تاريخية الأمر يحتاج الى جمع الوثائق التي من شأنها دعم واقعة الغدير على

الصعيد التاريخي، ويرسخ المدلول المعنوي للحادثة من خلال المناهج المتنوعة التي اعتمدها في صياغة البحث منها المنهج الاستقرائي حيث تتبع بدقة كل ما يصلح، ليكون وثيقة تدعم تأصيل الحادثة على المستوى التاريخي والدلالي، ووظف أيضاً المنهج الوصفي مستنداً على الوصف الدقيق والمنهاج التحليلي والبرهاني، فقام بتحليل الكثير من الشبهات، والغدير عين ماء هو موضع بين مكة والمدينة، ويقع في منطقة الجحفة، ويسمى مهيعة، وقيل أيضاً اسمها الخرار .

حدثت تلك الواقعة حينما خرج رسول الله تعالى الى الحج في السنة العاشرة للهجرة بأمر من الله تعالى، أطلق النبي عليها حجة الوداع أو حجة الإسلام أو حجة البلاغ أو حجة الكمال أو



## ناظم السعود ..

### .. عرفته مرتين

علي الخباز

كانت عروض مسرح معهد  
الفنون الجميلة تجمع ألفتنا  
بمودة هواة المسرح التي تجمعهم  
هوية الشغف الجميل، كان حينها  
صديقي أسعد العربي يكتب أعمدة  
صحفية عن العروض المسرحية،  
وكان ذلك عام ١٩٧٩م، ولم نلتق  
بعدها، كنت دائم البحث عنه دون  
أن أعرفه.

وهذا يعني اني عرفته مرتين: مرة  
حين كان اسعد العربي، ومرة  
أخرى حين صار ناظم السعود،  
عرفته مرتين: مرة حين كان يافعا  
نشطا تسبق خطواته قدميه،  
وعرفته وهو يرتدي برنيطته  
المعروفة، وعكازته، بعدما تعرض  
الى جلطة قلبية ودماغية، واصابه  
الشلل مع صعوبة النطق.

وقبل أن يصبح قعيد غرفته،  
عرضت عليه العمل لصدى  
الروضتين كمستشار فني لها بدوام  
مفتوح حسب ظروفه وبراتب حدده  
هو بتواضع عجيب، لكن صحته  
تعرضت الى تعب شديد.

عاشنا ناظم السعود بألفة،  
وهو لم يبخل علينا بدراسة مشروع  
صدى الروضتين والنشر فيها  
كمستشار، بعدما عرفته ميادين  
الصحافة والادب كأديب عراقي  
ملتزم وجداني ينطلق من واقع  
انتماء مبدع.

وقد سعى الى خلق ادب مناهض  
داخل الصحف الحزبية أثناء عمر  
السلطة مضحياً بحياته، فكيف  
يكتب هذا الرجل المبدع وهو الذي  
يعاني من عجز الحركة اثر ثلاث  
جلطات.

كان عراقياً ينبض قلبه بحب  
العراق، كربلائياً لحد الهوس حين

تعرض عروض مسرح معهد  
الفنون الجميلة تجمع ألفتنا  
بمودة هواة المسرح التي تجمعهم  
هوية الشغف الجميل، كان حينها  
صديقي أسعد العربي يكتب أعمدة  
صحفية عن العروض المسرحية،  
وكان ذلك عام ١٩٧٩م، ولم نلتق  
بعدها، كنت دائم البحث عنه دون  
أن أعرفه.

وفي عام ١٩٩٧م دخل علي في  
مخبري الذي كان قريباً عن كراج  
طويريج الصحفي ناظم السعود،  
تعرفنا على بعض، وسهل لي كل  
شؤون النشر، وكتب بعدها موضوعاً  
عن سر العلاقة بين التنوير والشعر،

## مرورا بالمعنى..



## كتاب (أجوبة الشبهات المعاصرة) للكاتب: باسم اللهبي

### لجنة البحوث والدراسات

تميزت فوضى الثقافة بعرض شبهات فكرية ومهمة تحاول صناعة الشبهة التي تقاد بمفاهيم بمصطلحات مصنوعة حسب الرغبة والمزاج معتمدة على ترويج وسائل الاعلام المقنن ومواقع التواصل الاجتماعي، لذلك نجد انجاز العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية لكتاب (أجوبة الشبهات المعاصرة) للكاتب باسم اللهبي جاء في مقدمة الكتاب: ما دام في الوجود جبهة للحق تجابهه جبهة للباطل، فإن حركة الشبهات تحاول التشويش على الحقيقة بشكل مستمر، والبحث في مفهوم الرد المثقف الواعي لإشادة الحصن المنيع للدين وأهل مداد علماء

أهل البيت الذين مهد لهم الأئمة خصوصاً الإمامين العسكريين، ليقوموا بهذا الدور المقدس لتحقيق الغاية الكبرى.

تحرك البحث بأربعة فصول: الأول في الإجابة عن بعض الشبهات التي تستهدف قضية الامام المهدي بالرد على ثمانى شبهات: الأولى التي ترى ما ورد في ولادة الامام المهدي ضعيف سنداً، بينما وافق الشيعة الكثير من اعلام اهل السنة والجماعة، وحاول المضلون أن يخفوا هذه الحقيقة.

ونقل إبراهيم القندوزي قالت حكيمة بنت محمد الجواد عمة الحسن العسكري عليه السلام، فسألته: يا سيدي، هل عندك علم في هذا المولود المبارك؟ قال: يا عمة، هذا

المنتظر الذي بشرنا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أخبرنا عن المهدي، وأنه من ولد الحسين عليه السلام.

والشبهة الثانية: طول العمر، ونبي الله نوح عليه السلام لبث في قومه ٩٥٠ سنة، وبقاء نبي الله يونس عليه السلام حياً في بطن الحوت الى يوم يبعثون. علماء طب الشيخوخة أثبتوا بمحاولات جادة بإطالة عمر الانسان، وهناك محاولات لجعل الخلايا دون توقف، وهذا ما يؤشر إطالة عمر الانسان.

والشبهة الأخرى: شبهة السرداب، إن الإمام المهدي عليه السلام دخل السرداب سنة ٢٦٠ وله خمس سنوات، ولم يظهر عنه شيء، والعلامة الشيخ محم ال ياسين رد وقال: ((سرداب الغيبة

مكان معروف ومعلم بارز في العتبة المقدسة في سر من رأى، واستمد قدسيته من علم الناس؛ كونه جزءاً من بيت الأئمة)).

وشبهة استبعاد الاستفادة منه وهو غائب: حدثنا التاريخ عن الأنبياء السابقين والأنبياء المعصومين، وكيف توقفت المنفعة الظاهرية من وجودهم، فقد جلس علي عليه السلام في بيته ٢٠ سنة، ولم يزاو عمله الذي أوكل اليه، وكذلك ولده الحسن اضطر لترك زمام الأمور، وكذلك ابنهم الكاظم وهو في السجن. وهذا الكلام ينطبق مع كلام الغائب، وهو حي من الأحياء، يختفي ويظهر.

وشبهة أن المهدي فكرة شيعية: ومكتبات المسلمين امتلأت بالكتب



التي تناولت فكرة المهدي وتلقاها بالقبول، وبعضها أثبتت قبول ولادته وغيبته، وبعضها تحدثت عن احواله.

الشبهة السادسة: لماذا لم يطل عمر النبي محمد ﷺ بدلاً من إطالة عمر المهدي، فلو كان المفروض هو إطالة عمر النبي بدلاً من إطالة عمر المهدي، لكان المفروض إطالة عمر النبي إبراهيم أو نوح أو آدم بدلاً من بعث هذا الخلق الكبير من الأنبياء. والشبهة السابعة: شبهة السفارة والاتصال بالإمام الغائب، ان حصر سفراء الامام المهدي بهذا بالعدد أربعة مهم جداً، وتوقعات الامام أن السفراء أربعة لا خامس لهم، وان بعد السفير الرابع علي بن محمد ستقع الغيبة الكبرى، والانقطاع التام عن السفارة حتى الظهور المقدس.

الشبهة الثامنة: البتة والوصاية، قد ترد بعض الألفاظ

يستغلها ادعاء المهدوية ليسوقوا لدعاويهم الباطلة من خلال التفسير المغلوط لتلك الألفاظ.

وجاء في الفصل الثاني دراسة شبهات حول التقليد:

إن الفطرة التي أودعها الله تعالى في مخلوقته الحاسة تحكم في لزوم دفع الضرر المحتمل والاجتهاد اقصى درجات الجهد لاستخلاص الحكم الشرعي من مناشئه المقررة وأهمها القرآن والسنة المعتبرة والعقل القطعي.

أصحاب الأئمة كانوا يتلقون كلام المعصومين، ويعملون به دون وسيط، كل هذه العلوم وطول المدة الزمنية، وبين عصر النص وتداخل الثقافات والألسن، وفقدان الكثير من الكتب الحديثية نتيجة مطاردة السلطات الظالمة ومحاولة بعض الناس الحديث والكذب عن المعصومين.

والشبهة الأخرى: إن الروايات والنصوص الفقهاء والشيخ

المفيد تحرم التقليد، وهذا نوع من أنواع التدليس والحشو في الكلام، ومحاولة زج ما هو ليس فيها، وكلام الشيخ المفيد واضح جداً حيث يتحدث حول التقليد بالاعتقادات؛ لأن الكتاب نفسه في العقائد وليس في الفروع.

وهناك شبهة ترى أن التقليد نشأ حديثاً، والامام جعفر الصادق عليه السلام قال: ينظر من كان منكم ممن قد روى حديثنا، ونظر في حلالنا وحرامنا، وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً، فاني قد جعلته عليكم حاكماً.

وهناك شبهة أن الأئمة قد نهوا عن النظر مع ان الاجتهاد اليوم مبني على النظر والامام الصادق عليه السلام كان ينهي عن الافتاء بالرأي والقياس، وأن الأئمة دعوا الى الرجوع الى الفقهاء لا الى الروايات، وهناك الكثير من الشبهات التي نوقشت في الكتاب ومنها عن علم الأصول خصص

في الشبهات حول المرجعية، فهناك شبهة حول عدم فاعلية المرجعية الشيعية، وعدم تفاعلها مع قضايا الأمة، وهناك نماذج خالدة منها المرجع محمد حسن الشيرازي وفتوى التتباك، والمرجع الشيخ تقي الحائري الشيرازي وثورة العشرين، والمرجع السيد محسن الحكيم ومواجهة الالحاد، والمرجع السيد السيد الخوئي، والمرجع السيد السيستاني وفتوى الدفاع المقدس (قدس الله أسرار الماضين منهم، وأدام ظلال الباقيين الوارفة، وحفظهم الله وأطال بأعمارهم).

وكانت خطة اهل البيت عليه السلام ما بعد الغيبة كحفظ كيان التشيع كدين، وحفظ الشيعة كأفراد، وهناك شبهات متعددة تمت مناقشتها مثل: زعزعة العقيدة، وبعض الشبهات الأخرى التي تمت مناقشتها في الكتاب وكلها مهمة وفاعلة.

## (ثريا المكتبة)

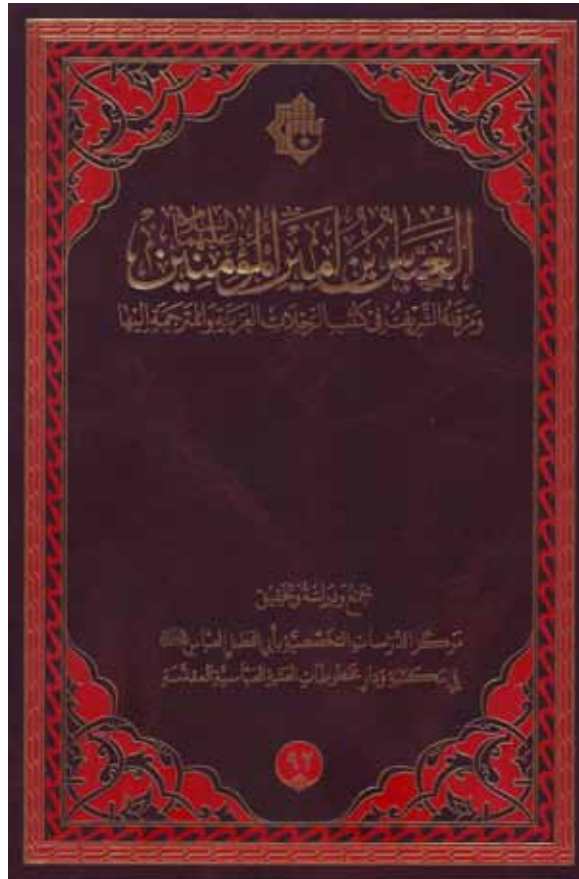
### كتاب (العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام)

(جمع ودراسة وتحقيق: مركز الدراسات التخصصية لأبي الفضل العباس عليه السلام)  
في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة)

#### لجنة البحوث والدراسات

بها العزاء على الامام الحسين، ويقول: يستحق الشكر ان يقام العزاء على سيد الشهداء وفي بلد المخالفين الذين لا يسمحون حتى بسماع صوت العزاء، واليوم قمت بوضع الخيمة الجديدة وقرأت ملحمة سيدنا ابي الفضل العباس. والملاحظة الأخرى التي ركز عليها جمع من المؤرخين خاصة الذين زاروا كربلاء في حدود ١٨٥٠م ان في المخيم الحسيني توجد بئر معروفة باسم بئر العباس عليه السلام والناس يأخذون الماء من هذه البئر، فيغسلون به وجوههم، ويشربون منه؛ تبركاً وتيمناً، ويلعنون قاتلي سيد الشهداء عليه السلام.

وهناك وردت بعض مدونات الرحالة معلومات كثيرة عن الصحن الحسيني المبارك وعن صحن العباس عليه السلام حيث الصحن كانت مساحته ١٠٠ قدم في ١٠٠ قدم وابواب الصحن التي عدها بعض منهم بخمسة أبواب، وبعض آخر اتبع حسب الزمان أي تبع زمان الرحلة أعدها ثمانية أبواب. وعن طول المنارتين بـ ٢٠ ذراعاً، وعدوا أبواب الحرم بثلاثة أبواب، والضريح واحد من الفضة، وواحد

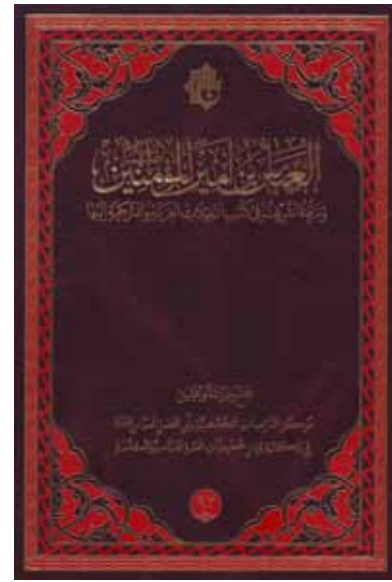
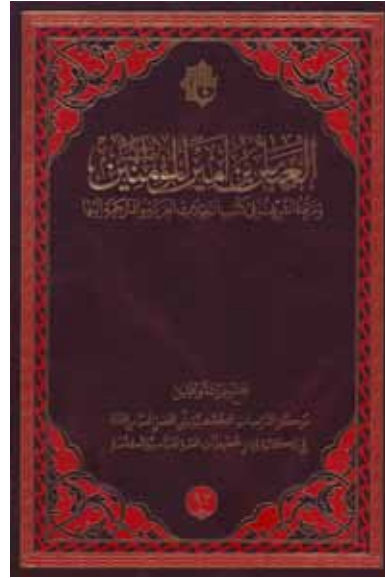
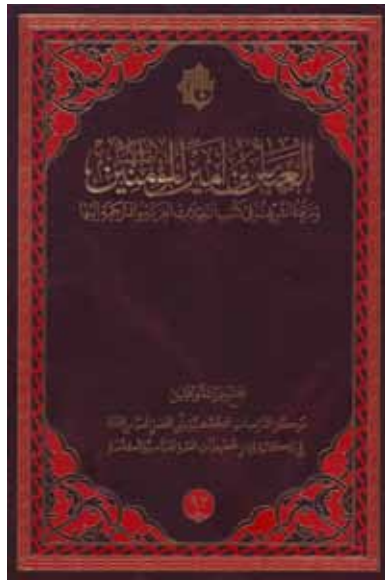


المقدسة، ومن الأمور الأخرى المهمة أن أهالي كربلاء لا يمتلكون أي تعصب ضد أولئك الرحالة بجميع اديانهم وانتماءاتهم، وبعض هذه المذكرات اعتمد عليها ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان)، وبعض الرحالة منهم عرب مثل: الهروي السيد عباس المكي، والشيخ مصطفى البكري، ومنهم من البوسنة أمثال: مطراقي زادة، ومن بريطانيا جاسوس بريطاني يدعى مستر همفر، ومن الهند رحلة الخواجة عبد الكريم، والرحالة الألماني كارستن نيبور، وأسماء المستشرقين ورحالتهم، والرحالة الحافظ الكرناكي هو ابن النواب عبد الهادي خان، ورحلته من اقدم الرحلات التي وصلت إلينا من العهد القاجاري، وكان الرحالة الكرناكي من الخطباء الاجلاء، وقد نصبت خيمته في بلاد المخالفين، واقام

التعريف الأقرب لفن ادب الرحلات: - هو فن واسع يتعرض الى جميع نواحي الحياة، يعمل عليها المؤرخ والجغرافيه وعلماء الاجتماع والاقتصاد ومؤرخو الادب والأديان والأساطير، شهادات مدونة تفتح امام المتلقي أحوال البلدان، وتقاليده وعادات وقيم الشعوب.

ومن خصائص الأسلوب في نص الرحلة، انه يبتعد عن التكلف اللفظي والرموز المعقدة، ودوافع الرحلة قد تكون بعثة رسمية: كرحلة كارستن نيبور ضمن البعثة العلمية، وقد تكون بسبب النفي خارج البلاد، وهناك بعض الرحلات السياحية والبحث عن العمل.

وكان مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام من تلك المراقد التي حظيت بزيارة كثير من الرحالة والمؤرخين، بعضهم يصور لنا البناء، وبعضهم يصور لنا الزائرين. ومن الأمور المهمة التي تعلمتها من الكتاب أولاً كان النظام المتبع هو عدم دخول غير المسلمين الى المرقدين، فالكثير من أدب الرحلات جاء وصفاً خارجياً للعتبة العباسية



أولئك الرحالة هم من أصحاب المهام التخصصية يعملون في الفكر والثقافة، ولا يكتفون في مجال بحوثهم وإنما تشغلهم لذة البحث عن الرحلة وعن كربلاء ومرافقها المباركة.

ونجد ان جيبي لورييمير زائر كربلاء عام ١٩٠٤م - ١٩٠٥م وهو يصف لنا من ناحية أخرى حادثة نجيب باشا وما تعرضت اليه مدينة كربلاء من احداث وتعدّ على ضريح العباس (عليه السلام)، احداث مريعة يرويها لنا الرحالة تشبه الى حد كبير ما فعله الطاغية البعثي في كربلاء، حولوا ساحة العباس (عليه السلام) الى ميدان قتال، وربطوا الخيول في أماكن مقدسة، وعزفوا الالحن الشعبية والاغاني التي تثير الرعب في نفوس الشيعة، وكأنه يتحدث عن دبابات الحكومة البعثية، وهي تقف وسط كل باب من أبواب الصحن، وتتشد الأناشيد الحزبية التي تمجد الطاغية.

وجاء في أوراق احد المؤرخين بأن القنصل الأمريكي سنة ١٩٠٤م منح القنصل التركي ٢٣

الف جواز سفر لكل عام للزوار المسافرين على الخيول والبغال أو الحمير، وأما المشاة من النساء والأطفال ليسوا بحاجة لجواز سفر ويقدر عدد المشاة بمائة الف زائر وجاء في المذكرات في عام ١٩٧١م فتحت خزائن الائمة، كما فتحت السرايب بأمر السلطان عبد العزيز، وأخرج منها ٧٧ طناً من المجوهرات التي تحولت الى نقود.

ويذكر الصحفي (غ.ب. الفرنسي) بعدما يتغزل بكربلاء ويقول في هاتين الترتيبين: من كل حذب وصوب زرافات زرافات من أبناء الشيعة قادمون اليها من ديار العجم والهند وكوة قاف (قفقاز) والبلاد الاقصية من قلب اسيا حيث يكثر الشيعة، وكربلاء بدون الزوار مدينة فارغة بل لولا الزوار لما بقيت هذه المدينة الى يومنا هذا، وقد أثارت تلك المذكرات مسألة اليمين التي كانت تؤدي من قبل الثوار في جميع العهود التي مرت. كتاب (العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام) كتاب نحن بأشد الحاجة اليه.

من الفولاذ، والثريات مصنوعة من البرنج، وتحدثوا عن الكيشوانيات. وكما كان يوجد حوض مقابل الأبواب للتطهير وتفاصيل مهمة وردت عند بعض منهم لبناء الحرم والرواق والصحن ومنهم من ذكر وجود أربعة او اوين، وذلك عام ١٨٦٣م سقف الحرم مكسو بالخشب ومرايا تكسو القبة التي عملها السيد إبراهيم القزويني بأموال مدينة (لكناهو - الهند).

وبعض الأبواب كساها عدد من الموالين بالفضة، وذكر بعض أولئك الرحالة بأن الدولة العثمانية شيدت قلعة وقشلة على جهة السور المؤدي الى باب النجف؛ لتكون للحكومة ومحللاً لاستقرار العسك.

ويروي بعض أولئك الرحالة عن مشاهداتهم جنائز المتنفذين والميسورين؛ كونهم يدفعون الرسوم والمصاريف ليدفنون بمساحة الصحن المحيط بالضريح. ويروي بعض منهم عن عربات الحرم واعداد كبيرة من الحمير كانت تشغل الطريق.

وكانت هناك ما بين الحرمين مسقفات، وغريب ما ورد عن بعض الرحلات والرحالين وخاصة تلك المحصورة في عام م بوجود رأس من الفضة كان رأس عبد اسود يتدلى من سقف العتبة واللون الأسود يغطي فضته، وقيل ان الشخص الأسود قد نذر لكنه لم يف بنذره فأصبحت رأسه ويده بالفالج، فأسرع الى الإيفاء بنذره.

وروت ذاكرة الرحالين الكثير عن سرداب ابي الفضل العباس تحت الضريح، وهناك اوصاف جميلة عن مدينة كربلاء وردت عام ١٨٧٧م بأنها مدينة كبيرة وفيها أسواق كثيرة، وفيها حدائق ونخل يسقيها ماء الفرات. وكتبت (مدام ديو لافوا) عن عادات العراقيين والبستهم واحوالهم الاجتماعية، وهناك من تحدث عن الاثار والكتابات والنقوش الاثرية القديمة.

اصابني الحزن وأنا اقرأ في قضية منع المستشرقين من زيارة المرقد، ومنهم كانوا من اهل الاختصاص في الاثار والبروزة، ووجدت مسألة مهمة أن أغلب



## تفسير قرآني

اللجنة الثقافية

(المَوْقُودَةُ):

الآية (الموقودة).

الكلب لا يجوز أكله؛ لأنه امسك على نفسه، ومن شرط أن يدرك ذكاته وحده أن يجده يحرك اذنيه أو أنفه أو ذنبه فتذكيته بفري الحلقوم والأوداج، والنقاشات حول هذه الآية كثيرة .

(الخدن):

قال تعالى: ((وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ)) ولا متخذي أخدان: يعني غير مسافحين بكل فاجرة وهو الزنا، ولا متفردين ببغية واحدة، خادنها وخادنته اتخذها لنفسه صديقة يفجر بها، أي لا يكون لها صديق يزني بها.

لأن المخصصة (تعني شدة ضمور البطن) لا آثم، أي غير مائل الى اثم، والمخصصة من خمص البطن، وهو طيه واضماره من الجوع وشدة السغب، دون أن يكون مخلوقاً كذلك، ومعنى التجانف المتمايل للإثم يعني المنحرف اليه، وكل أعوج هو اجنف وغير متجانف يعني غير عاصٍ بأن يكون باغياً أو محارباً او خارجاً في معصية .

(مُكَلِّبِينَ):

قال تعالى: ((يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ)) قال الباقر (عليه السلام): الفهد والباز من الجوارح، وقوله مكليبين مشتق من الكلب، ومن صاد بالباز والصقر لا يكون مكليباً، فإذا اكل الكلب من الصيد لا تأكل منه، ما أكل من

الجاهلية اعتادوا على ضرب بعض الحيوانات حتى الموت؛ اكراماً لأصنامهم وتقرباً لها، (المرتدية) هي الحيوان الذي يموت نتيجة السقوط من مكان مرتفع، و(النطيحة) هي الحيوان الذي يموت جراء نطح من حيوان آخر، ويرى العلامة الطباطبائي جميعها من مصاديق الميتة .

(مَخْمَصَةٌ):

قال تعالى: ((فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) (سورة المائدة: ٣)، جاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي في معنى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف، تجانف بإثم معناه من دعت الضرورة في مجاعة؛

قال تعالى: ((حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ)) (سورة المائدة: ٣).

جاء في كتاب تفسير الأمثال للسيد مكارم الشيرازي: المحرمات من لحوم المواشي احد عشر مورداً: أولاً الميتة والدم ولحم الخنزير والحيوانات التي تذبح باسم الأصنام، وباسم غير اسم الله، والحيوانات المخنوقة التي اسمها المنخنقة، والمجوس كانوا يخفنون الحيوانات التي يريدون أكلها، والحيوانات التي تموت نتيجة تعرضها للضرب والتعذيب والتي تموت من مرض سُميت في

# السفر ميزان الأخلاق

ثابت خرياش المسعودي

قال الإمام علي (عليه السلام): (أخلاقك جواز سفرك تدخل بها في قلوب الآخرين). لكل إنسان طباع، بعضها موروث ولادي تدفعه الغريزة: كحب الحياة والرضاعة وحبّ الأم المرضعة والبقاء عند الإحساس بالألم واختناق، وهناك طباع مكتسبة أخذها من العائلة والمحيط الذي يعيش فيه .

والطباع أقسام مادية ومعنوية، والأخلاق من الطباع المعنوية، حيث ينشأ في المحيط الذي ينشأ عليها وقدرته على الاكتساب من خلال قراءة الكتب بأنواعها الدينية والفلسفية والتاريخية، فتصقل مواهبه حسب اتجاهاتها وقدرته على التمييز بين الصالح والطالح، ولا يقدر الإنسان أن يختبر مدى جودة أخلاقه إذا بقي في مكان واحد طوال حياته، ولكنه يستطيع اختبارها من خلال السفر.

فالمسافر يمر بصعوبات أثناء سفره، ويتعرف على أشخاص مختلفة معه في اللغة والقومية والجنس والأخلاق، فإذا

كان ذا أخلاق عالية يستطيع أن يكسب وينسجم ويتألف مع المحيط الجديد، ولكن إذا كان ذا أخلاق غير جيدة فلا يستطيع العيش مع المجتمع الجديد، فلا يمكن للمسافر الدخول إلى بلد ما إذا لم يكن جوازه صالحاً، وإذا دخل بصورة غير شرعية فيكون غير مقبول في ذلك البلد، ولم يجد العمل والسكن المريح أو التعرف على أصحاب المركز، فالشخص السيئ الخلق لا يدخل قلوب الناس ولو كان ذا مركز فتخافه الناس ظاهراً، لكنها تتمنى زواله، كذلك المتكبر والخائن للأمانة والمنافق والمتجاوز على الحرمات والسارق، فأولئك دخلاء على المجتمع يعيشون عيشة الغرباء، رغم أن بعضهم لديه من الأصدقاء المتشابهين له .

قال الشاعر: (عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه .. فكل قرين بالمقارن يقتدي) وقال الله سبحانه وتعالى: ((وإنك لعلى خلق عظيم)).



# دمعة فنان

راقية حسين الكاظمي

عند مدخل أكبر مركز روحي، مبلغ كبير، وطالت الجلسات بحدود شهر كامل، وانتهى الرسم، فكانت اللوحة تحفل بالبهاء والجمال والفعل الروحي، ونصبت الصورة أمام المركز الروحي فزادته تألقاً، وعرف المكان بلوحته التي أضافت الى المكان رونقاً بهياً وهيباً كبيرة. فرح الملك بهذا المنجز، واعتبره من أهم منجزات حكمه، إذ أضاف الى الجمال الى مكان يعتبر من أهم المراكز الحيوية، وبعد ثلاثين عاماً وقف حاكم إيطاليا امام هذا الجمال الهائل متأملاً بفرح، فأطرقت على باله فكرة أخرى مذهشة، ماذا لو يكون مقابل الفسحة المليئة بالنور والايمان رمزاً نقيضاً يجلس بالفسحة الاخرى، شيطاناً يقابل نورانية الطفل، شيطانية تناقض رحمانية اللوحة المقابلة. أرسل حينها مباشرة الى الفنان دومينو يخبره وفرح كثيراً بهذا المقترح، وبدأ البحث عن عند مدخل أكبر مركز روحي، توقف حاكم إيطاليا متأملاً في هذه الفسحة الكبيرة، ماذا لو وضعنا هنا لوحة كبيرة تمثل النور والفضيلة والجمال، هذا السؤال تحول الى بحث دؤوب من أجل إيجاد الفنان القادر على رسم هذه اللوحة الجميلة، وفعلاً تكلف الفنان الشاب دومينو بالمهمة، وانطلق دومينو باحثاً عن وجه طفل جميل تتمثل به البراءة، وتطل السكينة من عينيه، ومن وجهه الأبيض المملوء بإشعاع ايماني يدفع للأمان والمحبة. راح الفنان دومينو يبحث في مدارس الصغار ليعثر على هذا الوجه الملائكي المفقود، وفرح كثيراً حين عثر على الطفل صاحب الوجه الملائكي، ذهب معه الى أهله، واستأذنهم في استلهم صورة الملاك من خلال صورة ابنهم، وطلب منهم أن يجلس أمامه كل يوم الى حين تكتمل الصورة مقابل

رجل ذميم يستوحي منه صورة الشيطان، أعلن الملك عن تمنح لأكثر الوجوه إثارة للرعب، وصار القبح أمنية عند الناس واجتمع العشرات أمام بيت دومينو من المشردين والمنبوذين، وزار هو السجون والعيادات النفسية والمصحات وزار أماكن الادمان والكثير من المرجمين، ولا وجه يروق له. وأخيراً، عثر على المراد، شيطان مميز، رجل مخمور، اقترب له الفنان ووعد بمبلغ مالي كبير، فوافق الرجل المخمور أن يعيش ببشاعته، كربه الرائحة، أصلع له شعرات نبتت وسط رأسه، كأنها قرنا شيطان، كان الرجل عديم الروح لا يأبه بشيء ويتكلم بصوت عال، فرح به الحاكم وبدأ الرسم يرسم ملامحه مضيفاً لها ملامح أكثر بشاعة. ذات يوم التفت الفنان الى الشيطان الجالس أمامه، وإذا

بدمعة تنزل على خده فاستغرب الموضوع وسأله إن كان يريد أن يدخن أو يرتاح قليلاً، فأجابه بصوت اقرب الى البكاء المختق: أنت يا سيدي زرتني منذ اكثر من ثلاثين عاماً، حين كنت طفلاً صغيراً، واستلهمت من وجهي صورة الملائكة وانت اليوم تستلهم مني صورة الشيطان لقد غيرتني الأيام والليالي حتى أصبحت نقيض ذاتي، وانفجرت الدموع من عينيه وارتمى على كتف الفنان وجلسا معا يكيان امام صورهم الملاك، تعلم الفنان دومينو حينها حكايته التي دونها في مذكراته: إن الله يخلقنا جميعاً ملائكة، ولكن نحن من نخلق من أنفسنا أحياناً شياطين، فلنصنع أنفسنا بأنفسنا، ولكن لا ينبغي علينا أن نفسد الفطرة السليمة التي فطرنا الله تعالى عليها، وتلك دمعتي.

سلسلة القصص المشاركة في مسابقة القصة القصيرة

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

## ( ربتني شهيداً )

القسم الخامس

بقلم: د.سوزان زين

ويعتد طول معارك تبدأ منذ الصباح وحتى وقت متأخر من الليل في وسط تعب بدني و تراب المعارك وأصوات القنابل والاطلاقات وزمجرة الجند والآليات، يأخذ مُنتظر من الليل وطراً بسيطاً ليرتاح وكل ذلك لم يثنه عن صلاة الصبح، فهي تمثل لمنتظر زاده الروحي والخلوة في التزود من لذيذ بحر المناجاة، وهناك برامج ثابتة في يومه منها دعاء العهد الذي لا يتخلف عنه ويعتبره حرز المؤمن اليقظ وسلاحه الولائي.

وله صوت يستله من نياط الروح مؤثر وجميل لا يقاوم يمزجه بالبكاء، كيف لا وهو ابن ابراهيم المجاهد، ومن قضى وقتاً ليس بالقليل اول شبابه في السجن لعشقه الدين والدفاع عن محمد وال محمد ﷺ.

وابن الفاضلة زينب حليفة القيثاره تلك البنت التي بنت ذاتها الثورية، وكل ما عندهم أصبح عند مُنتظر الشاب التقى الورع.

لتبدأ معركة في صباح اليوم التالي مع الفجر وفي أول ساعات الصباح حيث كان كالمعتاد يغطي المعركة التي بدأت خفيفة مسيطراً عليها حتى قضى من وقت التقرير ثلاث دقائق لتأتي قذيفة هاون

وتنفجر بالقرب منه، ليسقط مُنتظر مضرراً بدمائه وقد أصيب إصابة بليغة طال الوقت حتى انجلت الغبرة والتراب والشظايا حتى عرف رفاق مُنتظر قد أصيب بهذا الهاون.

وعلى الفور تم اسعافه إلى الخلفيات بسيارة تسمى الحوثية تستخدم في المعركة.

أم مُنتظر تلك الليلة كانت غير مرتاحة، وقد أخبرت زوجها ابراهيم ليتصل به اول وقت الليل فهي حاولت ولا جدوى بسبب ضعف الشبكة، وفعلاً تم الاتصال به بعد وقت وقد أخبرها أن مُنتظراً بمعنويات جداً عالية وهو يقول لي: ابي أحرص على امي اذا حدث لي شيء ما...

ما ان قال ابراهيم هذه الكلمة، حتى فجأة تذكرت حلم السيارة وماذا قالت لها تلك السيدة المهابة، رجفت وأصفر لونها وقامت بالاتصال به ولم يرد عليها أحد، كررت الاتصال مراراً حتى أيقنت أن شيئاً قد حصل، بعد ذلك رنّ موبايل منتظر طفتت تركض بروحها تحاول فتح الخط ولكن لم يكن صوت منتظر وهذا شخص آخر يبكي وهو مقطوع الأنفاس: أمي يا أم مُنتظر..

ووصلت هي وابوه المستشفى وبعض أصدقائه والاقارب نزلت مذهولة تركض في فناء المستشفى وعباءتها على رأسها لم يسقطها هول المصيبة، ولكن الحلم الذي رآته لم يفارق خيالها وبدأت تدرك التفسير وصلت الممر الذي فيه غرفة مُنتظر الذي خضع لعملية كبرى وهو بدور الافاقة، ولكن الطبيب قد أخبر بعض رفاقه أنه حالته خطيرة وقد يفارق الحياة.

وقد شوهه الطبيب الذي أشرف على العملية يقف بركن وقد لثم وجهه بإحدى يديه يبكي فدنا منه أحد اصدقاء مُنتظر وقال له: لماذا تبكي يا دكتور، قال قد أثر بي هذا الشاب كثيراً قبل العملية وبعد الافاقة كان يقرأ زيارة عاشوراء ويختار منها مقاطع ليكلم ابا عبد الله الحسين ﷺ ويقول له: سيدي هل وفيت ام تراني لست وفياً؟..

ثم دخلت أمه مذعورة القت بروحها عليه ضمته بصدرها وسط تنهيد تقطع نياط القلب،

وهي تهمس بأذنه وتقول: ولدي مُنتظر انا زينب امك يا قرة روعي والعيون.. تحرك مُنتظر بشعور تارة وتارة بلا شعور فتح يديه ضمّ أمه إلى صدره وأبوه امسكه بيده اليسرى، وهو يلفظ: اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وان عليا حجة الله..

أمي أبرئني الذمة وأنت ابي كذلك سلامي لخطيبتي قدموا لها اعتذاري..

ثم فاضت روحه الطاهرة، اغمضت عينيه وسط ذهول وحرقة قلب ووجع ولكن حلمها معها وهنا فسرتة وتذكرت عبارة القديسة لتفهم زينب ام مُنتظر ان الحلم كان يقصد التأسّي بطريق الحسين ﷺ في التضحية وطريقة زينب مع الصبر الرسالي، توقفت عن البكاء.. وقالت بصوت حزين: اللهم تقبل منا هذا القليل من القربان.



## (من أوراق مبدع)

حميد الحريري

**الرجيف:**

طليق وأنا في القفص.

**فوق الشبهات:**

أهدافنا محاربة الفساد والرشوة  
والتزوير، شعارنا النزاهة، تسمر  
رفيقه مستغرباً أمام منبره، همس  
بإذنه وسط عاصفة المصفقين  
لقائمه الانتخابية، قائلاً: - مولانا  
هل قررت أن نسلم أنفسنا للقضاء؟

**الحياة:**

تفقد معناها حين يبكي الأطفال.

لماذا يا وطني

نحن دوماً كساكن بيت إيجار.

**حداد الحروف:**

خيوط الشمس هزمت فلول  
الظلام، توقف الفجر محني

الظهر منتظراً شارة المرور:-

زقزقة عصافير، صيحات ديكة  
الصباح، ولكن دون جدوى، أغلقت  
الزهور تويجاتها، حاملة شارات  
الحداد، باكية قطرات من ندى،  
سمعت صوت ندب وعزاء، أصخت  
السمع لصوت بكاء وندب.

هرعت صوب مكتبي، وجدت  
الكتب مترجلة من عروشها،  
مصطفة، محنية العناوين، مقدمة  
العزاء لـ ((مئة عام من العزلة))  
وأخواتها.

**الضمائر:**

وضع أفية ابن مالك، والمفصل

في قواعد اللغة جانبا، بحدة بالغة  
أخذ يعاتب حبيبته؛ بسبب عدم  
اتصالها به، أنا وأنت يجب أن  
لا تنفصل أبداً، فردت قائلة:-  
وا أسفي عليك، ألا تعلم أن (أنا  
وأنت) من الضمائر المنفصلة؟!

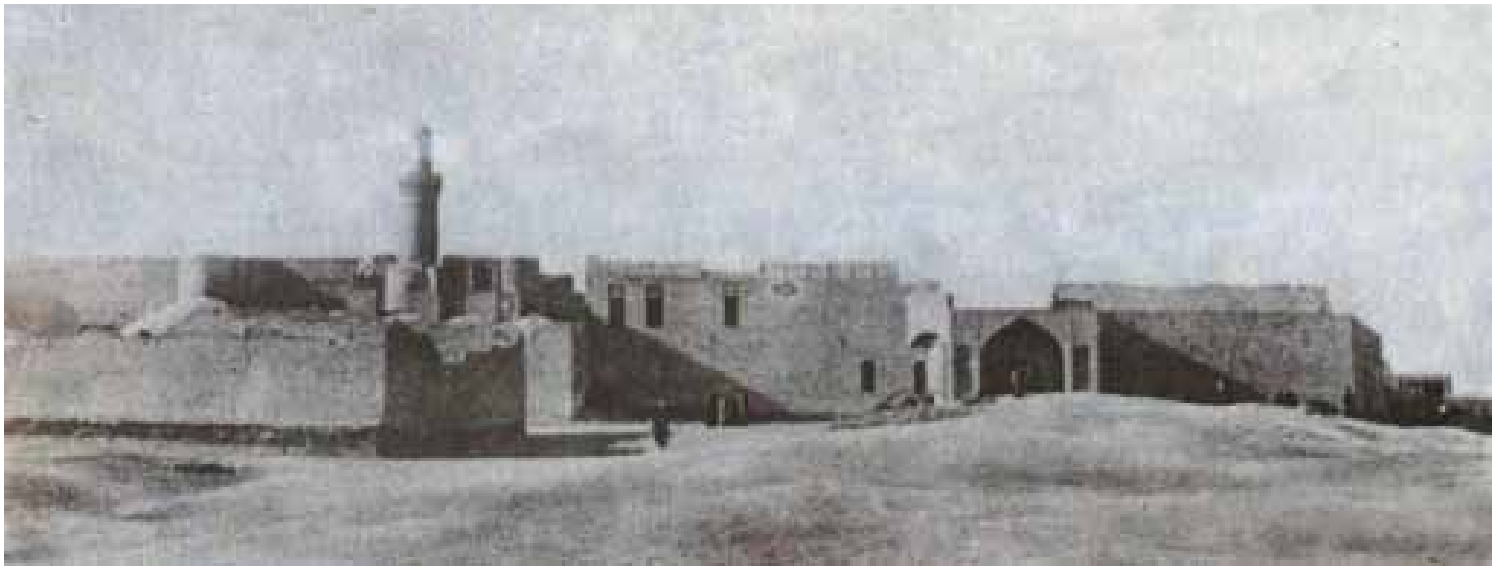
**اشتكى الناقوس**

للمئذنة وبكى كتابُ الله  
يستصرخ الله من هول المجزرة  
باسم الله هدموا بيوت الله  
باسم الله ذبحوا عباد الله  
باسم الله فجرُوا الأضرحة  
المطهرة

في عمق الصحراء المقفرة،  
لا غاز، لا نفط، لا حطب، حفنة  
من الطحين، رواية الحب في زمن  
الكوليرا،، تلمس زمزية الماء،  
الموت جوعاً، أو إنضاج رغيف خبز،  
احترق الحب في زمن العولة، نضج  
الرغيف، تم كسب يوم جديد لمقاتل  
هارب.

**الحرية:**

قال الغراب للبلبل: هل من  
العدل أن يهبك الله جمال الريش  
والصوت، ويعطيني قبح الصوت  
وسواد الريش، أجابه: لذلك أنت



## (قصة مثل)

حسن العطار

(أكذب من خرافة):

دائماً ما نستخدم كلمة (الخرافة) للحديث عن أي رواية أو قصة تبدو غير حقيقية ويتناقضها أو يصدقها الناس، وقديماً قال العرب: "أكذب من خرافة" وهو مثل شائع يطلق على أي شخص يروي حكايات غير منطقية أو غير حقيقية أو لا يمكن تصديقها. والخرافة في اللغة: هي الفكرة القائمة على التخيلات أو البعيدة عن العقل والعلم والمعرفة، ولكن في الواقع فإن كلمة (خرافة) هي اسم شخص عاش قديماً بين العرب وضرب به المثل في رواية القصص الأسطورية.

وخرافة الحقيقي هو خرافة العذري من بني عذرة، ويقال: إن خرافة غاب عن أهله لفترة، وعندما عاد أخبرهم أن الجن قد اختطفوه، وأنه عندما عاد إلى أهله روى لهم حكايات عجيبة من عالم الجن، فلم يصدقوه وقالوا: إنه كاذب، وكانوا كلما سمعوا حديثاً خارج عن المعقول يقولوا: "أكذب من خرافة".

(اوعدك بالوعد واسقيك يا وائل وعمرو بن الحارث.

قصة المثل :

كمون):

هو أحد الأمثال الشعبية التي تطلق على من يخلف وعده دائماً، ولا يصدق مع الآخرين في قوله، فالكمون من النباتات التي لا تحتاج إلى السقي الكثير، فكان الفلاحون يتجاوزونه عند سقي المزروعات، ولا يهتمون به كثيراً لقوة تحملها العطش.

وهناك أسطورة تزعم أن الكمون احتج على ذلك ذات مرة، وطلب مساواته بباقي المزروعات، فكان الفلاحون يعدونه بالسقي، وينكتون وعدهم دائماً، فذهب بهذا مثلاً، وعنه يقول الشاعر:

لا تجعلوني ككمون بمزرعة ... إن فاته السقي أغنته المواعيد .

(كالمستجير من الرمضاء

بالنار):

يضرب هذا المثل فيمن يعدل عن رأي فيه مشقة أو خطر، لرأي آخر يظنه آمن وأهون، ولكنه يكشف أنه أكثر خطورة ومشقة من سابقه، ولهذا المثل عدة أقاويل أشهرها قصة وقعت مع كليب بن

عليه بدلاً من أن يجيره من كربه أو يسقيه حتى شربة ماء، ومن هنا قال العرب وما زالت تقول : المستجير بعمرو عند كُربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار . ويقصد بالمستجير طالب العون والنجدة، أما الكربة فهي المحنة والأزمة والرمضاء من المرض وهو التراب الحار أو الحصى الملتهب من شدة الاشتعال، وهذا البيت دلالة شديدة على الخسة والبغض الشديد.

(ما هكذا تُورد الابل يا سعد):

تدور أحداث المثل في أحد البلدان العربية قديماً، حيث كان هناك رجل يدعي سعد، يعمل في رعاية الغنم، وكان له أخ يدعي مالك، يعمل في رعاية الغنم أيضاً، ولكن بشكل متميز عن أخيه وأمهر منه، وقد قرر مالك الزواج، وتفرغ لبعض الوقت لهذه المسألة، فقام سعد بالريعية وتوريد الابل وحده، ولكن حدث ما جعل مالك يقول قولته الشهيرة، التي أصبحت مثلاً فيما بعد.

في قبيلة عريقة من قبائل العرب القديمة، كانت تسمى ربيعة، كان هناك رجل يدعى كليب بن ربيعة، خرج ذات يوم تحت ستر الليل، فتبعه رجل من أبناء قبيلته يُدعى جساس، ويقال: إنه ابن عمه بغرض التخلص منه، وقتله لسبب ما في نفس يعقوب، أغفلته كتب التاريخ التي تناولت تلك الواقعة . ويُحكى أن جساس هذا غافل كليب وطعنه بخنجر مسموم طعنة غير قاتلة، ثم فر وتركه خلفه يصارع الألم والموت في طريق مقفر وليل موحش، وظل كليب على هذا الحال حتى بزغت شمس الصباح وممر به عربي آخر يدعى عمرو .

كان كليب يعرفه حق المعرفة، فهو رجل من أهله وعشيرته، حينما رآه كليب أحس باقتراب الفرج وتأمل في النجاة، فاستجار به؛ كي ينقذه مما هو فيه، ويعطيه شربة ماء يبل بها جوفه وتعينه على الحياة، لكن حدث ما لم يتوقعه كليب، حيث باغته عمرو بخسة ونذالة، وأجهز

## مسرحية (واقعة الطف)

تأليف الكاتب والمخرج: منير راضي العبودي

لجنة البحوث والدراسات



علي بن ابي طالب عليه السلام وهو امير المؤمنين وخليفة المسلمين، والعرش الأموي يدرك قوة وجودة الامام علي في الإسلام، ثم لتأمل حوار ابن مازن لدينا السيف الذي يعني قوة المواجهة في الميادين، ولدينا السم يعني القتل الخاثل فينا ان لم تسعفنا القوة يسعفنا الغدر، أي نحن قوم بلا ورع لا نتورع عن زرع الخنجر بخاصرة الليل الذي يمثل السكون والهدوء، وامتلاك روح التناقض عند العرش الاموي

مثل حوار الوليد: (يا حسين، هذه البيعة بالحسن فبايع حتى تسلم) فيدرك الحسين عليه السلام الجوهر الذهني المعني فيقول: (اذن، فهذا مجلس تهديد لا يتحدث فيه العقل).

هناك من يقول: إن استخدام الآلية السردية تضعف الفعل الدرامي؛ كون مهمته هي اخبار الجمهور شارحاً الأحداث مباشرة، ولكننا نجد ان مسرحية واقعة الطف تداركت الامر بالاعتماد على تقنية المحاور التي هي عصب وجوهر الدراما، فكانت المسرحية مبدعة وفيها الكثير من المواصفات الجادة.

منح منير راضي الراوي رفع ستار الحدث شارحاً ومبيناً مع تذبذب طول السرد المروي، اذ تشهد هذا التوليفة سرديات مطولة يريد من خلالها أن يترك مديات تأويلية، فلو تأملنا حوار عبد بن مازن ليزيد: (كان ابوك يفرض على الناس البراءة من علي، فإن امتنعوا أمر بقطع رؤوسهم، واليوم بين أيدينا السيف والسم، وخنجر مزروع بخاصرة الليل).

مثل هذا الحوار يبرز الثنايا الخفية للحدث، ليس يزيد وحده المجرم، بل هي سلطة ممتدة لأشكال واحجام متنوعة، تظهر ترسبات الحقد على شخصية

لكل من هذين الخطين امتداد، فالحسين عليه السلام رمز الخط الأنبيائي، ويزيد رمز الخط الطاغوتي، وهذا الارتداد الرسالي تجلى موقفه بمواجهة الرموز الطاغوتية، وهذا ما لخصته العقيلة زينب عليها السلام عند استشهاد الحسين عليه السلام: (اللهم تقبل منا هذا القربان).

مهمة التأليف لمنير راضي ترسخ ما يرويه رواية عن ما يدور من حوار وخطاب وهو اجس نفسية بشيء من المباشرة، حيث أظهر عرش يزيد في مجونه العلني، لا يتوارى عن منكر، ليواجهه في مجونه مهمة استجابته لمعاوية الذي كان على شفا الموت.

الكتابة النصية في المسرح الحسيني، تركز على تعميق بؤر الأحداث في الواقع النصي، وترتكز عند البعض من الكتاب هذه المهمة لكشف الخبرة الاسلوبية عبر كتابة التوليف.

وفي مسرحية (واقعة الطف) تأليف الكاتب والمخرج: منير راضي العبودي، ارتكز على أسلوبية السرد، ونقل أحداث الواقع الخارجي بترباط منطقي، فهو يعكس لنا رواية ما حدث، أي توثيق الإرث الإنساني، ويرى في التمهيد أن الغرض من تقديم هذا العمل المسرحي الملحمي هو منع الزيف والخداع واللبس في التاريخ الإسلامي، فما بين السرد والحوار نقرأ ذهنية الحدث التاريخي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيرة المجتمع الى طريق منحرف، ولم يحافظ على درب الرسالة المحمدية.

ومن الطبيعي مثل هذا التدهور سيزيف الشرائع، ويعطل المعروف، وينتشر الظلم والجور، ولأن حضور الامام علي عليه السلام كان الدليل للعودة الى العدل قتلوه ولنقترب من الصورة اكثر، اذ تتوهج في وجود صراع (انبيائي - طاغوتي) كان



## رواية عن الفتوى المقدسة..

# ( وكنت معهم )

القسم التاسع

اللجنة الأدبية

### زيارة التكية الكسنزانية:

لم يكن صمت تحسين العبد  
الله احتقاراً لأحد، لكن الصمت  
أحياناً يريح الانسان، يعيد له  
الذاكرة ينشطها لا ينسى أي  
موقف من تلك المواقف التي مرت  
خلال الأزمنة، يقول: الرجال  
تعرف بالمواقف، وتلك القضية لم  
تستوقفني يوماً؛ لكونها معروفة  
وراسخة في ذهنية الجميع، لكن  
الذي يدهشني أن يسدل الستار  
فجأة على المواقف النبيلة، لابد  
أن تطلق تلك القصص البطولية  
الكبيرة لوفد المرجعية. أنا اطلعت  
على جميع المواقف ورحلات الوفد  
خطوة خطوة.

عقب الشيخ عارف: لو كانت  
جهة أخرى قدمت هذا الذي قدمته  
المرجعية المباركة، لرأيت الاعلام  
كيف سيشتغل، قال تحسين: لقد  
كتب لي صديقي الشيخ باسم  
النصراوي عن زيارة التكية  
الكسنزانية، كانت لنا زيارة الى  
مخيم التكية الكسنزانية في منطقة  
الدورة صباح يوم ٢٠١٥/٦/٣٠م  
حيث ان في هذا المكان مخيمين:  
الأول لأهالي صلاح الدين الذي  
يضم قرابة ٤٠٠ عائلة معظمهم  
من منطقة يثرب، والثاني لأهالي  
الأنبار من الرمادي والذي يضم  
قرابة ٦٠٠ عائلة.  
الناس هنا يعيشون ظروفًا صعبة

وأوضاعاً مأساوية أسوأ بباقي  
المخيمات، حيث كثرة النفوس  
التي تتجاوز الخمسة آلاف نسمة،  
وقلة الماء الصالح للشرب وانقطاع  
التيار الكهربائي، ووجود البرك  
المائية التي صارت مرتعاً للحشرات  
الناقلة للأمراض، وانتشار  
الأمراض الجلدية وغيرها.  
يفتقد المخيم الى ابسط مقومات  
العيش والناس تشكو العوز المادي  
لانعدام فرص العمل، والشيخ  
كل وجود بنفسه لعدم توفر الدواء  
للأمراض المزمنة، حرارة الطقس  
لم تمنع كثيراً من الناس من  
صيام هذا الشهر الفضيل الذي  
وجدوه سلوى لهم؛ علّه ينسيهم همّ

وحارة الخيام التي ما إن ينقطع  
تيارها الكهربائي حتى يحولها  
الى تنور شاءوا ام أبوا من السكن  
تحتها؛ لأنها أرحم من حرارة  
الشمس اللاهبة،  
جهزنا تحضيراتنا للزيارة بعد  
رصد المواد الغذائية والبالغة ٥٠  
طنناً التي تكفلت العتبة الحسينية  
بالجزء الأكبر منها، وأرسلت  
العتبة العباسية تناكر ماء الآرو  
وبرادات الثلج وشراء المبردات  
والفرش والمواد الاخرى بمبالغ من  
مكتب سماحة السيد السيستاني  
(دام ظله) استقبلنا القائمون  
وكثير من الوجهاء من النازحين  
على باب الرئيسي للتكية التي



تضم المخيمين، فكانت الفرحة بادية بأهازيج الأهالي. خزانة الماء والحصص الغذائية وملايس للأطفال والنساء ونحتاج الفرش والبطانيات. جهرنا المطبخين بالمواد الغذائية من الطحين والرز والزيت والمعجون وغيرها بأكثر من ٣٠ طناً، قسمت على المطبخين الرئيسين ومنهما على العوائل بألية متبعة عندهم، وتم تجهيز المخايز بعدد ١٠ تانير، وكذلك خمسة أطنان لكل مطبخ من مادة الطحين، وأكثر من طن من الخضراوات، وأربعة خزانات ماء سعة خمسة آلاف لتر.

اجتمع الناس حولنا، نازح من منطقة يثرب يقول: أولاً نشكر المرجعية التي تواصلت معنا أكثر من مرة، ونطلب منها التدخل بإرجاعنا الى دورنا ونعاني من قلة

ورجوعهم الى ديارهم. يقول أبو سمير وهو من القائمين على ادارة المخيم: (العوائل بازدياد دائم واما زيارتكم فإنها تدل على وطنيتكم وشعوركم بنا، وكأنا بين اهلنا فقد انسيتمونا الغربية، نعم فقدنا الدور والبيوت لكن وقفتكم طوّقتنا بالجميل ولا ننسى هذه المواقف النبيلة).

اما حرارة الشمس وغبرة السماء وانعدام الخدمات وغياب الجهد الحكومي كل هذه عوامل أثقلت كاهل الساكنين بهذا المخيم، حيث قُدمت لنا عشرات الطلبات من الناس الذين تجمعوا حولنا بأعداد كبيرة وكل هذه الطلبات كانت بسيطة ويسيرة وحُلّت بمبالغ بسيطة.

دخلنا الى خيمة لعائلة من صلاح الدين وصلت الى بغداد قبل خمسة ايام لم نجد لنا مكاناً نجلس عليه حيث كانت خالية من كل اثاث وفرش الا قطعة من النايلون يلتحفونها من تحتهم وفوقهم كانت الخيمة ممزقة من جهاتها الأربع، وسموم رياح الصيف تعبت بها يميناً وشمالاً، المخيم بأجمعه لا يسر صديقاً ولا عدواً، فكيف بهذه الخيمة التي نحن بها بألم وحزن، لم نمتلك دموعنا، وبرباطة جأش اخذنا نصبر عليهم: (شدة وتزول ان شاء الله، فقال: الله موجود وبوجود المرجعية كل شيء يهون).

قابلنا رجلاً بعمر الستين قال:



(كنت ازرع ارضي هناك في مكتب سماحة السيد السيستاني في كبرى)، واستحصال الموافقات حملتها) لم يكن هم للناس الا الشركا ط وكان كل شيء متوفراً، تلك الليلة لمشاهدة الحال عن قرب والعلاج موجوداً، وأصب ت بجلطة وعند الصباح وصل التقرير لمكتب سماحة السيد الذي يضم صوراً لآال الخيام التي غمرت بالماء تماماً، وتضررت كل الممتلكات مثل: البطانيات والفرش وغيرها. أوعز المكتب بتقديم المساعدة العاجلة من خلال اجتماع مصغر في النجف الاشرف حول نوعية المواد التي منها مادة السبيس والنايلون؛ لأن الخيام بأجمعها تضررت وتحولت الطرق وداخل الخيام الى برك ماء ووحل، وتمت الاستعانة بالعتبة الحسينية لتوفير بعض الآليات لنقل مادة السبيس، وتم تأجير الباقي (١٨ سيارة حمل توجّه وفد من لجنة الاغاثة التابع

حملتها) لم يكن هم للناس الا تأمين مكان داخل الخيمة للجلوس وتثبيت اوتاد الخيمة ووضع النايلون عليها. يروي لنا السكان انها كانت ليلة عصيبة لم نستطع النوم من كثرة الامطار التي غمرت المكان من كل جانب، لم نجد ما نحمي به اطفالنا احد النازحين يقول: هطلت الأمطار فجراً جرفت الخيام وغرقت البطانيات والفرش لتبقى الليل بطوله بهذه الحال (في مخيم اسيا) هربت العوائل للبيوت القريبة التي آوت الأطفال والنساء، لكن هنا كان الكل تحت الأمطار.

احدى السيارات اثناء تفريغ



## كربلاء القلب.. الفصل الأول (الطريق الى كربلاء)

علي الخباز

القسم السابع

زجر بن قيس: أنا طوع الأمر يا  
مولاي الأمير.  
ابن زياد: ثمة فرح مفجوع لابد  
من الانتباه إليه، لابد من التمرد  
على التمرد؛ كي يستكين الأمر  
ويستتب الأمن، ولا أحد غيرك  
يستطيع ان يسكت صخب الكوفة،  
خذ إليك خمسمائة فارس، واقم  
بجسر الصراة، لنمنع عنها ما  
يخرج فكل من يخرج اليوم يريد  
حسيناً، وإياك أن تستثني أحداً.  
(مسمع)  
شخص واحد: مَنْ هذا الصارخ  
في احشاء الكوفة يسوقها بالصوت  
قسراً لحرب الحسين.  
شخص ثانٍ: يبدو أن الأخبار  
جالت في بيوتات الكوفة صحيحة  
وهذه القسوة التي امامك ما هي  
إلا سطوة خوف.  
شخص واحد: ما هي الأخبار يا  
بن العم؟  
شخص ثانٍ: مرّ على جسر  
الصراة عامر ابن أبي سلامة  
بن عبد الله بن عرار الدالاني،  
فاستوقفه زجر.  
شخص واحد: وبعد.  
شخص ثانٍ: حمل عليه وعلى  
أصحابه، هزمهم ومضى إلى  
كربلاء ليلحق بنصرة الحسين.  
شخص واحد (يبكي)  
شخص ثانٍ: أتبكي؟  
شخص واحد: نعم، هل أجذبت  
الكوفة إلا من عامر، وألف عامر  
في افياثها ينام، أنظر يا بن عم  
هي امام الكوفة تكشف لك عن  
حقيقتها، وكل خطوة من خطواتها



تترأى لك نهضة، وإذا هي يرحم قاتليه.

سبات، هل تصدق أن هذه الناس (صوت جلبة قريبة تقترب منهم)

ذاهبة لحرب حسين، أتذكر يوم أجذبت الكوفة، وبان القحط، وفزع الناس إلى أبيه عليه السلام، فأخرج لهم المجتبى للاستسقاء، فامتشق الدعاء بركات نفس سخية، أتذكر بعدها كيف جاء المطر واعشوشبت الأرض بعد جدبها.

شخص ثانٍ: نعم، لا أظن الكوفة

نست أو تناست، وناسها إلى اليوم يتحدثون عن مواقف صفين، يوم ملك المشرعة فسقى الناس بيديه،

كما سقى ابنه الحسين الحر ومن معه، في أرض قاحلة لا ترحم أخاً أو صديقاً، والغريب بالأمر انه

سويد: بأمر الأمير اقتلوه.

(صراخ)

(مسمع)

(معسكر الحسين)

هذا الحضور غياباً في حومة رجل واحد وبضعة انفار، بين الفينة والأخرى يبعث لي ابن زياد برسول جديد، وكأنه يمن عليّ بكثرة الخيل والرجال، فتراهم يطالبني بالوثوب. ابن زياد: لا تمسي ولا تصبح إلا وبأمل مذبوح، أتذكر يوم دخلت على أخي الحسن عليه السلام.

الحسن: لم تبكي يا حبيبي يا حسين؟ (برهة): من يسمع انين الروح الذي يقتل في داخلي الصوت.

الحسين: كيف لا أبكي وأنا أرى غصناً من شجرة طوبى ينال بسمّ مميت. (يضحك): جميلة نغمات اللفظ، ههه.. هل سمعت من قبل

الحسن: أنا الذي أبكيك يا حسين، أبكي الآن الأنجم الزاهرة في عينيك، هل تسمعينني، أتمنى في لحظتها أن أكون قربك، مثلما انت بقربي الآن، كيف؟ لا ادري كيف أراك والله، لا يوم كيوم يا ابا عبد الله.

في نهاره المثقل، يزدلف إليك ثلاثون الفاً، ويدعون أنهم من أمة جدك الرسول يصلون وعلى التراب بمقربة منهم يقبع رأسك المذبوح، ينتهكون حرما تاتك ويسبون ذرايك، وينتهبون ثقلك، وهم يدعون الله بالنجاة، ستمطر في يومك يا حسين السماء دماً، ويبكي عليك كل شيء.

(مسمع)

ابن سعد (باستغراب): لا أخفيكم إني سأثب إلى جنون قريب، فتلك الحقائق تبدو لي شاحبة الوجود، أيعقل أن يكون كل ابن سعد: سأمنعهم حفر الآبار، وأشاغلهم بالسهام ان حاولوا ذلك ثانية، واياك يا حجاج ان تترك شبرا من الفرات طليقاً.



## من مآثورات أهازيج ثورة العشرين الخالدة

من ذاكرة: السيد عبد الملك كمال الدين

كثيرة هي الهوسات والأهازيج الوطنية والشعبية والدينية، وانتشر الشعراء الشعبيون في دواوين ومضاييف العشائر العراقية في وسط وجنوب البلاد، وكانوا يسمون بالمهاويل، وهم ينطلقون بصدق وإيمان وعفوية بالغة التأثير، وحقيقة كانوا العامل الأساس للثورة بشيوخها وشبابها، وهم يقودون جحافل الثوار وسط المزارع والبساتين والبوادي والاهوار والهضبات، ولهم الفضل كل الفضل في إيقاد وهج وحماس واستبسال الثوار بأسلحة بدائية أذهلت جنود الاحتلال الانجليزي ومرتزقته المزودين بالمدافع والرشاشات والطائرات، وحقد المحتلين وأطماعهم.

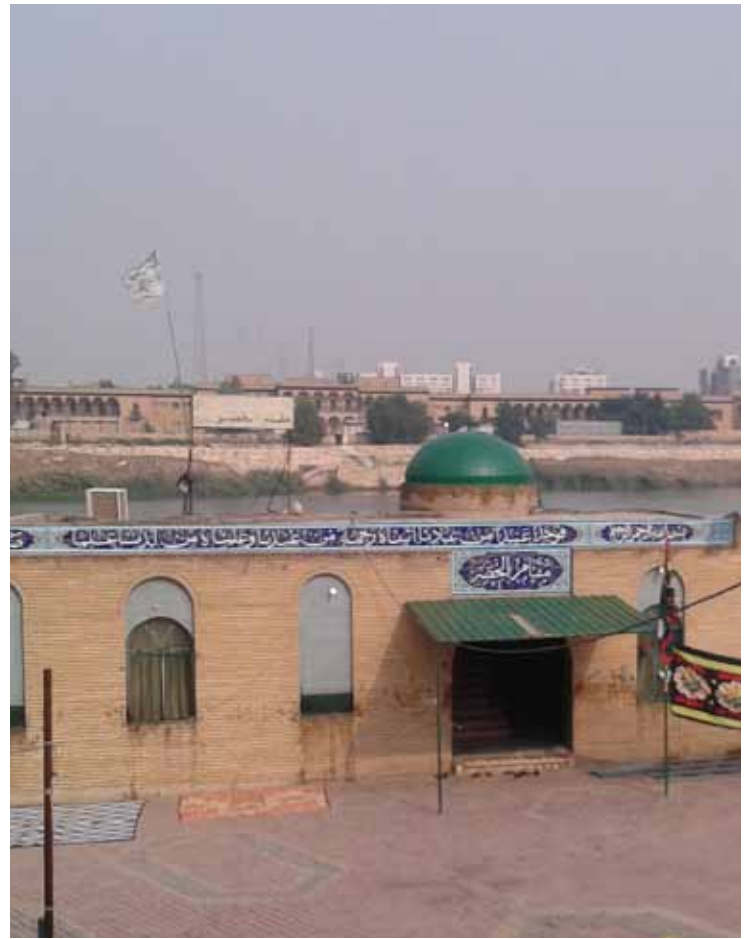
نعم، كل هذه العنجهية والأطماع والأحلام للمستكبرين الاستعماريين جُوبهت بصمود منقطع النظير من الثوار العراقيين الأبطال، تتقدمهم كواكب العلماء وشيوخ العشائر وجحافل الشباب الثائر، وبحق كان للمرأة العراقية دور مهم ورائد، وحفز جموع المجاهدين، وهن يحملن البيارغ والرايات الحسينية ورايات العشائر العراقية. وبعضهن يحملن الطعام يتأسين بمثال الإيمان والبطولة (طوعة) والخنساء، ومنهن الشاعرات الشعبيات اللاتي ألهمن الثوار من أولادهن وإخوتهن وجموع الثوار وهن يرددن أقوال الزهراء وزينب عليها السلام بطلات الرسالة الإسلامية في نصرة الدين من الانحراف والأطماع.

ومن المآثورات الشعبية لثورة العشرين أهزوجة (الطوب أقوى لو مكواري) والمقصود بالطوب: المدفع، والمكوار: سلاح شعبي شائع، وهو عبارة عن عصا من خشب التوت أو الجنا برأسه كتلة كروية من مادة القير الصلبة. وهناك سلاح شعبي أيضاً اسمه (الجرز) وهو عصا طويلة برأسها مجموعة من الأخشاب والمسامير، وكذلك سلاح شعبي آخر هو (الحدرة) وهي عصا وسطية برأسها دائرة حديدية كروية.

حقيقة كان عموم الشباب يستعملون هذه الأسلحة كمقاومين ضد جند الاحتلال، وخاصة في مناطق وسط وغرب العراق. أما أهم سلاح في منطقة الجنوب

فهي (الفالة) وهي عبارة عن عصا طويلة برأسها مثلث حديدي برؤوس تشبه رأس السهم، وهي اداة تصيد السمك في مناطق الاهوار.

وحقيقة كانت الفالة سلاحاً فتاكاً لمجابهة جنود الاحتلال، وكان لها صدى وطني وشعبي عندما رمى بها فلاح مقاوم احد الضباط الانجليز برتبة (سارجنت) حيث ركزها وغرسها في كتف الضابط، فهرب واحتضنه جنوده، والفالة مغرزة في كتفه، وهنا ردد المقاوم العراقي بأهزوجته (مشكول الذمة اعله الفالة) والقصد اعتزازه وفخره بسلاحه الشعبي الوطني.



## بين مسناية الكرخ ومقام الإمام المهدي

### اللجنة التاريخية

علاقة مترابطة في ذهني بين مقام الخضر عليه السلام في كربلاء وبين مقام الامام المهدي عليه السلام لوجود مقاربات كثيرة بين المقامين: أولاً المقامان يمثلان رمزين يشتركان في قيم الغيبة والخلود، فالخضر سيظهر مع ظهور المهدي عليه السلام كما يقول الامام الرضا عليه السلام ((سيؤنس الله به وحشته قائماً في غيبة ويصل به وحدته))، فالخضر له علاقة خاصة بجميع الأئمة عليهم السلام، وكان له حضور في اظهار كرامات أئمة اهل البيت، ودعاء كميل هو دعاء الخضر، فهو ملازم للإمام المهدي عليه السلام. ثانياً وجود المقامين على النهر، توقد لهما الشموع بعد تثبيتها على قطعة من الفلين في

تقليد توارثته الأجيال، الشمعة تحترق لتتير، تبقى تشع نوراً وصفاء لإنارة الطريق امام الآخرين، وهذه الخصلة في الشمعة هي التي دفعت المحبين الى ايقادها عند المقامين، مع وجود النهر الذي يمثل الرواء الإنساني، وله علاقة بقضية الحسين عليه السلام، وكأن المقامين يوحدان دجلة والفرات في رمز الغيبة والانتظار المبارك، وكلاهما ولدا اثر رؤيا خير تشير الى صلاة الرمزين المقدسين في مقامهما. الذي ادهشني وجود بعض التحقيقات الصحفية المنتشرة في المواقع والتي كتبت عن مقام الخضر باعتباره كتلة من البناء القديم، ولم ينتبه المحقق الى قدم منطقة خضر الياس التي سميت

بالمقام، بل يرسخه كقيمة تاريخية. كانت عمارة مقام المهدي عبارة عن محل صغير مشيد من الطين، وشيدت العمارة من الطابوق عام ١٩٢٤م، وجه التشابه بين الرمزين الخضر عليه السلام منتدب من الله تبارك وتعالى لاتخاذ الأوامر الإلهية، ووصفه الله سبحانه وتعالى: ((عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا)) في قوله تعالى: ((فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا)) (الكهف/٦٥) وهذا يدل على وجود مجموعة من البشر على وجه الأرض هم عباد الله، وخصهم لنفسه، يقومون بإنجاز المهام الإلهية المحورية التي لها اثر على مسار البشرية سبحانك.

باسمه. وأما المسميات الأخرى للمنطقة هي حديثة مثل (السوق الجديد) والذي كان قبل عقود من هذا التاريخ، المشكلة أن نفس الإعلامي يقول: إن شموع الخضر ظاهرة قديمة ويقرن ظهور المقام بحادثة سقوط أحد العمال اليابانيين في أحد قوالب الدعامات لحظة انشاء الجسر، وقد صبت عليه الخرسانة، وعند مجيء عائلته أوقدوا الشموع وصار رمزاً لأهالي المنطقة، ولا يعلم هذا الصحفي أن الرمز المكاني موجود قبل حادثة الياباني بعقود زمنية. وقيل أن المسناية أي مقام الخضر هي مصدات قصر الملك نبوخذ نصر، وهذا لا ينفي وجود



## ابنتي..

منتهى محسن محمد

كان لبزته العسكرية هيبة رائعة، تترك على سحنات وجهه الأبيض وعينيه العسليتين جمالاً وبهاء، أما صوته النقي الذي استلّه من مكان ولادته المعشوشب بالاخضرار والمزدان بالبراري والأزهار، والمضخ بري الأرض المعطاء، فكان له حكاية أخرى تقور من جنباتها آيات الحب والانتماء .

لا أعرف لماذا كلما صافحت عيناى وجهه كأني أراه بعد خمسة عشر من أعوام الفراق؟ كما أني أجهل حصر نقاط التشابه التي يمت ذلك الحب وأوجدته الآن على أرض الواقع المعاش، لكن رؤيته اليوم تسلب قراري وتعيدني أسيرة نحو تلك الأفياء.

استرقت النظر اليه وهو في مكتبه لبرهة من الوقت، وتلمست خلسة ما يدور.

كنت أبحث عنه وفيه، وأحوم كحمامة أطلقت هديل الاشتياق، فوجدت الشموخ والعزة والكبرياء تنبعث من تلك الآفاق، ووجدت سجلاً حافلاً بالإنجازات المكلفة باللقاءات والمؤتمرات، سيرة عز تتوج سنين العمر الماضي وتؤطر المستقبل شموحاً وأنواراً وبهاء، وعلى الرغم من تقدمه في السن، إلا أن وهج سنه مازال يبهر الآخرين بطراوة فكره وبراعة طروحاته الغناء .

لم أنسَ قط تهنئته في عيد الجيش الأغر، كلما مر الزمان، وحلت تلك الذكرى في الأرجاء، أهاتفه وأبادله التبريكات، كان يقهقه بصوته العذب فيملاً الكون بهجة وامتلأ.

تلك القهقهةُ المشتهاة التي اشتاق إليها وأقدمها على كل النعم المتاحات، وأغرق فيها حد التلاشي والفناء، وأدوب في ذبذبات الذكرى المخترقة كل العوالم الراحلات.

لم أشأ النوم وقت الظهيرة إلا بعد انتظار عودته تحت عناقيد العنب المتدليات في حديقة الدار، وقد استملك زراعة الأرض شغفه وهواه حتى أبدع في زرع الحديقة بكل فن وإتقان، وجملها بأشجار البرتقال والرمان، ونثر في أطرافها بذور الورد والريحان، واصطفت العناقيد تظلل الأرض بأغصانها اللتوية وتروي حكاية العشق بكل عنفوان.

في مؤتمر تصدر جلسته، وجدته محنكاً بارعاً يروض الكلمة، ويطلق عنانها، فتأسر الأرواح، ويلطف الجلسة بنكهة نكتته التي تستقطب القلوب والأذواق، ذو منطق بليغ وفكر راق ورقراق، ينساب بين جداول الحروف، فيلملم الأسطر، وكأنه يجتزأ الأصيل من عمق الحرف الوضاء.

له حضور أخاذ، ومكانة مرموقة أوجدتها سنوات كفاحه في الحياة، ومسيرة عامرة بالجهود المضنيات، التي كللت في النهاية لوحة حياته بفرشاة العمل الدؤوب دونما كلل أو انقطاع .

ولطالما تساءلت: ترى ما وجه الشبه ونقاط الالتقاء؟ ولمَ كلما ألقاه تهيج وتحرقني الذكريات، التي كان آخرها وجعاً وارتباكاً، لما أبدلت له ملابسه بكل حب واحتواء، وكببت على جسمه النحيل قليلاً من مسحوق عطر الأطفال، وعانقت عينيه وهو في نفسه الأخير مبتسم الوجنات، وضاء الوجه، صبوح القسومات .

في النهاية أدركت أن لكلمة (ابنتي) وهجها وصداها الذي كشف اللثام عن سر ذلك الكم الهائل من الارتباط الروحي الخلاق، فلقد روت تلك المناداة بساتين قلبي المقفرة بعد رحيله دعاء ووفاء وارتواء.

## استطلاع رأي..

### (الطموح)

سوسن عبد الله

طاقات الخيال والتبصر، والانسان يعمل تبعاً لقوة الطموح أو ضعفه، علينا أن نفهم معنى الطموح الذي يعني الارادة بتحويل ما نتخيله وما نحلم به الى واقع الى غاية، جهد يدرس باهتمام، يستطيع أن يقيم حدود الامكانية والسعي لتطويرها مع إدراك مفهوم الطاقة، التحمل. الله سبحانه تعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها، وهذا يعني علينا الاختيار ضمن حدود الطاقة، أنا أرى أن الطموح يتحقق حتى في حالة عدم النجاح؛ لأنه حاول وسعى وعمل، تحدى المخاوف والضغوط وتغلب على السلبية. هناك مسألة: إن كل انسان يعمل هو ناجح، لكن المميز هو من لا يكتفي بالنجاح، ويتعدى مرحلة النجاح الى الابداع فيه لتحقيق الطموح.

#### الخلاصة:

وجدنا في فكر الشباب قيماً ومفاهيم تدرك الطموح بمعناه الاصلاحى التربوي المستقبلي، وليس باعتباره طموحاً مادياً ينحصر في أمور الفنى والترفيه، وانما انصب الفهم العام لصالح الحياة استثمار الطاقات لصالح الانسان، وهذا هو معنى الدين ومعرفة الله والحمد لله.

#### هند حسين كريم - تربوية:

لكل حلم هدف، ولكل هدف طموح، المشكلة أن بعض الناس سرعان ما يصيبهم اليأس والاكتئاب، ويتذرع بالظروف؛ بحجة الرضوخ الى الأقدار والنصيب، والحقيقة انما هو ضعف الاصرار على مواصلة الحلم وعجز عن الحلم، اعتبرها البعض عبثاً، لا بد إذن أن نواصل العمل على تطوير امكانياتنا التي تجعل الانسان قادراً على أن يحلم بما يتناسب مع شخصيته وامكانياته.

#### جود حيدر علي - علم النفس:

نلاحظ أن الحديث عن الطموح قد قلّ وضعف في مجتمعنا هذه الأيام، والمسألة تحتاج الى تأمل في هذا الواقع الفكري، يعني أننا أصبحنا نعيش يومنا فقط، نعيش يومنا فقط، فقدنا الرغبة في أن نستلذ بأحلامنا، الحلم يحتاج الى عقل واع قادر على تجاوز التطبع على رؤية الواقع، كيف تتقبل عقولنا الواقع إذا كان مريراً وتتألف معه أحياناً دون أن تستخدم

كيف يفهم الشباب معنى الطموح؟ هل يدرك مثلاً أن لكل هدف لا بد من طموح، ولكل حلم لا بد من طموح، استطلاع نتعرف من خلاله على فهم الأفكار والمشاعر، وهل من الممكن أن يتأثر الطموح بالظروف المحيطة بالإنسان؟ أم للتصميم قابلية التحكم والنوال؟

#### عامر عبد الله - محامي:

كل طموح لا بد أن يتوافق مع قابلية الانسان، ويتواءم مع رغباته، ونجد أن مشكلة البعض منا انه يطمح بأشياء لا قدرة عليه بها، أكبر من قدرته ومقدرته، والقدرة هي هبة من الله سبحانه تعالى، كلنا نعمل للحصول على الأفضل، والعمل للطموح المتوافق مع الرغبة والقدرة، ولا بأس إذا ما شعرنا ببعض المخاوف من عدم تحقيقه، هناك من يكون قنوعاً بما عنده من مواهب، وبعضهم الآخر يعشق المحاولات المستمرة من أجل الارتقاء بوضعه.

# عندما توجج الأيقونة الرأي العام..!!

د. الكبير الداديسي

لا خلاف حول أهمية الصورة في عصر غدا الناس يملون قراءة المقالات والاستماع للخطب الطويلة، خاصة أمام التدفق الهادر للأخبار والمعلومات عبر الجرائد والمجلات والقنوات والإذاعات، مما استحال معه مواكبة كل ما يطبع وينشر، لذلك أضحت الصورة وسيلة تعبير فعالة، يفهم الرسالة عبرها الكبير والصغير، المتعلم والجاهل بعد أن ساهمت الثورة التكنولوجية والرقمية في تسريع نشرها وتداولها بين مختلف الشرائح الاجتماعية، والفئات العمرية.

والمتتبع لأهم الأحداث التي شهدتها العالم المعاصر في الخمسين سنة الأخيرة، يدرك أن هناك صوراً ظلت عالقة في الذاكرة الجمعية العالمية، ولقيت نجاحاً ربما لم يحلم به ملتقطوها، بل كان لبعضها تأثير كبير على تغيير مسار تلك الأحداث، وفعلت ما لم تفعله المؤتمرات والأحزاب بل وحتى مختلف الأجهزة الدولية، ويكفي الإشارة إلى صور مثل :

- صورة فتاة الفيتنام وهي تصرخ من شدة ما ألمّ بها من حروق بعدما ألقت الولايات المتحدة الأمريكية قنبلة نابالم على قرية ترانج بانج، وقد كان للصورة دور أساسي في وقف حرب الفيتنام في سبعينيات القرن الماضي.

- صورة رجل الدبابة أو المتمرد المجهول الرجل الذي وقف في طريق أسطول الدبابات الصينية، وهي تحاول دخول ساحة تيانانمن الشهيرة لفك اعتصام ومظاهرات الطلاب ٥ يونيو ١٩٨٩.

- صورة الفتاة الأفغانية الملتقطة سنة ١٩٨٤ لفتاة يتيمة في مخيم ناصر باغ للاجئين بالقرب من الحدود الأفغانية الباكستانية.

- صورة الفتاة الهاربة من مجاعة السودان والتي تظهر فتاة صغيرة تزحف هاربة نحو مركز الإغاثة، ونسر ضخّم خلفها، والصورة التقطت يوم ٢٦ مارس ١٩٩٣.

- صورة محمد الدرة الملتقطة يوم ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٠ والتي تصور احتفاء أب وابنه من نيران الكيان الصهيوني خلف برميل، واستشهاد الابن بين ذراعي والده.

هذه عينة من الصور/ الأيقونات التي ميزت عالم الصحافة في الفترة المعاصرة كل صورة تستحق مقالاً خاصاً، وهي ظلت وستظل تجر خلفها تاريخاً من الدلالات، وكان وراء نجاحها اختيار التوقيت والمكان وزاوية الرؤية.

واليوم حظيت صورة باهتمام العالم، وحركت مشاعر الإنسانية فرادى وجماعات، بشكل فكانت شمساً أفلت أمامها كل الصور مهما كانت أهميتها، والمقصود صورة الطفل السوري (إيلان كردي) وهو ملقى في شاطئ بعدما لفظ البحر جثته هادمة. فما الذي جعل من هذه الصورة تحظى بكل هذا الاهتمام دون غيرها من ملايين الصور التي تطلع علينا يومياً من الدول التي تعرف صراعات وحروباً تصور أطفالاً في وضعيات مأساوية؟

ساهمت وسائل الاتصال



وشبكات التواصل الاجتماعي في كرتي في يومنا أهم تلك الصور تسريع زمن الاتصال والتواصل، وحولت الناس العاديين إلى عيون ترصد كل كبيرة وصغيرة وتدوّلها، وتألّيب الرأي العام الدولي عندما يتعلق الأمر بانتهاك حقوق الفئات الهشة: (النساء، الشيوخ، المعاقين والأطفال) هذه الفئات التي تعد أكثر تضرراً في الحروب والأزمات، وتبقى صورة الأطفال في الحروب أقوى تأثيراً في الناس لضعف هذه الفئة وعجزها عن تأمين نفسها، والدفاع عن ذاتها.

وإذا كان العالم اليوم يعرف تدفق آلاف الصور لأطفال يعذبون، يذبحون، يقتلون في عدة بؤر ساخنة: (سوريا، العراق، ليبيا، فلسطين، أفغانستان...) فإن صوراً قليلة تلك التي تستطيع تحريك مشاعر الإنسانية. وتبقى صورة الطفل السوري إيلان

كردي في يومنا أهم تلك الصور على الإطلاق، لدرجة لا تكاد تصدر جريدة، أو تلقى نشرة، خالية من أن تتربع صورة الطفل على صفحتها الأولى وعناوينها الرئيسية.

إن المتأمل في الصورة يدرك منذ البداية أنها صورة بسيطة وعادية ملتقطة بعدسة مصور هاو، صورة ملتقطة من الأمام لم يبدل فيها المصور جهداً كبيراً لالتقاطها، ولعل من أسباب تبوّئها هذه المكانة وهي بساطة الصورة، وخلوها من الدم والرعب الذين تعج بهما مختلف الصور، فهي بخلاف الصور الأخرى تغلف عنف الإنسانية بغلاف رومانسي سواء المكان/ الشاطئ الذي تتحد فيه زرقاء السماء بزرقة البحر، لتنعكس منهما إضاءة طبيعية، أو في صورة الطفل: طفل بحذاء

رياضي، سروال أزرق قصير، وقميص أحمر، ينام على الشاطئ تداعب الأمواج محياه بهدوء لا أثر على جثته لأي تعذيب، أو دم مفضلاً الموت في البحر؛ لأنه أرحم على الموت في البر، فلو مات تحت تفجير القنابل والبراميل والمتفجرات لكان مثل غيره من القتلى الذين تترد القنوات في نشر صورهم، فيما تمكنت كل القنوات نقل صورة إيلان وتداولها دون أن يكون في ذلك أي تعارض مع أخلاقيات مهنة الصحافة التي تدعو إلى عدم نشر جثث الأطفال والمصابين أو المعرضين لعنف أو تعنيف.

نهاية العطلة الصيفية، موعد عودة كل الأطفال من المخيمات والشواطئ إلى مدارسهم، لتكون صورة إيلان النشاز الوحيد عندما اختار القدر أو والبشر أن يبقى إيلان في الشاطئ وحيداً عاجزاً عن تلبية دعوة الدخول المدرسي، وربما لو تم نشر الصورة في توقيت آخر لكان تأثيرها أضعف.

صحيح أن في الصورة استجداء لمشاعر المشاهدين، وتغيب فيها الموضوعية، إذ لم يبق المصور محايداً بالتركيز على مأساة طفل، لكنها تمكنت من مخاطبة الذاكرة البصرية الإنسانية، واستطاعت التأثير في كل من شاهدها، وكان تأثيرها أقوى من كل الأشكال الاحتجاجية التي ابتدعها السوريون لإيصال مأساتهم للعالم.

صورة فيروسية تخرق كل المواقع والوسائط، فتوقيت نشرها هو



## (محاورة في عوالم الابداع النسوي)

## الشاعرة والكاتبة المبدعة إيمان كاظم:

(( لا تكون المرأة مثقفة، إذا لم تكن بالأساس مسيطرة على أمور دينها ))

## حاورها: رئيس التحرير

## القسم الأول

نلتقي الشاعرة والكاتبة المبدعة ايمان كاظم مسؤولّة شعبة (مركز إعلام المرأة والطفل) في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة/ دبلوم انكليزي/ طالبة مرحلة ثانية كلية الآداب/ قسم الصحافة/ لديها مجموعة شعرية بعنوان (فصول الحوزاء)، فكان لنا معها هذا الحوار:

|                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| البقجة الأولى/ الثقافة النسوية/ السعي لكسر نمطية الكتابة:                                                                                                                                                                                                             | ولكن في الحقيقة للمرأة حظوة أكبر من الرجل في إيصال أفكارها ورؤاها، وهذا ما ألمسه بنفسى من خلال عملي في مجال الإعلام، لا أنكر أن على المرأة بعض القيود وتحددها بعض المحددات، ولكن إن أتقنت الطريقة التي تحاور بها المتلقي، مع مراعاة كينونتها كامرأة في مجتمع ناقد ومننقد، تكون قد أوصلت خطابها بشكل نوعي، فصوت المرأة مسموع. | ولا أخلي وجود الرجل في خضم هذه الأزمة، ولكن حتى لا أخرج من سياق الحديث عن ثقافة المرأة، وبالتالي نضج رسالتها، ومن خلال الرأي الذي طرحته وأتحمل عبء التصريح به، أدعو المؤسسات الثقافية والإعلامية ولا أستثني المؤسسة التي انتسب لها بأن يكتفوا الاهتمام بالجانب الثقافي البنائي للمرأة؛ كوننا في مرحلة التأسيس لثقافة نوعية يمكنها أن تتصدى لأي محاولات للأدلجة الخارجية، بوعي تام على تفكيك الرسائل وإعادة تشكيلها وفق قناعة قائمة على البحث والتقصي والتحليل. |
| الرسالة الثقافية النسوية؟                                                                                                                                                                                                                                             | الرسالة الثقافية النسوية؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | الرسالة الثقافية النسوية؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| الكاتبة ايمان كاظم:                                                                                                                                                                                                                                                   | الكاتبة ايمان كاظم:                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | الكاتبة ايمان كاظم:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| الرسالة في أغلب المجتمعات يتم التمييز بين نتاج المرأة ونتاج الرجل في عموم الجوانب، ولا يمكن أن نستثني الرسالة؛ كونها من أهم الوسائل التي تعطي بعداً واضحاً عن الشخصية وقدرتها على مخاطبة وجذب جمهورها، وكثيراً ما نسمع عن قصور مجتمعي في تمكين المرأة للدلاء برسالته، | الرسالة في أغلب المجتمعات يتم التمييز بين نتاج المرأة ونتاج الرجل في عموم الجوانب، ولا يمكن أن نستثني الرسالة؛ كونها من أهم الوسائل التي تعطي بعداً واضحاً عن الشخصية وقدرتها على مخاطبة وجذب جمهورها، وكثيراً ما نسمع عن قصور مجتمعي في تمكين المرأة للدلاء برسالته،                                                        | الرسالة في أغلب المجتمعات يتم التمييز بين نتاج المرأة ونتاج الرجل في عموم الجوانب، ولا يمكن أن نستثني الرسالة؛ كونها من أهم الوسائل التي تعطي بعداً واضحاً عن الشخصية وقدرتها على مخاطبة وجذب جمهورها، وكثيراً ما نسمع عن قصور مجتمعي في تمكين المرأة للدلاء برسالته،                                                                                                                                                                                          |

صدى الروضتين:- وعي الاستلام؟

الكاتبة ايمان كاظم:- وعي الاستلام لا ينفك عن ثقافة الرسالة، فمتى ما كانت المرأة واعية في متابعة المحتوى الذي يضيف لرصيدا الثقافى، تمكنت من تعزيز قدرتها على مخاطبة الآخر كمتقنة ومسؤولة عما تطرحه من معلومات وأفكار بطريقتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من المثقفين.

وفي طبيعة الحال نحن نبحث دائماً عن المحتوى المختلف والصياغات غير التقليدية، وهذا الأسلوب لا يمكن اعتماده بسهولة، يحتاج لمتابعة حثيثة، ومهارات في البحث، ومحاولات جادة في فهم المادة التي نطالعها، ومتابعة أكثر من مصدر في موضوع واحدة؛ لتكون لدينا نظرة منطقية تحليلنا إلى تصدير رأي قائم على مبدأ الوعي الحقيقي وليس الوعي المُقلد..!

البقعة الثانية/ وسائل التواصل الاجتماعي وسبل تمكين المرأة وتحسينها من الفوضى؟

الكاتبة ايمان كاظم:- اليوم باتت عبارة التواصل الاجتماعي العبارة الأكثر تداولاً بين أوساط المجتمع، فالكلمة حُزْزَ له مقعداً في هذا العالم الذي تغيب فيه الرقابة، والمرأة كونها جزءاً من المجتمع فهي الأخرى لها حصة كبيرة من سلبياته، بلحظ أن له إيجابيات، ولكن طالما مدار السؤال يدور حول سبل تمكين المرأة وتحسينها فنحن حتماً سنعرض ونعارض تداعيات هذه الوسائل على عالم المرأة بصفة عامة، فضحايا



بالتزايد وبالتحول إلى آفة مجتمعية مقلقة، لذا كان لابد من اتخاذ حلول جذرية أو طارئة تساهم بشكل أو بآخر على السيطرة وتمكين الفرد من خلال بث الوعي في التعامل مع التكنولوجيا. ولكن السؤال هنا: من هي الجهة المسؤولة عن حماية الأطفال والمراهقات وحتى البالغات من مخاطر السوشيال ميديا؟ وفي حال تقاعست الجهات المسؤولة عن عملها، مَنْ عليه أن يتبنى حماية المرأة بكل مستوياتها العمرية وتمكينها لحماية نفسها من أي تداعيات سلبية ترافق استخدام هذه التطبيقات؟ الجواب في طبيعة الحال، يكون بالجهات التي تؤمن بضرورة النهوض الثقافى لمنح المجتمع فرصة الاستقرار.

وقد تبنت العتبات المقدسة هذه المهمة إلى جانب بعض منظمات المجتمع المدني بفتح دورات للتعريف بطرق التعامل مع الابتزاز الإلكتروني، وتطوير الذات، ومهارات التعامل مع الأزمات النفسية، وضبط النفس،

فيضان الاتصالات الرقمية من كل الأعمار حتى الإناث في عمر الطفولة.

أما المراهقات ربما هي الشريحة الأكثر تأثراً بتكنولوجيا الاتصالات، وهنا علينا البحث عن أسباب تفاقم الأزمة بل تزايدها. لم يكن استخدام الانترنت متاحاً في العراق إلا بعد سقوط نظام الحكم الذي كان يمنع دخول شبكة الانترنت ويمنع الإرسال الفضائي لمحطات التلفزة، وبالتالي وبعد اختراق الشبكة العنكبوتية لأغلب المنازل وعلى شكل دفعة واحدة، وسط غياب مهارة التعامل مع هذه التقنيات الاتصالية، وفي خضم الانفلات السياسي وضياح الدور الرقابي، أدى هذا كله إلى تنامي حالة الفضول والاكتشاف لكل مستخدم وسائل التواصل بحيث تماهت الهوية الثقافية والدينية وانصهرت في بودقة ثقافات أخرى ربما ساعدت على زعزعة المفهوم العقلي والتوازن الذي كان موجوداً رغم الظروف القاهرة. وبعد فترة أخذ هذا الخطر

ودروس في العقائد وغيرها من المحاضرات والدورات التي تشكل للمرأة وعياً نوعياً يمكنه أن يختزل التراكمات السلبية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي.

صدى الروضتين:- هل تتغير فكرة التدين عند المرأة المثقفة؟ وما مدى فاعلية الرموز الدينية؟

الكاتبة إيمان كاظم:- هناك تجارب إنسانية ممكن ملاحظتها عن قرب في حياتنا، وأقصد تأثير إعجابي بالمرأة المثقفة، لكنه مع هذا الاطراء هو يقول: إن زوجتي نصف مثقفة لكنها على الأقل

متدينة، هي رسالة مشفرة تحمل رأياً متفرداً في معناه: إما أن تكون المرأة مثقفة او متدينة، وكأن المرأة لا تستطيع الجمع بين المسألتين، والمرأة المثقفة كأنها تُخَيَّر بهذه النظرية بين الثقافة والدين..!

وبرأيي لا تكون المرأة مثقفة، إذا لم تكن بالأساس مسيطرة على أمور دينها، ومن ثم لن تقدر هذه المرأة أن تقود خطابها. الدين لا يتقاطع مع الثقافة، بالعكس يعضده، وكثيرة كوني إعلامية كاتبة بمجال الأدب، وأنتمي لمؤسسة دينية، أحس أن الصبغة الدينية أو لنقل الموضوع الديني يفيدني، ولا يتقاطع معي؛ لكوني أنا أطمح بخطاب متزن منسجم مع خطاب العتبة المقدسة، وما دمت أعمل فيها، لابد أن يكون خطابي مهذباً مشدباً غير منفعل، فالمرأة المثقفة المتدينة تبعدها ثقافتها عن فكرة الرياء، لكن المشكلة في نظرة البعض الى الدين بتلك النظرة السطحية التي لا تتواءم مع جوهر الدين.



اللقاء بفنان تشكيلي بقامة المبدع الشيخ محمد ناظم صالح البيضاني، يقرب لنا موهبة متوثبة منذ الصغر، حيث الجائزة الأولى وهو في الثاني ابتدائي من مدرسة الخزرجية، يعمل جاهداً لتسليط الضوء على واقعة الطف المباركة، والذي أبدع لعرضها في لوحة معروضة مع لوحة سفينة النجاة في مدرسة الامام الحسن (عليه السلام)، وعمل لإنشاء وحدة خاصة للرسم في العتبة العباسية المقدسة لتخليد التراث، وملأ الفجوة التاريخية الفنية، وقدم العديد من المعارض في الجانب التراثي والمهني والحرف والوقائع التي كابدها كربلاء، وشاركت لوحاته في الكثير من المعارض الجامعية والمناسباتية، وأغلب المعارض التي شارك بها هي في قلب كربلاء في ما بين الحرمين المقدسين.

هيئة التحرير

## محاورة مع فنان تشكيلي

### المبدع الشيخ محمد ناظم صالح البيضاني

**التقنياته لنتحاور عن اللوحة الأولى في حياته:** الشيخ محمد البيضاني: أنا عشقت الفن منذ نعومة أظفاري، وقد اغرمت في البحر والسفن، فكانت أول لوحاتي للسفن الشراعية، وهي تمخر عباب البحر.

**كمجلتي المزمار، واكتشفتني الراحل الفنان عبد الأمير علوان، وخدمتي في الجيش استقدت منها برسم الخرائط، أهم المعارض التي اعتز بها هو معرض ما بين الحرمين بعد سقوط الطغاة يوم ٢٨ نيسان عام ٢٠٠٢م.**

**ببساطة الضوء على جمالية التراث المقدس؟** الشيخ محمد البيضاني: إن تخليد واقعة لم يعايشها الفنان أمر صعب، وخصوصاً إن كانت اللوحة ترسم تراثاً مقدساً، يبقى هنا التصور الذهني للفنان: كيف يستطيع نقل هذا التصور الى

**قيمة العمل الفني المشتغل**

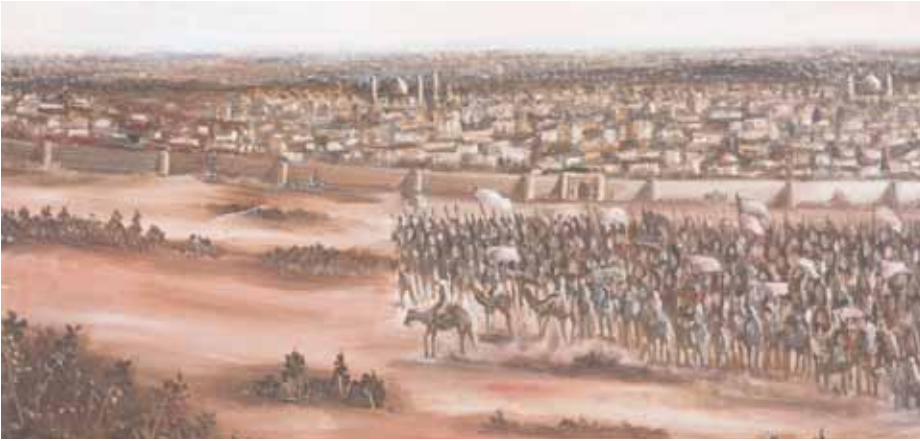
بمكامن الحدث والوقائع المهمة،  
- هذا يعني أن للفنان الحقيقي سمات لها طابع الخصوصية والتفرد ليكون حقيقياً؟

الشيخ محمد البيضاني: الفنان الحقيقي هو الذي يمتلك الرغبة والواقع لإخراج أفكار ومبادئ معينة يسلط عليها الضوء بأفكار مقبولة من المجتمع يحاكي بها



- التأثير في الموجهة لترسيم التجربة الأولى؟

الشيخ محمد البيضاني: لقد تأثرت بعدة عوامل أفرزت شخصيتي كرسام، وهي الخيال الواسع والطموح العريض، وتشجيع الأخ الأكبر؛ كونه كان صحفياً كاتب مقالات ورسالة مع اهتمامي بالمجلات والصحف القديمة



يلخص حياته في تلك المنحوتات مثل: صيده، زراعته، عباداته، وأبيات من شعره على شكل لوحات فنية، يزيّن بها جدران قصوره ومعابده، فلا حياة بدون فن، هو القلب النابض لكل مجتمع مدني متحضر.

**- حرية اختيار المحور والتعليق عليه أم هناك املاءات خارجية عن الإرادة؟**

الشيخ محمد البيضاني: أنا من يختار الفكرة؛ كوني أتنفس بها وفيها، ربما تكون قوالب الانشاء وضعت في رأسي مسبقاً، أو ربما تكون احياء ضميرياً، كما في لوحة (هجوم الوهابية على كربلاء) لكن يجب أن يكون هناك إلمام في التاريخ، هنا تصور ذهني وثقافة راشدة في أمور التاريخ، وخيال فعّال، وأنا سيد الفكرة، أنا خالق هذا البهاء المشرق على اللوحة والحمد لله.

الشيخ محمد البيضاني: يجب دراسة كل فكرة بصيغة معمقة من جميع الحثيات، حتى أدق تفاصيل حادث معين، كان الفنان محققاً بوليسياً يعمل للوصول الى اكتشاف كل غوامض العملية، لا بد من الإحاطة بالكثير من المعلومات: (دراسة المكان والزمان، وحياة المجني عليه، وأحداث الجريمة زمانها ومكانها) ليصل الى حل اللغز المطلوب، حذاقة المحقق وممارسة واتساع ما يملك من ثقافة متراكمة لكل حدث، وقبل كل شيء التسديد والتوفيق من الله تعالى.

**- توسع ثقافة الفنان ومديتها وارتباطاته في هوايات أخرى: كالشعر وكتابة القصة والفرادة، هل تؤثر في روحية الفنان؟**

الشيخ محمد البيضاني: جميع هذه الفنون هي روافد ثقافية من أيام كان انسان الكهوف يرسم انطباعاته نحتاً على الحجر،

له، ثم تأتي بصورة او موديل مشابه، تبدأ براعة ملكة وشخصية الفنان وممارسته لإبراز هذا العمل وهذه الفكرة الى حيز الوجود.

**- ومؤثرات الخبرة؟**  
الشيخ محمد البيضاني: تشغل مؤثرات الخبرة الدوافع والثقة والمثل الأعلى والثقة بالنفس والرغبة المؤمنة التي تتوج كل عمل للوصول الى الكمال مع المطاولة دون ملل لإنجاز العمل الفني.

**- الطموح الى العالمية؟**  
الشيخ محمد البيضاني: الطموح أداة مهمة لكل مسيرة، لكن لوتتجز العمل بيئة خالصة لله تعالى، مع اتقان وابداع عالٍ، هو من يرتقي بنفسه الى العالمية بدون دوافع أخرى متلازمة لشهرته، كما حدث للوحتي التي بعنوان (واقعة الطف) والتي ذاع صيتها عالمياً، واتسع مداها المبارك.

**- أسألك عن كيفية رسم ملامح الفكرة؟**

عقول الناس وينشط الذاكرة، بالنسبة للرسم التراثي أو يحفز الطاقات إن كان الرسم بمسعى ثوري.

**- دلالة من دلالات الفعل الإبداعي الذاتي وخاصة المقدس منه، يعني لدينا أن هناك البحث عن الأجر والثواب أكثر من رضا الجمهور؟**

الشيخ محمد البيضاني: الفنان المبدع المتمرس إن رُزق بالتوفيق من الله تعالى وصفاء النية لعمل ما، يكون هذا التوفيق مصحوباً بإبداع للوصول للغاية المنشودة، مما يؤدي الى إعجاب الناس، والاعجاب والحمد حافظ للرقى؛ كونه يحمل الرضا النفسي والطموح لمستوى أفضل بعيداً عن روح الغرور والتعالي والتكبر.

**- المنطلقات الفكرية والجمالية؟**  
الشيخ محمد البيضاني: نبدأ من قراءة التاريخ أو أوليات العمل الذي ينبغي إنجازه، ووضع خطة



## مؤتمر فتاوى الدفاع المقدسة العلمي الدولي الثالث

الذي يعقد تحت شعار (المرجعية الدينية حسن الأمة الإسلامية)

وبعنوان فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر المرجعان

سماحة السيد السيستاني دام ظلّه والشيخ فتح الله الاصفهاني قدس سره

تشابه الأهداف واختلاف الأساليب

للمدة من ٢٥-٢٦/٦/٢٠٢٠م - الموافق ٤-٥/ ذي القعدة/ ١٤٤١هـ

### أهداف المؤتمر

الإسلامي الصحيح الي أرسى

### المحاور

٣- تلقي الفتويين:

- ١- توجيه الدراسات الرصينة للكشف عن ذخائر المخطوطات لفتاوى علماء المرجعية.
  - ٢- بيان الارتباط الروحي للمسلمين بالمرجعية عبر استجابتهم الشاملة للفتاوى.
  - ٣- لفت النظر لمواقف المرجعية القيادية برصد أشكال الانحراف المختلفة ومعالجتها ولاسيما الإرهاب والتطرف.
  - ٤- الكشف عن مضامين الخطاب الموجه في فتوى الدفاع المقدسة لسماحة السيد علي السيستاني قدس سره الصادرة في ٢٠١٤م وفتاواه السياسية والاجتماعية الأخرى.
  - ٥- دراسة علاقة الفتاوى بالمنهج الإسلامي الصحيح الي أرسى دعائمه الأئمة المعصومون عليه السلام.
  - ٦- بيان وجوه الإنسجام بين العلماء في توجيههم العقدي، والفكري، والقيادي في إدار الأزمات.
  - ٧- الكشف عن أثر الفتاوى الدينية في النجف الأشرف في توحيد الأمة الإسلامية.
  - ٨- اظهار أثر المرجعية الفاعل في إدارة أزمات العالم الإسلامي وأحداثه المفصلية، وتوجيههم التوجيه الأمثل نفسيا وحركيا.
  - ٩- معاينة أهمية الفقه الإمامي وتطور فتاوى المرجعية العليا عبر التتبع التاريخي لهما ولاسيما في ضمن مراحل العملية والسياسية.
- ١- مناخ الفتويين: دراسة موازنة في الأبعاد السياسية والاجتماعية والنفسية وسواها.
  - ٢- يعني هذا المحور بتقديم قراءات موازنة بين الظروف التي أنجزت فيها كل واحدة من الفتويين من خلال دراسة الأبعاد السياسية والاجتماعية والنفسية لكل منهما.
  - ٣- الأسس الشرعية: يدرس هذا المحور الأسس التي تركز عليها الفتويان وهي أسس شرعية وقانونية ومعرفية انطلق منها العلمان.
  - ٤- القيم الأخلاقية والتربوية والأدبية في وصايا السيد السيستاني: يدرس هذا المحور القيم الأخلاقية والتربوية في وصايا السيد السيستاني وأثرها في بناء

الشخصية الوطنية الفاعلة،  
والحفاظ على النسيج الوطني،  
استنادا الى خطاب ديني ذي  
مقاصد دالة.

#### ٥- مجزرة سبايكر:

- يهدف هذا المحور الى  
استدعاء رؤى وقراءات قانونية  
 واجتماعية ونفسية عن مجزرة  
سبايكر التي أراد منها الإرهاب  
تمزيق اللحمة الوطنية، واحلال  
روح القتل والإرهاب بدلا من روح  
المواطنة الصالحة المؤمنة، ويفضل  
أن يلحظ الباحثون الكرام هذا  
المحور من جهتين: إحداهما، هذه  
المجزرة في نفسها بوصفها موضوع  
بحث علمي، وأخرهما، النظر الى  
هذه المجزرة على أنها من المقدمات  
المهمة لفتوى الدفاع المقدسة.

#### اللجنة المشرفة:

السيد ليث نجم الموسوي (دام  
تأيينه) / العتبة العباسية المقدسة  
أ.د. عباس رشيد الدده (دام  
تأيينه) / العتبة العباسية المقدسة  
أ.د. رياض طارق كاظم  
العميدي / مركز العميد الدولي  
للبحوث والدراسات  
أ.د. كريم حسين ناصح  
الخالدي / مركز العميد الدولي  
للبحوث والدراسات  
أ.د. نورس محمد شهيد  
الدهان / جامعة الكفيل  
أ.د. علاء جبر الموسوي / جامع  
العميد  
أ.د. مشتاق عباس معن / العتبة  
العباسية المقدسة

#### اللجنة التحضيرية:

أ.د. سرحان جفات سلمان /  
جامعة القادسية  
أ.د. علي كاظم المصلاوي /  
جامعة كربلاء  
أ.د. شوقي مصطفى الموسوي /  
جامعة بابل  
أ.د. أحمد صبيح الكعبي /  
جامعة كربلاء  
أ.د. داود سلمان الزبيدي /  
جامعة بغداد  
أ. حيدر غازي الموسوي / جامعة  
بابل  
أ.م.د. إسماعيل طه الجابري /  
بيت الحكمة

#### شروط المشاركة/

١- أن يكون البحث ملتزما  
بمنهجية البحث العلمي وخطواته  
المتعارف عليها عالميا ومكتوبا  
بإحدى اللغتين العربية أو  
الإنكليزية.  
٢- يقدم البحث مطبوعا على  
ورقة A4 بنسخة واحدة مع قرص  
مدمج CD بحدود ١٥-٢٠ صفحة  
بخط simplified Arabic

م.د. حسام علي حسن العبيدي /  
جامعة الكفيل  
الشيخ حسين خليل عبد الترابي /  
العتبة العباسية المقدسة  
الشيخ عباس عطية عبد  
القريشي / العتبة العباسية المقدسة  
الأستاذ احمد صادق حسن /  
العتبة العباسية المقدسة  
الشيخ بدر فياض العلي / العتبة  
العباسية المقدسة  
الأستاذ رضوان عبد الهادي  
السلامي / العتبة العباسية  
المقدسة  
السيد محمد خليل الأعرجي /  
العتبة العباسية المقدسة  
السيد ضياء محمد النصراوي /  
العتبة العباسية المقدسة  
م.م حسين فاضل الحلو / العتبة  
العباسية المقدسة  
م.م حسين صبيح الكعبي /  
العتبة العباسية المقدسة  
السيد طه عباس التميمي /  
العتبة العباسية المقدسة  
السيد حيدر محمد الدفاعي /  
العتبة العباسية المقدسة  
١٠- نرجو من السادة الباحثين  
الكرام الابتعاد عن السرد  
التاريخي للأحداث والاعتماد على  
الدراسات التحليلية والنقدية لأنها  
الأساس في قبول البحث من عدمه.  
١١- إرسال الأبحاث باسم  
السيد رئيس اللجنة التحضيرية  
على العنوانات الآتية:

Email:fatwaa@

alameedcenter

Mobile: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٢٢٣٣٢٧

Mobile: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٢٥٥٥٥٥

# العتبة العباسية المقدسة تطلق مسابقة الرسم العالمية لعينية

## الهاشمي قيس شامي المثبته على شباك ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام

تحت شعار: (ضريحك مفزعنا الأمانع)، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن إطلاقها مسابقة الرسم العالمية الأولى، التي تستوحي أفكارها من بعض المفردات التي ذكرت في قصيدة الشاعر العلامة الحجة المرحوم السيد محمد جمال الهاشمي رحمه الله، والمثبتة على شباك ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام والتي يقول فيها:

ضَرِيحُكَ مَفْزَعُنَا الْأَمْنَعُ  
بِهِ كُلُّ نَازِلَةٍ تُدْفَعُ  
وَبَابُكَ لِلخَلْقِ بَابُ النِّجَاةِ  
تَلَوْدُ بَعْرُوتِهِ الرُّوعُ  
أَبَا الْفَضْلِ وَالْفَضْلُ يَنْمُو إِلَيْكَ  
فَأَنْتَ لِأَلْطَفِ مَنَبَعُ  
وَيَا بَطْلَ الطِّفِّ هَذَا لَوَاكُ  
عَلَى كُلِّ شَاهِقَةٍ يُرْفَعُ  
وَهَذَا حُسَامُكَ أَنْشُودُهُ  
بِهَا يَنْتَشِي الْبَطْلُ الْأَرُوغُ  
وَجُودُكَ وَالسَّهْمُ قَدْ شُكَّ فِيهِ  
شِعَارٌ لَعَلِّيائِهِ يَخْشَعُ  
وَكَفَّاكَ مَقْطُوعَاتِ نَعْمَةٍ  
بِهَا كُلُّ مَكْرَمَةٍ تَسْجَعُ  
وَرَأْسُكَ يُرْفَعُ فَوْقَ الْقَنَاةِ  
هُوَ الشَّمْسُ فِي أَفْقِهَا تَسْطَعُ  
**أما ضوابط المشاركة في المسابقة فهي:**  
١- أن تكون فكرة اللوحة

مستوحاة من المفردات الست التي وردت في القصيدة، وهي: (اللواء، الحسام، الجود، السهم، الكف، الرأس).  
٢- ينبغي أن يؤكد الفنان على رمزية المفردات الست أعلاه، حتى تكون معبرة ومفهومة لدى المتلقي بما يتلاءم وأهمية الرموز.  
٣- تقبل الأعمال الفنية المنفذة بواسطة: (الألوان الزيتية، الألوان المائية، التصميم والكرافيك، الرسوم الرقمية، الكولاج، الخشب والاكريك والنحاس).  
٤- الأبعاد والقياسات: تقبل الأعمال بجميع القياسات على أن يكون أقصر ضلع (٦٠سم).  
٥- يحق لكل مشارك تقديم ٣ مشاركات كحد أقصى.  
٦- تكون الأعمال المشاركة مطابقة للمعايير الفنية فضلاً عن موضوع العرض، ويحق للجنة التنظيمية اختيارها للمشاركة.  
٧- تُدرج المعلومات الآتية لكل عمل يتم تسليمه الى لجنة إدارة المسابقة:  
- الاسم الكامل.  
- اسم العمل الفني.  
- العنوان الكامل مع أقرب نقطة دالة.  
- رقم الهاتف.

- البريد الإلكتروني.

- تحقق المشاركة لكلا الجنسين من داخل العراق وخارجه.

### جهة التسليم:

يتم إرسال أعمال المشاركين من داخل العراق الى العنوان الآتي:

١- العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية..

٢- مركز الكفيل للطباعة الرقمية وصناعة الإعلان

الحديث / كربلاء المقدسة / حي الحسين (٠٧٦٠٢٣٢٢٢٢٠).

٣- تُرسل الأعمال الفنية المشاركة من خارج العراق (الأعمال الرقمية فقط) على العنوان الآتي:

info@alkafeel.net

على شكل ملف (PDF) أو (TIFF).

٤- تُرسل الأعمال الفنية من داخل العراق وخارجه على البريد المذكور أعلاه بملف عالي الدقة.

٥- يتم إرسال الأعمال المقبولة للمشاركة من خارج العراق بنسخة أصلية (اللوحة المرسومة) غير مؤطرة، على العنوان البريدي (البريد الجوي TNT).

٥-٠٠٠،٠٠٠ × هدية الفائز الأول هي:

٥،٠٠٠،٠٠٠ × هدية الفائز الثاني هي:

٢،٠٠٠،٠٠٠ × هدية الفائز الثالث هي:

٢،٠٠٠،٠٠٠ × هدية الفائز الثالث هي:

٢،٠٠٠،٠٠٠ × هدية الفائز الثالث هي:

٠٧٨٠١٠٠٦٦٠٠

على أن تتحمل الجهة المنظمة دفع تكاليف الشحن وتأطيرها بما يتناسب وطريقة العرض.

٦- بإرسال الأعمال يقر المشارك بامتلاك الجهة المنظمة الأعمال وحقوق النشر والطباعة والاستخدام في نشاطاتها..

٧- آخر موعد لاستلام المشاركات هو يوم (٢٢ / ٦ / ٢٠٢٠م)، وسيكون موعد إقامة المعرض في (٢٢ / ٧ / ٢٠٢٠م).

٨- تخضع جميع المشاركات للتقييم من قبل لجنة مختصة من كبار الفنانين بما يتلاءم وأهمية المشروع والمحافظة على المعايير

الثابتة للجهة المنظمة.

٩- أما جوائز المسابقة فهي كالتالي:

١٠- هدية الفائز الأول هي:

١١- هدية الفائز الثاني هي:

١٢- هدية الفائز الثالث هي:

١٣- هدية الفائز الثالث هي:

١٤- هدية الفائز الثالث هي:

١٥- هدية الفائز الثالث هي:

١٦- هدية الفائز الثالث هي:

١٧- هدية الفائز الثالث هي:

١٨- هدية الفائز الثالث هي:

١٩- هدية الفائز الثالث هي: